الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع

obeikandl.com

obeikandl.com

الرعاية التربوية
للصم والبكم وضعاف السمع

أ.د أحلام رجب عبد الغفار

أستاذ أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية

بكلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس

دار الفجر للنشر والتوزيع

٢٠٠٣

obeikandl.com

الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع

أ د. أحلام رجب عبد الغفار

رقم الإيداع
15253
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977- 358 - 008 – 3

حقوق النشر
الطبعة الأولى 2003 م
جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار الفجر للنشر والتوزيع
4 شارع هاشم الأشقر ـ النزهة الجديدة ـ القاهرة
تليفون : 2944119 (00202) فاكس : 2944094 (00202)

لا يجوز نشر أي جزء من الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله علي أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر علي هذا كتابة ومقدما .

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

الفهرس

المقدمة	٧
إجراءات البحث (المشكلة – الأهداف – الأهمية – المنهج	
المصطلحات – دراسات سابقة)	١١
تعريف الإعاقة السمعية وطرق قياسها	٢١
خصائص التلميذ المعاق سمعيا	٢٢
أهم أساليب التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعيا	٢٤
لمحة تاريخية عن تعليم المعاقين سمعيا	٢٥
فلسفة الرعاية التربوية للمعاقين سمعيا	٢٦
واقع تعليم المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي	٢٨
تطور أعداد التلاميذ المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية	
من التعليم الأساسي	٢٩
النظام التعليمي للمعاقين سمعيا	٣٠
المناهج الدراسية وخطط الدراسة	٣١
أهداف تعليم المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي	٣٢
شروط الالتحاق بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة	٣٣
الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسي	
أولا –شروط خاصة بالطلاب الصم	٣٣
ثانيا – شروط خاصة بالطلاب ضعاف السمع	٣٤
طرق تعليم التلميذ المعاق سمعيا	٣٤
لمحة تاريخية عن تطور ونشأة المسرح المدرسي فى مصر	٣٦
أهمية التربية المسرحية للتلميذ المعاق سمعيا بالمدرسة الابتدائية	٣٧
التربية المسرحية وأنماطها	٤٠
أهداف التربية المسرحية للتلميذ المعاق سمعيا بالمرحلة الابتدائية	٤٢

obeikandl.com

إعداد المعلم / أخصائي المسرح المدرسي لذوى الاحتياجات الخاصة ٤٤
سمات معلم التربية المسرحية للأطفال المعاقين سمعيا ٤٦
مسئوليات معلم / أخصائي التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع ٤٧
مسئوليات موجه التربية المسرحية ٤٨
مسئوليات مدير / ناظر المدرسة بالنسبة للتربية المسرحية ٤٩
معوقات التربية المسرحية فى المدرسة الابتدائية للمعاقين سمعيا ٤٩
الدراسة الميدانية ٥٠
تحليل وتفسير النتائج ٥٥
التوصيات ٦٧
المراجع ٧١
استبانة لاستطلاع آراء المعلمين المشرفين على المسرح ٨٠
استمارة تقييم النشاط التمثيلي الصامت للمعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية ٨٨
استمارة تقييم مسابقة الفنون المسرحية للمعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ٨٩
القرار الوزاري (اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة) ٩٠

obeikandl.com

المقدمة

لا ريب أن السمع والبصر من أهم أدوات التعليم، وهو ما قرره الخالق العظيم سبحانه وتعالى في قوله " [وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] " (النحل ٧٨) فالترتيب المذكور في الآية يبين أن أولى خطوات التعليم تبدأ بالسمع، وعند فقد الطفل لحاسة السمع يصبح الاعتماد على حاسة البصر ذات أهمية كبرى، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بكل أساليب التعليم البصري والتي منها التربية المسرحية.

وإذا كانت حاسة البصر وسيلة الإنسان للتعرف على بيئته المادية، كانت حاسة السمع وسيلته للتعرف على بيئته الاجتماعية، لذلك ينمو الأطفال المعاقون سمعيًا وهم محرومون من التمتع بالاتصال أو التفاعل مع البيئة ومع المحيطين بهم على أساس سمعي.

ولما كان التعليم الأساسي يمثل الحد الأدنى من التعليم الذي يمد المواطن بالمعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات والضروريات لحياته اليومية والتي تيسر تفاعله مع بيئته، ومجتمعه ومن ثم تعده للمواطنة، (عاطف عدلي ١٩٩٥، ١٠٤). ولما كانت المدرسة الابتدائية هي أول مؤسسة إلزامية تعليمية يلتحق بها الطفل المعاق سمعياً وهو في مراحل عمره الأولى، فإن إعداده بها إعداداً سليماً منذ البداية يحقق أهداف هذه المرحلة التعليمية، ويسهل من فهمه وتشكيله وإعداده للمراحل التالية.

وتعتبر المدرسة الابتدائية بالنسبة للطفل المعاق سمعيًا بداية التواصل مع العالم الخارجي خارج نطاق الأسرة. ويتأثر الطفل أثناء فترة الدراسة بها بالبيئة المحيطة به من بيت وملعب ومسرح. وتتفق أهداف التربية في الأسرة والمدرسة في تحقيق فردية الطفل وجماعيته، والعمل على تنمية قدراته وتهذيب ميوله، وصقل فطرته وإكسابه مهارات عامة في نواحي حياتية، وتهيئته لكي يعيش في

جماعة ويتكيف معها ويسهم في أنشطتها. وفي هذه المرحلة يكتمل نضج التلميذ في النواحي العقلية واللغوية والإدراكية، والحس حركية والانفعالية، لذلك يحتاج التلميذ المعاق سمعيا في هذه المرحلة إلى كثير من النشاط (مثل التمثيل) التي تعتمد على الجانب الحسي البصري والحركي أكثر من الاعتماد على الجانب العقلي. وقد اتفق في ذلك نتائج دراسة كل من سهام السيد ١٩٩١، ودراسة فوزي يوسف ١٩٩٤، ودراسة فايز عبده ١٩٩٨، ودراسة دعاء قنديل ١٩٩٩.

وقد استفادت كثير من بلدان العالم المتقدم من النشاط التمثيلي المسرحي باعتباره نشاط يخدم خبرات الطفل ويثريها، كما اتضح من نتائج مارك ريهيرد (Mark Riherd 1992).

وهناك من اعتبر المسرح من المقررات الدراسية وليس نشاطا فقط، وخصص له الحصص في الجدول (حصص الدراما) الدراسي، لفوائده العديدة للتلميذ المعاق سمعيا بالمدرسة الابتدائية، وكما في دراسة جاهانيان شارون (Jahanian Sharon 1997) الذي يرى أن الدراما تهدئ من النشاط الزائد عند التلميذ المعاق سمعيا بالمدرسة الابتدائية.

وهناك من استخدم المسرح المدرسي كوسيلة للتدريس من خلال مسرحه المناهج الدراسية لتحسين تعليم فئة المعاقين سمعيا. لهذا تدعونا الاتجاهات العالمية المعاصرة في التدريس بالمدرسة الابتدائية إلى ضرورة الأخذ بمدخل مسرحه المناهج في هذه المرحلة. (حسن شحاته ٢٠٠٠، ٢٠٠١) لما لها من أهمية في بدايات تعليمه بصفة عامة، وللطفل المعاق سمعيا بصفة خاصة.

ولا يساورنا الشك في مقدرة الطفل المعاق سمعيا على التعلم، بل والتفوق أيضا إذا أحسن توجيهه وتربيته وتعليمه. وخير دليل على ذلك نتائج دراسة رشاد علي ١٩٩٢ التي هدفت إلى توضيح الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم، وأخرى من عادي السمع، والتي تشير نتائجها إلى عدم وجود فروق بينهم في الذكاء، وهو ما يلغي الآراء القديمة التي تصف الأفراد

الصم بالغباء والتخلف العقلي، ويرجع الباحث اختلاف نتائج الدراسات السابقة عن نتيجة دراسته في أن البيئة المدرسية الخاصة بالفرد المعاق سمعيا، بيئة محبطة له، لا تشجعه ولا تقدم له المناخ المناسب للتنشيط العقلي، والدليل على ذلك أن المناهج الدراسية الخاصة بالطالب الأصم مخففة وخاوية من عوامل تنمية الابتكار. (رشاد علي عبدالعزيز ١٩٩٢، ٢٣٦ – ٢٥٤).

وكذلك دراسة دعاء قنديل ١٩٩٩ التي أوضحت أن ممارسة النشاط الدرامي له أثر على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع، لاعتماده على القدرة الحركية أكثر من اللفظية، وأنه بمثابة تفريغ لطاقاتهم، وتنفيسا عن الانفعالات المكبوتة لديهم بسبب الإعاقة . (دعاء قنديل ١٩٩٩ – ١٢١ – ١٢٢).

وخير برهان على توفر الذكاء والعبقرية لدى بعض الأفراد المعاقين سمعيا الأمثلة الكثيرة من المشاهير أمثال توماس أديسون مخترع الكهرباء Thomas Alva Edison، وكذلك الصماء (العمياء البكماء) هيلين كيلر Helen Keller أول من وضعت الأبجدية للصم والبكم، والموسيقار العالمي بيتهوفن Beet Hoven الذي وضع أجمل موسيقاه بعد أن أصيب بالصمم.

وإيمانا من المجتمع المعاصر بمبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية بين الأسوياء وغير الأسوياء، تغير التساؤل عن أحقية الطفل المعوق في الحصول على التعليم إلى التساؤل عن الكيفية التي تمكن المدرسة من تقديم أكبر مساعده له. فقد أصبحت العناية بالأطفال المعوقين مؤشرا من بين المؤشرات التي تقاس بها مدى تقدم المجتمعات. (ميثاق رعاية المعوقين ١٩٨٥ ، ٤).

لهذا، تهتم الشعوب المتقدمة بتنمية ثروتها البشرية على اختلاف أنواعها ومستوياتها سواء الأسوياء منهم أو المعاقين، حيث يعتبر الاهتمام بفئات المعوقين استثمارا طيبا لجزء لا يستهان به من أفراد المجتمع. فقد أظهرت دراسة عن الاستراتيجية القومية للتصدي لمشاكل الإعاقة في مصر أن عدد المعوقين سمعيا

سيزداد من ١٠١٨٨٣ فردا عام ٢٠٠١ إلى ١٢٧٩٠٥ عام ٢٠١٦، أي بمعدل زيادة يبلغ أكثر من ٢٠ ألف فرد. (هشام الشريف ١٩٩٧ ، ٧٤)، الأمر الذي يستلزم ضرورة توجيه عناية أكبر لهذه الفئة للكشف عن قدراتهم وتنميتها للاستفادة منها كفئة عادية ومنتجة في المجتمع الذي تحيا فيه.

ولا شك أن طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطفل، وخاصة في السنوات الأولى لها أثر حاسم في تكوينهم النفسي والانفعالي فيما بعد. ويستوجب هذا أن تكون تلك البيئة سليمة وصحية وغنية بالخبرات والمثيرات التي لا يتيسر لكل أسرة أن توفرها لأطفالها. (محمود عبدالرازق وآخرون ١٩٩٢ ، ٢٨). وهو ما يجب أن توفره المدرسة الابتدائية للطفل المعاق سمعيا بصفة خاصة عن طريق ما تتيحه له من أنشطة. ولعل التربية المسرحية وما تحققه من أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية، ووطنية، ودينية، ووجدانية، وترفيهية، وعلاجية، فيه إثراء للبيئة المدرسية للطفل المعاق سمعيا بالمدرسة الابتدائية، وجذبا وتشويقا وحبا للدراسة. (إدارة التربية المسرحية ٢٠٠٠ ، ١٥) وقد يسهم ذلك في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا.

لكل ما سبق، يتضح ضرورة ومبررات البحث الحالي للتعرف على أهمية التربية المسرحية للتلاميذ المعاقين سمعيا بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس الأمل وضعاف السمع، والدور الذي يمكن أن تساهم به التربية المسرحية في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي لهذه الفئة من التلاميذ.

مشكلة البحث :

تشير إحصائيات اليونسيف ١٩٩٧ إلى أن جملة الأطفال المعاقين يبلغ نحو ٢,١٤ مليون طفل من بينهم حوالي ٩٣,٤٠٠ طفل معاق سمعيا، ويتوقع أن يبلغ أعداد المعاقين عام ٢٠١٦ حوالي ٢,٩ مليون طفل معاق من بينهم ١٢٧,٩٠٥ طفل معاق سمعيا.

وعلى الرغم من المحاولات التي بذلت من جانب المسئولين بوزارة التربية والتعليم بمصر لتوفير سبل التعليم للتلاميذ المعوقين، إلا أن هناك حاجة لمزيد من الجهد المبذول، بحيث تتناسب الفرص التعليمية المتاحة لهم مع الفرص المتاحة للتلاميذ الأسوياء، فقد تبين أن الخدمات لا تصل إلا إلى ١% فقط من المعاقين. (هشام الشريف ١٩٩٧، ٧٤).

وتشير نتائج دراسة محمد فوزي عبدالمقصود ١٩٩٠ إلى كثرة مشكلات التعليم بدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي من أهمها: عدم وضوح أهداف التعليم لدى بعض العاملين في هذا المجال، وافتقار المعلمين إلى أساليب التواصل الحديثة مع التلاميذ المعوقين سمعيا. (محمد فوزي عبدالمقصود ١٩٩٠ ، ١٠٢٢).

وتشير دراسة أخرى إلى أن عدم تحقيق الكثير من أهداف مدارس وفصول التربية الخاصة، ومنها المعاقين سمعيا يرجع إلى أن سلبية الإدارة التعليمية والمدرسية، وعدم اهتمام القائمين عليها بأداء واجبهم. هذا إلى جانب عدم استخدام الوسائل التعليمية التي تجذب المعوق للدراسة وتمنع تسربه. (سامي سعيد ١٩٩٤، ٣١٧) .

وعلى الرغم من توصية المجالس القومية المتخصصة في دورتها الثامنة بضرورة النهوض بالمسرح المدرسي. (المجالس القومية المتخصصة ١٩٩٠) أشارت نتائج الدراسات السابقة في مجال المسرح المدرسي بالمرحلة الابتدائية بالتعليم العام إلى وجود كثير من أوجه القصور التي تتمثل في عدم استخدام

أسلوب مسرحة المناهج في التعليم، وأن كثير من القائمين بالإخراج المسرحي بالمدارس من المعلمين غير المتخصصين، مما يعتبر عائقا يمنع المسرح المدرسي عن القيام بدوره في خدمة العملية التربوية والتعليمية بالمدرسة . (محمد حامد أبو الخير ١٩٨٨) ، (حسني عبد المنعم حمد ١٩٩٣)، (رزق حسن عبد النبي ١٩٩٣). ذلك على الرغم من توفر المعلم المتخصص في التربية المسرحية من خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية. ويعتبر هذا مؤشرا لضعف وعي المسئولين بوزارة التربية والتعليم بأهمية التربية المسرحية في المدارس الابتدائية للأسوياء وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ونتيجة للانفجار المعرفي الهائل، والاقتحام التكنولوجي الكبير، بات جليا ضرورة أن تعيد المؤسسات التربوية النظر في وسائلها وتقنياتها بغية تحسين المردود التعليمي ورفع كفاءته. واستجابة للشرارة التي أطلقها القرار السياسي بأن المشروع القومي للسنوات القادمة هو إصلاح التعليم المصري (التقرير النهائي لمؤتمر تطوير التعليم الابتدائي ١٩٩٣، ١٠٧).

في ضوء الوثيقة السياسية التي أعلن فيها اعتبار السنوات العشر (٨٩ – ١٩٩٩) عقد الحماية للطفل المصري، وضرورة توفير قدر مناسب من الرعاية بكافة صورها للطفل المعوق. (المجلس القومي للطفولة والأمومة ١٩٩٢، ١) أصبح لزاما على القائمين على أمور التعليم سواء داخل المدرسة أو خارجها ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية المدرسية بصفة عامة، والتربية المسرحية بصفة خاصة لأنها عماد هذه الأنشطة ولوائها تنبثق منها جميع أنواع الأنشطة التربوية الأخرى، كالتربية الفنية والتربية الموسيقية، والتربية الرياضية.

وكان من الأسباب التي دفعت الباحثة لإجراء هذا البحث ما وجدته أثناء متابعة مادة التربية الميدانية من تعدد شكاوى الطلاب بقسم الإعلام التربوي تخصص مسرح مدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة، من وجود الكثير من المعوقات في المدارس الابتدائية للمعاقين سمعيا.

إضافة لكل ما سبق، فقد لاحظت الباحثة أنه توجد ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت فئة المعاقين سمعيا خاصة في مجال أصول التربية.

تساؤلات البحث :

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الواقع والمأمول للتربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع بالتعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

١. ما واقع الرعاية التربوية للمعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية بمدارس الأمل وضعاف السمع؟

٢. ما أهمية التربية المسرحية لطفل المدرسة الابتدائية المعاق سمعيا؟

٣. ما مدى إمكانية قيام التربية المسرحية بتحقيق أهداف الحلقة الابتدائية بمدارس الأمل وضعاف السمع؟

٤. ما المشكلات التي تقابل التربية المسرحية والتي تعوقها عن أداء دورها في المدرسة الابتدائية للتلميذ المعاق سمعيا؟

٥. ما التوصيات التي يمكن أن تسهم في النهوض بالتربية المسرحية لأداء دورها في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع؟

المستفيدون من البحث:

يستفيد من هذا البحث كل من :

١ -التلميذ :

يستفيد التلميذ من نتائج هذا البحث في تحسن المناخ المدرسي ويصبح مشوق وجذاب نتيجة زيادة وعي المسئولين بوزارة التربية والتعليم بأهمية التربية المسرحية ، وإزالة العوائق والمشكلات التي تعوقها عن أداء دورها في مدارس الأمل وضعاف السمع.

٢ -المعلم :

يستفيد المعلم من نتائج هذا البحث في تسهيل تعامله مع الطفل المعاق سمعيا عن طريق زيادة وعيه بأهمية التربية المسرحية في الارتفاع بالمستوى التحصيلي للتلميذ المعاق سمعيا، وتنمية التفكير الابتكاري لديه، واستخدامها في علاج كثير من المشاكل النفسية والاجتماعية (السيكودراما) للطفل المعاق سمعيا.

٣ - الأسرة :

تستفيد الأسرة من نتائج هذا البحث في المعرفة والإيمان بأهمية التربية المسرحية للابن المعاق سمعيا، والسماح له بالمشاركة فيها لما لها من فوائد كثيرة تجذب التلميذ للمدرسة وتمنع تسربه منها.

٤ - المجتمع :

يستفيد المجتمع من الطاقة البشرية للمعاقين سمعيا على أكمل وجه وبدون إهدار نتيجة لمساهمة التربية المسرحية في تحقيق النمو المتكامل للطفل المعاق سمعيا.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. الكشف عن واقع الرعاية التربوية للمعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية بمدارس الأمل وضعاف السمع.

٢. إيضاح مدى أهمية التربية المسرحية للطفل المعاق سمعيا بالتعليم الابتدائي.

٣. بيان مدى إمكانية قيام التربية المسرحية بتحقيق أهداف التعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع.

٤. التعرف على المشكلات التي تواجه التربية المسرحية بالمدارس الابتدائية للمعاقين سمعيا، وتعوقها عن أداء دورها.

٥. تبني بعض التوصيات التي قد تساهم في تفعيل دور التربية المسرحية لخدمة أهداف التربية بالمرحلة الابتدائية في مدارس الأمل وضعاف السمع، ولزيادة قدرة التلاميذ على التفاعل والتواصل مع المجتمع وتنمية مهاراتهم التعليمية ليتعلموا ذاتيا مدى الحياة.

حدود البحث :

يشمل حدود البحث الحد المكاني والحد البشري وكما يلي:

الحد المكاني :

يشمل مدارس الأمل وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بالمحافظات التالية : الدقهلية، والإسكندرية، والقاهرة، والقليوبية، والفيوم، وسوهاج.

الحد البشري :

تم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ على العينات التالية:

معلمو التربية السمعية القائمين بالإشراف على التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع، ومدراء ونظار مدارس الأمل وضعاف السمع، وموجهو التربية المسرحية بالإدارات التعليمية، ووزارة التربية والتعليم.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١. استبيان موجه لمعلمي التربية السمعية الذين سبق لهم الإشراف على المسرح المدرسي، والقائمين بالأنشطة التمثيلية بمدارس الأمل، وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢. مقابلات شخصية لموجهي التربية المسرحية، ومدراء، ونظار مدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣. استمارة تقييم النشاط التمثيلي الصامت (البانتوميم) لمعاونة معلم التربية المسرحية في المدرسة الابتدائية للمعاقين سمعيا.

منهج البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما أو موقف معين. وقد استخدمت الباحثة أساليبه المعروفة بالمسح المدرسي المحدود. وهو يساعد في إعطاء صورة أكثر شمولا وتفصيلا لجانب معين أو محدود من العملية التعليمية، (جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم، ١٩٨٤ ، ١٤٧ – ١٤٤). وهو ما يوفر المعلومات الكافية التي تمكن الباحثة من القيام بإجراء التحليل المناسب للتربية المسرحية.

مصطلحات البحث :

فيما يلي تعريفات إجرائية مختصرة للمصطلحات المستخدمة في البحث:

التربية المسرحية :

تشمل التربية المسرحية عدة أنشطة تربوية متنوعة مثل النشاط الغنائي، والموسيقى، والنشاط الإيقاعي الحركي، والنشاط الفني التشكيلي بالرسم، وعمل اللوحات المصاحبة للعمل المسرحي، وأخيرا النشاط التمثيلي باختلاف حدوده وأشكاله. (عبد الرؤوف أبو السعد ١٩٩٣، ٢٢٩).

ويستخدم البريطانيون مصطلح الدراما Drama ، والأمريكيون الدراما الإبداعية Creative Drama ، بمعنى المسرح التعليمي Educational Theater ، أو المسرح التربوي، أو النشاط التمثيلي للأطفال بالمدرسة تحت رعاية مدرب أو ميسر Facilitator ، بهدف دعم عملية النمو، والتعليم، والتربية، من خلال تطوير إمكانيات التلميذ البدنية، والنفسية، والعصبية، والعقلية مما يدعم فكرة العمل والتعليم الجماعي، ويساهم في تحقيق التعليم من الزملاء Peer Leaning (أحمد إبراهيم، محمد صالح ١٩٩٩، ٧٠). ويخصص لهذا النشاط نصيبا في الخطة الدراسية في بعض البلدان مثل : بريطانيا، ويقوم المعلم (مادة الدراما) بتحديد أهداف كل حصة مسبقا (حسني عبد المنعم ١٩٩٣ ، ٧٨).

ويستخدم في مصر مصطلح المسرح المدرسي بمعنى التربية المسرحية أو النشاط التمثيلي الذي يمارسه التلميذ في المدرسة تحت إشراف معلم سواء داخل المسرح المدرسي أو في حجرة الدراسة أو في الفناء وذلك من أجل تحقيق أهداف تربوية وثقافية وتعليمية ووجدانية وأحيانا أخرى يعبر عن هذا المعنى بمصطلح مسرحة المناهج. (إدارة التربية المسرحية، ٢٠٠٠ ، ١٥).

وتتبنى الباحثة تعريف منظمة مسرح الطفل الأمريكي للتربية المسرحية لأنه عام وشامل ويتلخص في الأفكار التالية:

- إنه نشاط يقوم التلاميذ المشاركون فيه بتمثيل أدوار ارتجالية متخيلة بإشراف المعلم، ويمكن استخدامه في تدريس مادة دراسية أو في إكساب التلاميذ بعض المعلومات.
- إنه نشاط يقوم به التلاميذ للتعبير عن أفكار ومشاعر ومواقف عن طريق التمثيل بتوجيه من المعلم.
- الهدف الرئيسي منه تنمية الشخصية، والتفكير المنطقي، وترسيخ القيم، وزيادة الوعي الاجتماعي، وتسهيل التعليم، وليس إعداد ممثلين محترفين للمسرح. (Texas Education agency 1986, 27)

وبذلك يكون التعريف الإجرائي للتربية المسرحية بأنه " النشاط التمثيلي بكافة صوره وأشكاله الذي يقوم به التلميذ المعاق سمعيا بإشراف معلم سواء داخل حجرة الدراسة أو المسرح المدرسي أو أي مكان متاح، بهدف المساهمة في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع".

الطلاب المعاقون سمعيا وتصنيفهم :

يتم تصنيف المعاقين سمعيا على أساس وظيفي يهتم بدرجات فقدان السمع من حيث مدى تأثيرها في فهم الكلام وتعلم اللغة، وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية خاصة. وكما جاء في القرار الوزاري رقم (٣٧) في شأن اللائحة لمدارس وفصول التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بمصر ١٩٩٠ – إلى فئتين كالتالي :

١ – الصم Deaf :

وهم الطلاب الذين فقدوا حاسة السمع، أو من كان سمعهم ناقصا (٧٠ "ديسبل فأكثر) إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية.

٢ – ضعاف السمع Hard of Hearing :

وهم الطلاب الذين لديهم سمع ضعيف (يتراوح بين ٣٠ أو أقل من ٧٠ ديسبل) إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة، أو تسهيلات، وتجهيزات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للطلاب الصم، كما أن لديهم رصيدا من اللغة والكلام الطبيعي. (القرار الوزاري (٣٧) ١٩٩٠، ٨).

مدارس الأمل :

وهي المدارس المتخصصة في تعليم الأطفال الصم بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، ومدة الدراسة بها ثماني سنوات، ونظام الدراسة بها داخلي وخارجي، ولا يقبل

بها الأطفال المصابون بإعاقات أخرى عقلية أو بصرية، وتتراوح كثافة الفصل بين ٦ – ٨ تلاميذ.

مدارس ضعاف السمع :

تعرف إجرائيا بأنها المدارس المتخصصة في تعليم ضعاف السمع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، ومدة الدراسة بها ثماني سنوات، وتسير على النظام الداخلي والخارجي، وتتراوح كثافة الفصل بين ٨ – ١٠ تلاميذ.

التعليم الابتدائي :

يقصد به الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمعاقين سمعيا ومدة الدراسة بها ثماني سنوات، والتعليم فيها مشترك، وهي تسير على النظام الداخلي والخارجي ويقبل بالصف الأول الأطفال ضعاف السمع من سن ٦ – ٨ سنوات، والأطفال الصم من سن ٥ – ٧ سنوات. ويجوز قبول الأطفال بزيادة سنتين إذا وجدت أماكن خالية. ويكون الحد الأقصى للسن المقررة بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع ١٧ سنة. ولا تزيد كثافة الفصل فيها عن ١٢ تلميذا. (المرجع السابق ٢٢ – ٢٤).

منطلقات البحث :

ينطلق العمل في هذا البحث من المسلمات الآتية :

- الاهتمام بتعلم المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة مبدأ من مبادئ تكافؤ الفرص التعليمية. فالطفل المعاق سمعيا في أمس الحاجة للمساعدة والرعاية.
- إن التربية المسرحية يمكن أن تتم داخل حجرة الدراسة أو أي مكان بالمدرسة، ولا يلزم وجود مسرح بمكوناته المعروفة، ولا يوجد مبرر لإهمالها خاصة في ظل وجود كليات تقوم بإعداد المعلم / أخصائي للمسرح المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

خطـــــوات البحـث :

يسير البحث وفقا للإجراءات التالية :

أولا : الإطار النظري :

ويشمل تعريف الإعاقة السمعية وطرق قياسها، وخصائص التلميذ المعـــاق ســمعيا، وأساليب التواصل معه، ولمحة تاريخية عن تعليم المعاقين سمعيا، وواقع تعليم المعـــاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي بمصر من حيث أهدافه، وقواعـــد وشـــروط الالتحاق بمدارسه، وأهمية التربية المسرحية للتلميذ المعاق سمعيا، وأنماط وأشكال أنشـطة التربية المسرحية، وأهداف التربية المسرحية، وإعـــداد أخصـــائي التربيـــة المســـرحية، وخصائصه ومسئولياته، ومعوقات التربية المسرحية.

ثانيا : الدراسة الميدانية :

وتشمل إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها ومناقشة النتائج.

ثالثا : التوصيات:

وفيها تقوم الباحثة بوضع تصور من أجل تطويـــر التربيـــة المســـرحية ومواجهـــة مشكلاتها، وزيادة تفعيلها لتحقيق أهداف التعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع .

أولا : الإطـــار النظـــري

نظرا لأن البحث الحالي يستهدف ايضاح مدى أهمية التربية المســـرحية بـــالمدارس الابتدائية للمعاقين سمعيا، والمشكلات التي تعوقها عن أداء دورها، كان من الضـــروري في البداية إلقاء الضوء على بعض النواحي المتعلقة بالإعاقة السمعية من ناحية المفـــهوم وطرق التدريس وتحديد خصائص التلميذ المعاق سمعيا، وأساليب التواصل معه، والمبادئ والأسس التي ينبغي أن تحكم مجال تربية وتعليم الطفل المعاق سمعيا، وواقـــع الرعايـــة التربوية للمعاقين سمعيا بالتعليم الابتدائي، وأهمية التربية المسرحية لهذه الفئة من الأطفـــال وأهدافها، وإعداد أخصائي التربية المسرحية، وخصائصه، ومسئولياته، حيـــث أن الكثـــير من مشكلات التربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيا تنشأ نتيجـــة قلـــة الوعـــي بـــهذه الجوانب.

تعريف الإعاقة السمعية وطرق قياسها :

يغطي مصطلح الإعاقـــة الســـمعية أو القصـــور الســـمعي Hearing Impairment مدى واسع من درجات فقدان السمع Hearing Loss يـــتراوح بيـــن الصمـــم أو الفقـــدان الشديد Profound الذي يعوق عمليـــة تعلـــم الكـــلام واللغـــة، والفقـــدان الخفيـــف Mild الذي لا يعوق استخدام الإذن فـــي الســـمع وتعلـــم الكـــلام واللغـــة. وتتعـــدد الطـــرق والأساليب التي تستخدم في الكشف عـــن الإعاقـــة الســـمعية ومـــن بينـــها الملاحظـــة، والاختبـــارات الســـمعية المبدئيـــة، كاختبـــار الـــهمس Whispering Test، والشـــوكة الرنانة أو الساعة الدقاقـــة Watch Ticktest والمقـــاييس الدقيقـــة عـــن طريـــق جـــهاز الســـمع الكـــهربائي Audiometer. (القريطـــي ٢٠٠١ - ٣١١ - ٣٢٤).

وتقسم العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفـــة، مـــن بينـــها طبيعـــة هذه العوامل (وراثية أم مكتسبة)، وزمن حـــدوث الإصابـــة (قبـــل الميـــلاد أم أثنـــاء أو بعد الميـــلاد)، والتشـــخيص الطبـــي للإصابـــة (فـــي الأذن الخارجيـــة أم الوســـطى أم الداخلية). وللتصنيفين الأول والثاني أهميتهما وتأثيرهمـــا علـــى تعلـــم الكـــلام واللغـــة، ويمكن إيجازهما فيما يلـــي:

١ – أسباب وراثية ٢ – عوامل بيئية قبل الولادة

٣- مضاعفات الولادة ٤-حوادث ما بعد الولادة

٥ – الضوضاء أو الضجيج المرتفع (المؤتمر الخامس لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة، ١٩٩٠ ، ٦).

ويتسم الأطفال المعاقون سمعيا عموما بعدد من السمات في النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية، وينبغي أن يلم بها كل من المعلم والوالدين لتكون مرشدا لهم، ولتسهيل تعلمهم، ولتؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية، والأنشطة المصاحبة لها.

خصائص التلميذ المعاق سمعيا :

لا ريب أن خصائص التلاميذ المعاقين سمعيا تختلف عن خصائص الأسوياء، فقد أكدت بعض الدراسات عددا من الخصائص التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولذا فهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية، ويكونون فيما بينهم جماعات خاصة بهم (Greenlerg & Kusche 1991, 9).
- الوحدة Loneliness، والتقدير المنخفض للذات Poor Self Sleen والاعتمادية Dependency (Wgnand 1994).
- بطء النمو اللغوي نتيجة قلة المثيرات الحسية، وعدم مناسبة الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لظروف الإعاقة السمعية. (Eldk, T.T. 1994, 394 – 399).
- الميل إلى الانطواء والانسحاب، وعدم التكيف مع الآخرين والرغبة في الإيذاء. (Stinson, M.s. et al 1996, 132 – 143).

- العجز عن تحمل المسئولية، وعدم الاتزان الانفعـــالي، والسـلوك العدوانـي تجـاه الآخرين والسرقة. (شـــاكر قنديـل ١٩٩٥ ، ١ — ١٢).

- لا توجد فروق بينهم، وبين التلاميـذ العـاديين فـي نفـس المرحلـة السـنية فـي الذكاء. (رشاد علـــي ١٩٩٢ ، ٢٣٦).

- غالبا ما يرتبط الصمم Deafness بـالبكم Muteness نتيجـة للإعاقـة السـمعية أو بسبب مرض الجهاز الكلامـــي.

- سرعة النسيان، وعدم القدرة علـى ربـط الموضوعـات الدراسـية مـع بعضـها البعض . (جمال حامد، حنفـــي إسـماعيل ١٩٩١، ٩٠).

- نتيجة تأخر نموهـم اللغـوي وعـدم ملاءمـة طـرق التدريـس المتبعـة يتـأخر تحصيلهم الأكاديمي بصفة خاصة فـــي القـراءة والعلـوم والحسـاب. (القريطـي ٢٠٠١ ، ٣٣٣ — ٣٣٤).

- الميل إلى الارتفاع في مستوى النشاط بالنسبة لأقرانـــه العـاديين. (مـاجدة هاشـم ١٩٩٧ ، عبدالعزيز الشـــخص ١٩٩٢).

- بمقارنة الأطفال المعاقين سمعيا بالمتخلفين عقليـا، والمكفوفيـن نجـد أنـهم أكـثر شعورا بالوحدة. (عبدالمنعم دردير وجـابر عبـدالله ١٩٩٩). وقـد يرجـع ذلـك لصعوبة فهمـه للآخريـن، وصعوبـة فـهم الآخريـن لـه فـي نطـاق الأسـرة والمدرسة والمجتمـع.

- التكتل في تجمعات شبه معزولـة اجتماعيـا نتيجـة للانطوائيـة (إقبـال إبراهيـم ١٩٩١ ، ٤٠)

ويصنف شاكر قنديل المعاق سمعيا بأنه : الحاضر الغائب، الغارق في النسيان، أنـه أكثر من مشكلة في شخص واحد، إنه في أمس الحاجة للفهم، وأحوج ما يكون الاحتيـاج للمساعدة والرعاية. (شاكر قنديل ١٩٩٥ ، ١ — ١٢)، ولا غرابة في هذا الوصف حيـث

أن الإعاقة السمعية أكثر تأثيرا من الإعاقة البصرية لأنها تحول دون مشاركة الفرد في المجتمع أو التفاعل معه.

لكل ما سبق تتعدد أساليب التواصل مع التلميذ المعاق سمعيا، وتتنوع، وتشمل عدة أشكال وطرق للتواصل.

أهم أساليب التواصل مع التلاميذ المعوقين سمعيا :

١. **قراءة حركة الشفتين Lipreading** ويتحقق ذلك بتوجيه انتباه التلميذ إلى الإشارات والحركات التي تحدث على الشفاه والوجه والتي تساعد على فهم الكلام. (محمد فوزي عبد المقصود، مرجع سابق ١٠٣).

٢. **لغة الإشارة Sign Language** وهي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات لوصف كلمات وأحداث.

٣. **هجاء الأصابع Finger Spelling** وهي تحريك للأصابع وفقا لحركات منظمة تمثل الحروف الأبجدية.

٤. **طريقة التواصل الكلي Total Communication** وهي تعتمد على الإفادة من كافة أساليب التواصل اللفظية واليدوية الممكنة، والمزج بين توظيف البقايا السمعية وقراءة الشفاه، ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع بما يتلاءم مع طبيعة كل حالة وظروفها لتنمية المهارات اللغوية لدى المعوقين سمعيا وإكسابهم المهارات التواصلية والتفاعل الإيجابي منذ طفولتهم المبكرة. (القريطي، مرجع سابق، ٣٥٣ - ٣٥٥).

ويتطلب تحقيق التواصل بين الأطفال المعوقين سمعيا والمجال المحيط بهم توافر مجموعة من المعينات السمعية، الأجهزة التي تيسر لهم سبل التعليم مثل السماعات الفردية، والسماعات الجماعية، وأجهزة التدريب على الكلام،

والمكبرات الصوتية، إلى جانب الوسائل التعليمية البصرية، واللمسية التي تسهم في توضيح المفاهيم المجردة . (شاكر قنديل ١٩٩٥، ١٥).

ولإيضاح واقع تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا بالتعليم الابتدائي، يستلزم الأمر عرض لمحة تاريخية عن هذه النوعية من التعليم وفلسفتها.

لمحة تاريخية عن تعليم المعاقين سمعيا:

لاقت فئة المعوقين معاملات مختلفة منذ القدم، باختلاف فلسفات المجتمعات ونظمها، وعلى ضوء ذلك اختلفت التشريعات والحقوق الخاصة بهم. ففي المجتمعات اليونانية والرومانية القديمة كانت شريعة التخلص من الأطفال المعاقين هي السائدة. (لطفي بركات ١٩٨١، ٩٠).

وعندما ظهرت الرسالات السماوية تنزلت التشريعات التي تدعو إلى حسن معاملة المعوقين، والاهتمام بهم، ومساواتهم بباقي أفراد المجتمع من الأسوياء، ولعل موقف الشريعة الإسلامية في هذا الشأن واضح وصريح، كما يستدل على ذلك من الأسلوب الحاسم والعتاب الشديد من الخالق سبحانه وتعالى للرسول الكريم ــ صاحب الخلق العظيم ــ في آيات القرآن الكريم " [عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى] (سورة عبس ــالآيات من ١ : ١٦)، وتقرر الآيات حقيقة القيم في المجتمع الإسلامي، ولأن الناس سواسية لا فرق بين غني أو فقير، أو بين سوي ومعاق (سيد قطب، ١٩٨٢ ــ ٣٨٢٢).

وفي عصر النهضة والعصور الوسطي اتسمت الاتجاهات بالسلبية نحو المعاقين، ومن ثم حرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والتربوية (لطفي بركات ١٩٧٨، ٥٠) وفي العصر الحديث تحول الاتجاه نحوهم إلى الناحية الإيجابية الإنسانية نتيجة للجهود التي قام بها علماء النفس والتربية والاجتماع والقانون والدين، وقامت الجمعيات الخيرية والأهلية

بإنشاء المدارس الخاصة بهم وكفلت حقوقهم التربوية والصحية والاجتماعية (فاروق الروسان ١٩٩٧ ، ٨٣).

وفي المجتمع المصري بدأ الاهتمام الرسمي برعاية المعاقين في عهد الخديوي إسماعيل بإنشاء مدرسة خاصة بتعليم المكفوفين، والصم عام ١٨٤٧، وألغيت عام ١٩٨٨. وفي عام ١٩٣٨ أنشأت وزارة المعارف مدرسة لتعليم الفتيات الصم بالمطرية، وأخرى للبنين الصم بحلوان. وفي عام ١٩٣٩ أنشأت فصل لتعليم الصم بالقاهرة، وآخر بالإسكندرية (أحمد عزت عبد الكريم ١٩٦٨، ٤٥). وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ توسعت الوزارة في إنشاء المدارس، وتم استبدال مسمى الخرس والبكم إلى الصم وضعاف السمع في عام ١٩٥٦. وفي عام ١٩٦٢ أنشأت الوزارة إدارة للتربية الخاصة للإشراف على مدارس وفصول المعوقين. وفي عام ١٩٧٨ تغير المسمى الوظيفي لإدارة الأمل وأصبح يسمى إدارة التربية السمعية. (القرار الوزاري رقم (٣٥) عام ١٩٧٨).

فلسفة الرعاية التربوية للمعاقين سمعيا:

يتميز العصر الحديث بتزايد الاهتمام بقضايا المعاقين بصفة عامة، ومنهم المعاقين سمعيا، وعقدت بشأنهم الندوات، والمؤتمرات، والبحوث، والدراسات لتعديل وتحسين سبل الحياة لهم، وصدرت التشريعات التي تكفل حقوقهم، ومنها الحق في التعليم، كما كان لظهور المتغيرات والمبادئ والفلسفات المميزة للعصر الحديث أثرا كبيرا في زيادة العناية بهم والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١ - **ظهور الطرق التربوية الحديثة** ، والوسائل التكنولوجية المعاونة في العملية التعليمية التي تساعد المعلم على أداء مسئوليته في تعليم المعاقين سمعيا الكلام، وطرق التواصل المختلفة، وإزالة الآثار النفسية الناتجة عن الإعاقة. (لطفي بركات ١٩٧٨ ، ٣٩).

٢ - **احترام الإنسان كقيمة في حد ذاته:** من أهم خصائص العصر الحديث زيادة الوعي الإنساني، وتغير الاتجاهات نحو أحقية المعوقين في التعليم. وبناء على كل ذلك ظهرت أهم المسلمات التربوية، وهي أنه لكل طفل الحق في الحصول على التربية

والتعليم، ولا فرق في ذلك بين السوي والمعوق، كما أن أغراض التربية وأهدافها متماثلة في جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال. (فتحي عبد الرحيم وحليم السعيد بشاي ١٩٨٨ ، ٣٣).

٣ - **ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص** : تنادي التربية الحديثة كما تنادي الفلسفات الاجتماعية والسياسية التي تعيشها المجتمعات اليوم، بحق كل فرد في الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على النمو، والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له إمكانياته، ومن ثم بدأ الاهتمام جليا في العناية بالمعوقين حتى تهيأ لهم حياة أفضل، ومستوى معيشة مناسب. فالطفل المعوق مواطن وإنسان له حقوق، وعليه واجبات شأنه في ذلك شأن المواطن العادي. فللطفل غير العادي على الدولة من الحقوق ما للطفل السوي تماما في ظل المجتمع الديمقراطي (مختار عبدالجواد ١٩٩٤ ، ٤).

٤ - **المناخ الاجتماعي لمشكلة الإعاقة السمعية** : لا ريب أن المجتمع هو الوعاء الأساسي الذي تستنبت فيه بذور التطبيع الاجتماعي للمعاقين سمعيا، كما أن التربية هي وسيلة المجتمع في ترجمة نفسه في سلوك أفراده، وإذا كان الإنسان هو المحور الذي تدور حوله التربية، فلا يمكن أن ننظر إليه منعزلا عن المجتمع، فالإنسان لا يعيش ولا ينمو إلا في مجتمع. والتربية هي الوسيلة الوحيدة والأكيدة التي يمكن أن تحول هذا المخلوق الأدمي من مجرد فرد عاجز إلى إنسان يشعر بالانتماء إلى المجتمع وله فيه اتجاهاته وآماله. ولعل ما أحدثته التطورات السريعة في الفلسفات الاجتماعية، وفي نظريات التعليم، وفي المجالات التكنولوجية فيما يشبه الثورة المستمرة، بحيث أصبح من الضروري أن تفهم الإطار الديناميكي المتغير للتربية والمجتمع. فالمناخ الاجتماعي لمشكلة الإعاقة السمعية متعدد الأبعاد، ويتطلب الأمر في هذه الحالة معالجتها من جوانب متعددة، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

أ) تلاشي المفاهيم الصحيحة نحو المعاقين سمعيا في مناخ المجتمع المصري، وتراجع دور الأسرة. (شاكر قنديل ١٩٩٥)

ب) نظرة المجتمع السلبية للمعاقين سمعيا، ووصفهم بالغباء والتخلف العقلي. (رشاد علي ١٩٩٢)

ج) التعامل الهامشي للمجتمع مع المعاقين سمعيا، وتظهر هذه المشكلات بصورة أكبر في المجتمعات الريفية، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا. (إقبال إبراهيم ١٩٩١)

د) تراجع دور وسائل الإعلام في تصحيح المفاهيم، وتغير نظرة المجتمع نحو المعاقين سمعيا (ماجدة هاشم بخيت ١٩٩٧.

- خلاصة الأمر : إن فلسفة تعليم الطفل المعاق سمعيا بالحلقة الابتدائية بمدارس الأمل وضعاف السمع تقوم على جانبين: جانب تأهيلي يهدف إلى إكساب التلميذ لغة التواصل مع الآخرين، والتدريب على السمع والكلام. وجانب تعليمي يهدف إلى إكساب التلميذ قدر مناسب من المعرفة والثقافة.

وإذا كان كل ما سبق هو أهم ما يحكم مجال تربية المعاقين سمعيا من خارجه، فهناك أيضا ما يحكمه من داخله ويؤثر على كفاءة هذه النوعية من التعليم مما يستلزم ضرورة دراسة واقعها كميا وكيفيا.

واقع تعليم المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي:

من الملاحظ أنه بالرغم من صدور القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ م في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة. وعلى الرغم من التصريحات السياسية التي تطالعنا بها الصحف وأجهزة الإعلام خلال السنوات الخمس الأخيرة بضرورة توجيه الرعاية الشاملة للأطفال المعوقين في المجتمع المصري، إلا أن حجم الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للمعوقين بصفة عامة، وفئة المعاقين سمعيا بصفة خاصة ضئيلة للغاية مقارنة بما هو مقدم للأطفال الأسوياء. لذلك يمكن وصف فئة المعاقين سمعيا بأنهم فئة المقهورين باستعارة رأي المربي البرازيلي باولو فرايري paulo

frerre في مؤلفه الشهير : تعليم المقهورين pedagogy of the opressed الذي يذكر فيه أهمية التربية للفئات المقهورة في المجتمع. (ضياء زاهر ١٩٩٣، ٨٣).

ولعل دراسة التطور الكمي لأعداد التلاميذ الملتحقين بمدارس الأمل وضعاف السمع يكشف عن الموقف الراهن للرعاية التربوية المقدمة لهم.

تطور أعداد التلاميذ المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي:

تشير إحصائيات وزارة التربية والتعليم إلى حدوث طفرة في أعداد مدارس المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية، فقد بلغ عدد المدارس عام ٩٠ / ١٩٩١ حوالي ٣٦ مدرسة على مستوى محافظات الجمهورية، وفي عام ٢٠٠٠/٩٩ تضاعف العدد ليبلغ ٨٧ مدرسة ابتدائية. ومن الملاحظ أيضا تزايد أعداد التلاميذ كما يتضح من جدول رقم (١) الذي يوضح تطور أعداد التلاميذ المعاقين سمعيا بالتعليم الابتدائي من عام ١٩٩٥ / ١٩٩٦ وعام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ كما يلي:

جدول يوضح تطور أعداد التلاميذ المعاقين سمعيا بالتعليم الابتدائي

بين عام ١٩٩٥ / ١٩٩٦ و عام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠

السنة	أعداد الفصول	أعداد بنات	%	بنين	%	المجموع
١٩٩٦/٩٥	٦٢٣	٢٦٧٩	٣٩,٤٢	٤١١٧	٦٠,٥٨	٦٧٩٦
١٩٩٨/٩٧	٧٥٧	٣٣٤٤	٣٩,٨٨	٥٠٤٠	٦٠,١١	٨٣٨٤
٢٠٠٠/٩٩	٨٧٢	٣٥٤٩	٤٠,٤٧	٥٢٢٠	٥٩,٥٣	٨٧٦٩

المصدر : وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، إحصاءات بأعداد المدارس، والأقسام، والفصول بمدارس وفصول التربية الخاصة، عدة إحصاءات، القاهرة ٢٠٠٠.

يتضح من الجدول تزايد أعداد التلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي نسبيا، ولكن تظل نسبة الاستيعاب ضئيلة مقارنة بأعدادهم التي بلغت ٩٣٤٠٠ طفل عام ١٩٩٧، كما أوضحت إحصائيات اليونيسيف (هشام الشريف، مرجع سابق).

من الجدول نلاحظ تدني نسبة البنات مقارنة بنسبة البنين. ففي عام ٩٥ / ١٩٩٦ تصل نسبة البنات لمجموع التلاميذ إلى ٣٩,٤٢%، مقابل ٦٠,٥٨% للبنين. وفي عام ١٩٩٨/٩٧ تصل النسبة إلى ٣٩,٨٨% وهي ضئيلة للغاية مقابل ٦٠,١١% للبنين ، وفي عام ٩٩ / ٢٠٠٠ ترتفع النسبة لتصل إلى ٤٠,٤٧% مقابل ٥٩,٥٣%، ويرجع تدني نسبة البنات المعوقات سمعيا إلى البنين إلى عدة أسباب منها:

- شعور الأسرة بالدونية نتيجة وجود طفلة معاقة بين أفرادها مما يجعلها تعمل على عزلها قدر المستطاع وخصوصا في المناطق الريفية.
- عدم وعي الأسرة بأن حالة الطفلة المعاقة يمكن أن تتحسن ويمكن مساعدتها بأحد مؤسسات الرعاية الخاصة.
- خوف الأسرة على الطفلة المعاقة سمعيا، والمضايقات التي قد تتعرض لها الفتاة مع عدم قدرتها على التعبير.
- اقتصار وجود مدارس المعاقين سمعيا في عواصم المحافظات فقط مما يشكل صعوبة على أولياء الأمور.

وعلى الرغم من هذه الجهود المبذولة من جانب المسئولين، إلا أنها في حاجة إلى المزيد لتتناسب مع أعدادهم المتزايدة ولتتوازن مع حجم الخدمات المقدمة للتلاميذ الأسوياء.

النظام التعليمي للمعاقين سمعيا :

يتسم السلم التعليمي للمعاقين سمعيا بالمحدودية مقارنة بالمعاقين بصريا، ويشمل السلم التعليمي للمعاقين سمعيا على مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي – والإعدادي المهني) وتبلغ مدة الحلقة الابتدائية فيه ثماني سنوات، والحلقة الإعدادية المهنية ثلاث سنوات، ومرحلة التعليم الثانوي المهني، وتبلغ مدته ثلاث سنوات (القرار الوزاري (٣٧) ١٩٩٠، ١١).

وتعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للطفل المعاق سمعيا، حيث تطول مدة الدراسة بهذه المرحلة لتصل إلى ثماني سنوات، وهو ما يميزه عن غيره من ذوي الإعاقات الأخرى. وتدرس بهذه المدارس نفس المقررات الدراسية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بالتعليم العام، ولكن تقسم على سنوات الدراسة الثمانية.

المناهج الدراسية وخطط الدراسة بمدارس المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية:

طالبت لجنة المناهج والمواد الدراسية المنبثقة عن المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة (١٩٩٥) بناء مناهج خاصة تتفق مع احتياجات الصم وضعاف السمع، نظرا لأن المناهج الحالية لا تناسب هذه الفئة وتحول دون تحقيق بعض أهداف مدارس الأمل وضعاف السمع، حيث يدرس بالفرقة الأولى والثانية مقررات الصف الأول الابتدائي بالتعليم العام، وهكذا حتى الصف السابع والثامن يدرس فيه مقرر الفرقة الرابعة للعاديين.. كما وضعت لجنة الإعاقة السمعية بالمؤتمر بعض الأسس التي يجب مراعاتها في بناء هذه المناهج ومنها طبيعة المتعلم من النواحي العقلية واللغوية والنفسية والاجتماعية، والاتجاهات العالمية في إعداد مناهج ذوي الإعاقة السمعية، وضرورة الاهتمام بالنواحي الفنية إلى جانب الاهتمام بالأنشطة التربوية. (المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة ١٩٩٥، ٥٧)وبالنسبة لخطط الدراسة في مرحلة التعليم الابتدائي تبدأ في الصف الأول ٣٤ حصة تزداد سنويا حصة إلى الصف الرابع تصبح ٣٦ حصة، وفي الصف الخامس والسادس ٣٨ حصة، ٤٢ في السابع والثامن (التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية للعام الدراسي ٩٨ / ١٩٩٩، ٦٧). وقد خصصت الخطة حصة للمكتبة في كل صف من صفوف الدراسة ، وهذا الاتجاه الجديد لم يذكر بخطة الدراسة التي تضمنها القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٩. (كمال حسني بيومي ١٩٩٩، ٥١).

ولم يحدد القرار الوزاري أهدافا خاصة لكل مرحلة تعليمية ، وإنما جاءت أهدافا إجمالية لجميع المراحل التعليمية للمعوقين سمعيا.

أهداف تعليم المعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي:

من الأهداف الإجمالية لتعليم المعوقين سمعيا يمكن اختيار ما يتناسب من أهداف مع الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي كما يلي:

١. التدريب على النطق والكلام لتحسين درجة الإعاقة السمعية من جهة، وتكوين ثروة من التراكيب اللغوية كوسيلة اتصال بالمجتمع من جهة أخرى.

٢. التدريب على طرق الاتصال المختلفة بين المعوق سمعيا وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يساعده على زيادة تكيفه معهم.

٣. التقليل من الآثار التي ترتبت على وجود الإعاقة سواء أكانت آثار عقلية أو نفسية أو اجتماعية.

٤. تعزيز السلوكيات التي تعين المعوق سمعيا على أن يكون مواطنا صالحا.

٥. تزويده بالمعارف التي تعينه على التعرف على بيئته وما يوجد فيها من ظواهر طبيعية مختلفة.

٦. خلق إحساس لدى المعوق سمعيا بأن له قيمة بين أفراد مجتمعه مما يعطيه الحافز لزيادة قدراته واستغلالها في الارتقاء بنفسه (القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠، ١١).

وبناء على القرار الوزاري السابق واللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦، والتشريعات والوثائق الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ٩٨ / ١٩٩٩ يمكن تقسيم الأهداف السابقة إلى ثلاث أهداف رئيسية هي:

- تنمية قدرات الطفل المعوق، والتغلب على المعوقات التي تحول دون توافقه مع نفسه ومع المحيطين به.

- مساعدة الطفل على تحصيل قسط من التعليم، والمعارف، لتنمية المهارات الحياتية والتوافق مع مجتمعه.

- إعداد المعوقين مهنيا بما يتوافق مع متطلبات البيئة والمجتمع.

ومن الملاحظ أن وزارة التربية والتعليم تضع شروطا لالتحاق التلاميذ المعاقين سمعيا بالمدرسة الابتدائية تختلف حسب درجة الإعاقة.

شروط الالتحاق بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسي :

تختلف شروط القبول بمدراس الإعاقة السمعية على حسب حالة التلميذ، حيث يتم الكشف الطبي والسمعي والنفسي على جميع المتقدمين. كما يتم تحديد المستوى التحصيلي واللغوي لتقدير لياقتهم بمدارس الصم وضعاف السمع قبل بدء الدراسة بوقت كاف. ولا يقبل الأطفال الذين لديهم قصور عقلي. ويجوز قبول المحولين من المدارس العادية في الصفوف المناسبة لأعمارهم، ومستواهم التحصيلي بقرار من اللجنة الفنية التي تشكل لهذا برئاسة ناظر المدرسة (وعضوية طبيب أخصائي، وأخصائي نفسي واجتماعي) إذا انطبقت عليهم الشروط الطبية المقررة لمدارس الصم وضعاف السمع. ويكون القبول بصفة مؤقتة لمدة أسبوعين يخضع فيها الطالب للملاحظة، وتوضع نتائج فحوص كل تلميذ في الملف الخاص به بعد تسجيلها في بطاقته المدرسية لمتابعة حالته بصفة مستمرة. وعموما توجد شروط خاصة للطلاب الصم، وأخرى لضعاف السمع. (القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠، ١٥ – ٢٣).

أولا : الشروط الخاصة بالتحاق الطلاب (الصم) بمدارس الأمل:

يقبل بهذه المدارس الحالات الآتية :

١. حالات الصم بأنواعه المختلفة، وتشمل الأطفال الذين تتراوح ** عتبه سمعهم بين ٧٠، ١٢٠ ديسبل في أقوى الأذنين بعد العلاج.

٢. حالات الضعف السمعي الشديد، وتشمل الأطفال الذين تتراوح عتبه سمعهم بين ٥٠ ، ٧٠ ديسبل في أقوى الأذنين بعد العلاج، ولديهم ذكاء متوسط وليست لديهم حصيلة لغوية مناسبة لمدارس، وفصول ضعاف السمع. (المرجع السابق، ٢٢).

ثانيا : الشروط الخاصة بالتحاق الطلاب بمدارس ضعاف السمع:

يقبل بهذه المدارس والفصول الملحقة بمدارس العاديين الأطفال ضعاف السمع المحولين، أو الغير مقيدين بمدارس الحلقة الابتدائية الذين لا يتمكنون من متابعة الدراسة مع زملائهم، ولا يمكن قبولهم بمدارس (الصم) الأمل، والذين تنطبق عليهم الشروط الطبية المقررة للقبول بهذه المدارس والفصول، وكذلك السن المقرر، وتقبل بهذه المدارس الحالات الآتية:

١. التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٢٥ – ٤٥ ديسبل ولديهم ذكاء متوسط، وليست لديهم حصيلة لغوية تمكنهم من متابعة الدراسة في المدارس العادية.

٢. التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٥٠ – ٧٠ ديسبل ولديهم ذكاء فوق متوسط، وحصيلة لغوية مناسبة لهذه الفصول والمدارس. (المرجع السابق، ٢٤).

طرق تعليم التلميذ المعاق سمعيا :

تركز فلسفة تعليم المعاقين سمعيا على عمليات المحاكاة وكيفية نطق الكلمات، وتقليد أبجدية الأصابع وطريقة الكتابة، بالرغم من أن الإسراف في عمليات التقليد يؤدي إلى قتل روح المبادأة والتجديد، ويعوق النضج الاجتماعي لدى التلميذ. (شاكر قنديل ١٩٩٥، ١٢).

وتشير البحوث والدراسات السابقة، وأدبيات التربية في مجال تعليم المعاقين سمعيا إلى وجود قصور في النظرة إلى استخدام الأساليب، وطرق التدريس المناسبة لخصائصهم وحاجاتهم. فمن المعروف أن التلميذ المعاق سمعيا يعاني من النسيان وعدم القدرة على الربط بين موضوعات المنهج، وعدم القدرة على استدعاء ما تم دراسته من معلومات مطلوبة لتعلم موضوعات جديدة، مما يشكل صعوبة في التعليم للتلميذ المعاق سمعيا، ويستدعي بذل الجهد واللجوء إلى التكرار المستمر مع تنوع الطرق المستخدمة، وإعطاء

جرعات علمية متزايدة وهو ما يسمى التعلم بعد تمام التعلم Learning Over (جمال حامد، حنفي إسماعيل ١٩٩١ ، ٩٠٧ – ٩٣٢).

وانطلاقا من احتياج الطفل الأصم الذي حرم من حاسة السمع إلى ما يعوضه عن عالمه الصامت، فهو يحتاج منذ البداية إلى الأساليب التي تتسم بالصبر، والإنسانية حتى يتعلم، ولن يأتي ذلك إلا إذا شعر بالأمن، والانتماء إلى الجماعة، والثقة بالنفس، والنجاح وهو ما يجب أن توفره له البيئة المدرسية التربوية وطرق التدريس. (التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمديري وفصول التربية الخاصة ١٩٩٨) ويمكن تحقيق ذلك عن طريق المسرح المدرسي الذي يعتبر نوع من أنواع التعلم البصري Visual Learning الذي يجذب انتباه التلميذ المعاق سمعيا.

ويوضح كوشرون (Cochron 1991) أن هدف التعلم البصري هو إيجاد تكامل بين الصورة والاتصال اللغوي كمدخل للتعلم يسعى لمحو ما يسمى بالأمية البصرية، حيث يقدم تفسيرا للرسالة البصرية كأنه لغة إنسانية جديدة. (Cochron 1991 , 711).

ونظرا للفروق الشاسعة بين الأطفال المعاقين سمعيا، فإن التعليم الجماعي غير مجد، ولذلك يجب تفريد التعليم، وأن يكون التعليم فرديا مبنيا على ظروف كل طفل من واقع البطاقة المدرسية التي يجب أن تصاحبه، مع ملاحظة شغل باقي التلاميذ في أنشطة أخرى أثناء تدريب أحدهم على أن لا يستغرق ذلك وقتا طويلا ، لأن الطفل الأصم يصل بسرعة إلى حالة من الملل أثناء تدريبه. هذا ويجب أن يهتم المعلم في تدريسه بذاكرة الطفل الأصم وتدريبها بتمرينات الذاكرة مثل إعطاء بعض الأوامر التي سبق له فهمها (مثل قم، اكتب.. الخ). (كمال حسني ١٩٩٩، مرجع سابق).

وبالنسبة للأطفال ضعاف السمع فيجب أن تركز طرق التدريس على البقايا السمعية وتقويتها أولا، ثم الاعتماد على حاسة البصر ثانيا، ويتم ذلك باهتمام طرق التدريس بالتدريب على إخراج الأصوات المختلفة مع الاستعانة في التدريس بالموسيقى والمسجلات الصوتية على أن يكون التدريب مستمرا ومتكررا، ويكون يوميا فرديا وجماعيا، وأن لا يزيد في التدريب عن ١٥ دقيقة. (التوجيهات الفنية، المرجع السابق،

٥٤ – ٥٧). ولهذا ينبغي مراعاة أن الأطفال المعاقين سمعيا لا يتعلمون بالضرورة على نفس المنهاج كالأطفال العاديين، إذ يجب التركيز على استخدام جهدهم لاستخلاص الأشياء الدقيقة من البنية المحيطة التي يدركها الطفل العادي بسمعه (فايز محمد ١٩٩٨، ٢١) ويمكن تحقيق ذلك عن طريق التربية المسرحية، والتي تعتبر ضرورة لأزمة للطفل المعاق سمعيا.

لمحة تاريخية عن تطور ونشأة المسرح المدرسي في مصر:

يرجع الفضل إلى رفاعة رافع الطهطاوي في إدخال المسرح المدرسي في مصر كنوع من أنواع النشاط التي وجدها تمارس في المدارس الفرنسية. ثم تلا ذلك خطوات جادة على يد عبدالله النديم عام ١٨٨٤، ثم رائد المسرح العربي زكي طليمات عام ١٩٣٦ (حمدي الجابري ١٩٩٠ ، ٧٤) وفي عام ١٩٧١ صدر القرار الوزاري بإنشاء، وإدارة التربية المسرحية، للإشراف على المسرح المدرسي في مختلف مراحل التعليم للبنين والبنات، والأسوياء والمعوقين. (اللجنة الدائمة لتطوير التربية المسرحية ١٩٨٥، ٥٧). تتلخص مسئولياتها فيما يلي:

- تطوير التربية المسرحية لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية.
- مسرحة المناهج الدراسية بمراحل التعليم والعمل على تنفيذها.
- إقامة مسابقات مسرحية دورية بين كافة المدارس (حسن شحاته، مرجع سابق، ٢١٤).

وطبقا للاتجاهات الحديثة في التربية، فقد تحول الاهتمام من المنهج ومحتوياته إلى التلميذ واحتياجاته، والبحث عن طرق جديدة للتدريس، ومن ثم تقديم المعلومات له من خلال النشاط والمشاركة. ولذلك تحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وموجه لهذه الأنشطة، مما كان سببا في تزايد أهمية التربية المسرحية، وضرورة القيام بدورها في العملية التربوية والتعليمية. (محمد الشتيوي ١٩٨٨، ١٥٩).

وإذا ما نظرنا إلى واقع المسرح المدرسي في مدارس التعليم العام، ومدارس المعاقين سمعيا وفي جميع مراحل التعليم، نلاحظ أنه نشاط لا يمارس خلال العام الدراسي إلا نادرا، وفي قليل من المدارس، ولا يحظى بالاهتمام الذي تحظى به التربية الفنية والموسيقية والرياضية. وقد يرجع ذلك إلى غياب التربية المسرحية من الجدول الدراسي مثل باقي الأنشطة الأخرى، وصعوبة مسرحة المناهج، وقلة خبرة المعلمين. إضافة إلى أن أهداف التربية المسرحية غير واضحة في أذهان المعلمين والإداريين بالمدرسة، وأيضا أولياء الأمور الذين ينظرون إليه كمضيعة للوقت والجهد. لذلك لا يؤدي النشاط المسرحي إلا في أوقات الفراغ أو كمسابقات سنوية (حسني عبدالمنعم ١٩٩٣، ٩٧).

أهمية التربية المسرحية للتلميذ المعاق سمعيا بالمدرسة الابتدائية :

تعادل أهمية المسرح ودوره في تربية الطفل، وتنشئته وتوجيهه، ما للمدرسة من أهمية، بل تزيد. لهذا كان المسرح المدرسي منطلقا لطفولة قادرة على الفهم من واقع القيام بالفعل. وحتى لا يظل الفهم مشكلة الفعل بالنسبة للأطفال المعاقين سمعيا بصفة خاصة كانت الحاجة كبيرة لأن تكون التربية المسرحية هي أساس العملية التربوية والتعليمية لهم.

وتعد الأنشطة التعليمية سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها عنصرا أساسيا من عناصر المنهج التعليمي للتلميذ المعاق سمعيا، وتمثل المحور الأساسي فيه لما لها من قيمة تربوية قد تفوق ما للمواد الدراسية الأخرى، ولدورها الفعال في تنمية استعداداتهم وتنشيط حواسهم المتبقية، وتنمية مهارات الاتصال لديهم.

وإيمانا من وزارة التربية والتعليم بمصر بأهمية الأنشطة التربوية، كانت دعوة وزير التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بها، لما لها من دور رائد في إثراء العملية التعليمية. من هذا المنطلق كانت العناية بالتربية المسرحية، وكانت الجهود للنهوض بالمسرح المدرسي ومجالاته المختلفة سواء تلك التي تمارس داخل الفصول الدراسية أو على خشبة المسرح. (توجيه عام التربية المسرحية ٢٠٠٠ / ٢٠٠١، ١).

وترجع أهمية التربية المسرحية لطفل المرحلة الابتدائية لما له من وظيفة اجتماعية اعتمادا على أنه عمل جماعي هادف، وإذا ما نظرنا إلى أن الفن كأحد مكونات الثقافة

والمسرح أحد مكونات الفن، بالتالي فالمسرح (التربية المسرحية)، أحد مكونات الثقافة يمكن استخدامه في نقل المعرفة والثقافة بين المجتمعات.. وترجع الأهمية الخلقية للمسرح إلى أنه وسيلة لإكساب تلميذ المرحلة الابتدائية المعايير السلوكية والقيم الأخلاقية، كما يستخدم الطاقات البشرية والأهداف الإنسانية لينقل المفاهيم المجردة إلى محسوسات، والنظريات إلى مدركات، وواقع وتطبيق (توجيه عام ، التربية المسرحية ٢٠٠٠ / ٢٠٠١، ٦) وللمسرح المدرسي أهمية قومية تتضح من خلال المسرحيات الوطنية والقومية التي يتأثر بها التلاميذ وتؤثر في سلوكهم، وقديما استخدم عبدالله النديم المسرح المدرسي في مناهضة الاستعمار الإنجليزي لمصر. وترجع أهمية التربية المسرحية أخيرا للأهمية العلاجية سواء للمشكلات الشخصية والنفسية (سيكودراما) أو الاجتماعية، أو عيوب النطق. فإذا كانت المدرسة مسئولة عن تعليم التلميذ وتنمية قدراته العقلية والفكرية، فإن ضرورات التربية المسرحية كأحد الأنشطة التربوية اللازمة للتلميذ المعاق سمعيا بالتعليم الابتدائي تتمثل في النقاط التالية:

- معالجة ظاهرة الرسوب والتسرب وهي من أهم مشكلات التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا، فهي ترفيه عن التلميذ في المدرسة وتجعله يشعر بالمتعة والبهجة مما يجعله يقبل على المدرسة ولديه قابلية أكثر للتعلم.

- تروض الجسم، وتنمي الحواس من خلال الرقص الإيقاعي، والتعبير الحركي، وتمثيل الأدوار المختلفة ومعايشه للمواقف المختلفة. (حنان عبد الحميد ١٩٩٣، ٩).

- تكسب التلميذ الثقة بالنفس وتقوي رابطة الصداقة مع الزملاء والمعلمين مما يزيل شعوره بالوحدة.

- تبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب مشوق جذاب مما يقلل من الشعور بالضيق والملل.

- تقضي على عيوب النطق وتعدل السلوك. (حنان عبدالحميد ، المرجع السابق).

- تنمي مهارات الاتصال المختلفة والاتجاهات السلوكية السليمة كالتعاون وتحمل المسئولية واحترام الأنظمة.

- تحقيق التوافق الشخصي والمدرسي والاجتماعي، وربط التلميذ بالبيئة من حوله.

- تعالج بعض المشكلات السلوكية كالانسحاب والخجل والخوف من مواجهة الآخرين والعدوانية، والحفاظ على الصحة النفسية للتلميذ المعاق سمعيا. (أحمد اللقاني وأمير القرشي ١٩٩٩ ، ١٤٦ – ١٤٨).

- شغل أوقات الفراغ، والترويح عن النفس، والتوعية بمشكلات المجتمع.

- تكسب التلاميذ مهارات السرعة في التعبير والتفكير، ونقل الأفكار عن طريق التمثيل.

- تغرس وتنمي القيم والمثل الإنسانية في نفوس التلاميذ وتأكيد وغرس العادات المستحبة.

- تأصل وتعمق القيم الروحية والوطنية، والاتجاهات الاجتماعية والثقافية الصحيحة في نفوس التلاميذ. (حسن شحاته ٢٠٠٠، ٢١٦ – ٢١٧).

- تعتبر وسيلة ضرورية لمواجهة التغير الثقافي والتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي في عصرنا الحالي.

- تقوي الحس الزماني والمكاني، وإدراك المفاهيم وخاصة المجرد منها وتثبيتها. (زيدان نجيب ومفيد نجيب ١٩٩٠ – ١٠٠).

- تعتبر وسيلة للتدريس للتلميذ المعاق سمعيا بالمرحلة الابتدائية، وتنمي التفكير العلمي لديه. (رزق عبدالنبي، مرجع سابق، ص ١٠٥).

- تجعل العملية التربوية مصدرا لسعادة الطفل، وتمكينه من أدوات التعبير غير اللفظية، والعمل مع الجماعة بروح الفريق، وزيادة القدرة على المواجهة، وإثارة الخيال وتركيز الانتباه وتنشيط الإدراك. (منظمة الصحة العالمية ١٩٨٩ ، ٦).

وعموما يمكن القول إن التربية المسرحية هامة وضرورية لكل من المعلم والتلميذ المعاق سمعيا في ظل الانفجار المعرفي ومتغيرات العصر الحديث.

التربية المسرحية وأنماطها :

تضم التربية المسرحية عدة أنشطة متنوعة مثل، النشاط الغنائي المصاحب بالموسيقى، النشاط الإيقاعي الحركي، النشاط الفني بالرسم وعمل اللوحات المصاحبة للأعمال المسرحية، النشاط المسرحي التمثيلي (وهو قيد البحث) (عبدالرؤوف أبو السعد ١٩٩٣، ٢٢٩)، ويشمل النشاط المسرحي التمثيلي عددا من الأهداف والوظائف السيكولوجية، والتربوية، والاجتماعية التي تعبر عن بعض أهداف المدرسة الابتدائية للمعاقين سمعيا، والتي سبق الحديث عنها، ويختلف نمط المسرح المدرسي على حسب الهدف منه، وحسب أماكن العمل، حسب طريقة الأداء إلى عدم أقسام، فمن حيث الهدف والموضوع ينقسم إلى ما يلي:

- **المسرح التعليمي** الذي يقوم على أساس مسرحة المناهج بوضع المادة التعليمية في قالب تمثيلي مسرحي.
- **المسرح التلقائي** الذي لا يستند إلى نص مكتوب بل يعطي الفرصة لكل طفل للتعبير عن النفس وإثبات الذات.
- **مسرح الطفل** الذي يقدمه المحترفون الكبار للصغار للمساهمة في تربية الطفل عن طريق القدوة (السريع وبدير ١٩٩٣، ٥٧) لذلك فهو وسيلة وأداة تعليمية وتربوية وترفيهية وثقافية لبناء شخصية الطفل.
- **مسرح العرائس والدمي** ويستخدم في الموضوعات التي لا يسهل أداؤها بواسطة التلاميذ في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال. وتستخدم أنواع عرائس بالخيوط أو القفازات أو عرائس الأقنعة أو عرائس العصي. (إمام حميدة ١٩٩٩ ، ٢٠٠).

وتبعا لمكان ممارسة النشاط، ينقسم إلى ما يلي:

- **مسرح الفصل**، وذلك بجعل الفصل مكانا لتدريب التلاميذ على فن التمثيل بملابسهم العادية وبإمكانات الفصل.

- **مسرح الفناء**، وهو ما يسمى بمسرح الهواء الطلق ويستخدم خلال النهار في الاحتفالات لتقديم بعض الأعمال الترفيهية الاستعراضية.

- **المسرح المدرسي**، وهو الذي يقوم على عناصر مسرحية جادة، تكتمل فيه شروط العروض من إضاءة وديكور ووسائل، ونصوص مسرحية (حسن شحاته ٢٠٠٠، ١١٥).

وهناك تقسيم آخر وهو : خارج حجرات الدراسة، ويشترك فيه مختلف الفرق والسنوات الدراسية بالمدرسة، أو داخل حجرات الدراسة، ويكون الهدف منه تحقيق أهداف المنهج وتبسيط موضوعاته بمساعدة المعلم، وباشتراك تلاميذ الفصل فقط ولنشر التسلية والمتعة باستخدام إمكانات الفصل لزيادة الفهم والاستيعاب للدروس. (عبدالرؤوف أبو السعد – المرجع السابق ٢٣٠ – ٢٣١).

وتبعا لطريقة الأداء ، ينقسم إلى ما يلي:

- **المواقف التمثيلية Simulation** ويلزم استخدامها في تدريس التاريخ.

- **لعب الأدوار Role Playing** وهو يرمز للتمثيل التلقائي لمواقف تحتوي علاقات إنسانية ومشاركة المتعلم في العملية التعليمية. (حسن شحاته، مرجع سابق ٢٣٦).

- **الاستعراض التاريخي Pageant** ويستخدم لإدراك التسلسل التاريخي لتعاقب الأحداث معها.

- **المسرحية Drama** ويستخدم فيها الملابس والديكورات وتعتمد على نص سبق إعداده.

- **التمثيلية الحرة Informal Drama** وتتم داخل الفصول الدراسية بالملابس العادية وتساعد على فهم المشكلات وتنمية الخيال.

- **اللوحة الحية Tableau** ويستخدم فيها ملابس مناسبة وموسيقى وإضاءة، وهو عرض لمنظر أو قصة دون استخدام الكلام.

- **التمثيلية الصامتة Pantomime** وهو القدرة على التعبير عن الأحاسيس، والأفكار عن طريق الحركة وملامح الوجه، ولا نحتاج إلى ملابس، أو مسرح، أو إخراج مسرحي، ويمكن أن يقوم بها تلميذ واحد أو أكثر داخل الفصل الدراسي (إمام حميدة ١٩٩٩ - ١٩٩ - ٢٠٠) وهي من أنسب الأنواع لطفل المدرسة الابتدائية المعاق سمعيا لتحقيق أهداف هذا التعليم والتي يجب أن تمارس يوميا في جميع المقررات الدراسية. (رزق حسن عبد النبي ١٩٩٣، ٦٨ - ٦٩).

فالأنشطة التمثيلية والمسرحية في مدارس التربية السمعية تمثل أسلوب وطريقة تدريس تحقق العديد من الأهداف التربوية، والتعليمية، والتثقيفية والأخلاقية والوجدانية، وللأسف غالبا ما تمارس الأنشطة التمثيلية باعتبارها نشاطا مستقلا عن العملية التعليمية والتربوية في المدارس، والمفترض أن تتكامل وتتفاعل المناهج المدرسية مع كافة الأنشطة. ويمكن تحقيق ذلك بالنسبة لنشاط التربية المسرحية عن طريق إعداد دليل للمعلم لمساعدته في مسرحة موضوعات المنهج الذي يقوم بتدريسه، وأن يشمل الدليل على نماذج الموضوعات ممسرحة لكي يسترشد بها المعلم، وبذلك تنتقل العملية التعليمية والتربوية من إطار التلقين إلى إطار المشاركة في اكتساب المعلومة. (دعاء قنديل، مرجع سابق، ١٢٠).

أهداف التربية المسرحية للتلميذ المعاق سمعيا بالمرحلة الابتدائية :

إذا كان هدف التربية هو تكوين فرد ناضجا شاملا من الناحية الخلقية والعلمية والوجدانية، فخير وسيلة لذلك هي التربية المسرحية. وتحدد وزارة التربية والتعليم أهدافا للتربية المسرحية، يمكن تقسيمها كما يلي:

- **أهداف وطنية**، الغرض منها تعميق حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به ومعرفة تاريخه وأمجاده.

- **أهداف دينية**، الغرض منها غرس القيم الدينية وإيضاح الحلال والحرام.

- **أهداف علاجية**، الغرض منها علاج عيوب النطق، وتصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة، وعلاج مشكلة الانطواء والخجل، والميول العدوانية ، وزيادة القدرة على التكيف مع المجتمع، وتنمية عادة العمل الجماعي والعمل بروح الفريق.

- **أهداف وجدانية**، الغرض منها تنمية الجوانب الوجدانية والفكرية والثقافية وتنمية الحس الجمالي، ورفض القبيح والمستهجن، وحب الجميل واستحسانه.

- **أهداف تعليمية**، الغرض منها إشراك الطالب في اكتساب المعلومات عن طريق تجسيدها، وبذلك يتحول دوره في العملية التعليمية من السلبية إلى الإيجابية.

- **أهداف تربوية**، الغرض منها تكوين مواقف واتجاهات إيجابية تجاه القيم الإنسانية المطلقة مثل الحق والحب، والخير والجمال، وتنمية عادة العمل الجماعي، والعمل بروح الفريق، والكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ورعايتها وتوجيهها، وشغل أوقات الفراغ من أنشطة ترويحية تثقيفية. (إدارة التربية المسرحية ٢٠٠٠ / ٢٠٠١، ١ –٢).

إضافة إلى ذلك يضيف بعض الباحثين أهدافا أخرى يمكن للتربية المسرحية أن تحققها، كما يلي:

- إثارة انبهار الطفل والترفيه عنه، وتنمية عادة الانتباه لديه.

- تنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل، وتزويده بخبرات جديدة.

- تفريغ شحنات الأطفال الانفعالية، وإشباع حب الأطفال للمغامرات (عواطف إبراهيم ، هدى قناوي ١٩٨٤ ، ١٨ – ٢٤).

وهناك من يقسم أهداف المسرح المدرسي إلى أهداف دينية وأخلاقية، وأهداف علمية وثقافية، وأهداف اجتماعية وطنية، وأهداف شخصية وإنسانية. (أحمد إبراهيم ومحمد صالح ١٩٩٥ ، ١٥ ، ١٦).

بالإضافة إلى ما سبق من أهداف عامة يمكن إضافة بعض الأهداف الخاصة بالمعاقين سمعيا كما يلي:

- تسهيل وتطوير التواصل الفكري والاجتماعي، وتنمية القدرة على الفهم، والخلق والإبداع، والتخيل.
- تنمية الحواس، وخاصة حاسة الإبصار، والتدريب على دقة الملاحظة.
- زيادة الثقة في النفس والشعور بالنجاح والترفيه، واكتساب القدرة على التعبير عن المشاعر المكبوتة والتنفيس عنها.
- تكوين القيم والاتجاهات والمبادئ السليمة التي يرضاها المجتمع (دعاء قنديل ١٩٩٩، ٤٧).

إعداد المعلم أخصائي المسرح المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة:

يتم إعداد خصائص المسرح المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ويشمل هذا الإعداد جزئين متكاملين هما :

١ – الإعداد الأكاديمي :

ويتم في قسم الإعلام التربوي لمدة ٤ سنوات يحصل الطالب في نهايتها على بكالوريوس الإعلام التربوي في تخصص الفنون المسرحية، أو تخصص صحافة وإذاعة وتليفزيون، ويكون التخصص بداية من الفرقة الثالثة حيث تكون الدراسة عامة في الفرقة الأولى والثانية.

٢ – الإعداد التربوي :

ويتم في قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة حيث يتكامل الإعداد التربوي مع الإعداد الأكاديمي للطالب. ويتم اختيار الطالب لتخصصه سواء تربية خاصة أو عامة بداية من الفرقة الأولى حيث يضاف إلى طالب التربية الخاصة المقررات التربوية لذوي

الاحتياجات الخاصة، بالإضافة للمقررات التربوية العامة (دليل التربية النوعية ، جامعة عين شمس ٩٧ / ١٩٩٨)، والشكل التالي يلخص طريقة إعداد معلم التربية المسرحية.

شكل توضيحي يبين طريقة إعداد أخصائي التربية المسرحية

لذوي الاحتياجات الخاصة

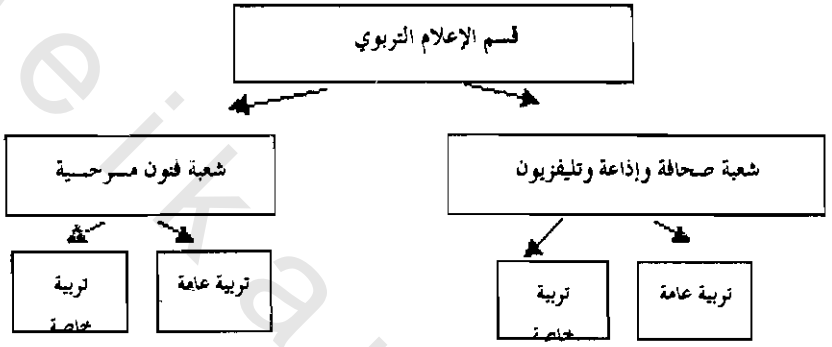

ويلاحظ في هذا النظام أن الطالب لا يتخصص خلال سنوات الدراسة في إعاقة محددة، وإنما يدرس جميع أنواع الإعاقات، إضافة إلى فئة الموهوبين والمتفوقين، وبذلك لا يكون الخريج متخصصا في فئة محددة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يكون ذلك في مستوى الدراسات العليا. إضافة إلى ذلك يفتقد الإعداد التربوي إلى أساليب التواصل المختلفة لكل إعاقة على حدا ، مثل لغة الإشارة، والتمثيل الصامت Pantomime لفئة المعاقين سمعيا، أو طريقة برايل Prail للمعاقين بصريا، وهكذا.

ومن الملاحظ عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص الفنون المسرحية لذوي الاحتياجات الخاصة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، مما أدى إلى تضاؤل في أعداد الخريجين، فقد بلغ عدد الخريجين عام ١٩٩٩، ١٨ خريجا، ثم تناقص العدد ليصبح خريجين اثنين فقط عام ٢٠٠٠م (كلية التربية النوعية ، إدارة شئون الطلاب). وقد يرجع السبب في ذلك إلى إلغاء وزارة التربية والتعليم لنظام تكليف

المعلمين والمعمول به لفترات طويلة لخريجي كليات التربية، وعدم تشجيع قسم الإعـــلام التربوي للطلاب للالتحاق بشعبة ذوي الاحتياجات الخاصة لصعوبة توفير أعضاء هيئـــة تدريس لهم ، أو لشعور الطلاب بصعوبة هذا التخصص.

سمات معلم التربية المسرحية للأطفال المعاقين سمعيا :

التربية المسرحية هامة وضرورية للطفل المعاق سمعيا، ولتحقيق أهـــداف التربيـــة المسرحية وأهداف التعليم الابتدائي للأطفال المعاقين سمعيا ينبغي أن تتوفـــر فـــي معلـــم التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع ما يلي:

- أن يكون متفهما لسيكولوجية الأطفال دارسا لمراحل نموهم.
- أن يكون واسع الخيال، ولديه الدراية والقدرة على التـــأليف والإخـــراج المســـرحي. (حنان عبد الحميد ١٩٩٣، ٦٥).
- أن يكون على وعي بأهداف التربية المسرحية للمعاقين سمعيا.
- أن يكون على علم بأهداف التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا.
- أن يواكب تطورات دراما الأطفال، وأن يعرف ما يشـــد انتبـــاه الأطفـــال ويحـــرك مشاعرهم.
- أن يكون خريج كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي تخصص مســـرح لـــذوي الاحتياجات الخاصة، أو من خريجي المسرح الـــتربوي شـــعبة عامـــة، والدراســـة للحصول على دبلوم في التربية الخاصة من كلية التربية جامعة عين شمس، أو مـــن خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ثم الدراسة للحصول على دبلومة خاص فـــي التربية الخاصة.

مسئوليات معلم/ أخصائي التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع:

تتحدد مسئولياته فيما يلي:

- تشكيل جماعة التربية المسرحية بالمدرسة، وتوزيع المسئوليات، والاطلاع على النشرات والمسابقات التي تصدرها إدارة التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم.
- عمل سجلات لجماعة التمثيل، واختيار النصوص المسرحية المناسبة تربويا، وخلقيا واجتماعيا.
- تدريب التلاميذ على تنفيذ النصوص المسرحية بعد أخذ رأي الموجه المسئول.
- المشاركة في المناسبات القومية، والاجتماعية، والدينية، والاشتراك في المسابقات الخاصة بالتربية المسرحية.
- التعاون مع إدارة المدرسة في متابعة عمليات الصرف من مخصصات التربية المسرحية، وإشراك مجلس الآباء، والأخصائي الاجتماعي، والأخصائي النفسي في ذلك.
- تنظيم اشتراك التلاميذ في مراكز تنمية القدرات للتربية المسرحية التي تقام صيفا (التوجيهات العامة للتربية المسرحية مرجع سابق، ١١).
- اختيار النص المسرحي الملائم للمرحلة السنية للطلاب، وللأهداف التعليمية والتربوية المستهدفة ودعم العملية التعليمية عن طريق مسرحة المناهج.
- الاستفادة من خاصية اللعب لدى التلميذ في المدرسة الابتدائية في دعم العملية التربوية باستخدام التمثيل المسرحي لتنمية ملكاتهم، والكشف عن مواهبهم. (أحمد إبراهيم، محمد الشنيطي ١٩٩٩ ، ٤٠ ــ ٤٢).
- استخدام التمثيل المسرحي كأسلوب علاجي (سيكودراما) لحل المشاكل النفسية للتلميذ المعاق سمعيا .

- دعم التوافق العضلي العصبي بالتدريبات على التمثيل الصامت Pantomime وذلك باستخدام التدريبات الجسدية وملامح الوجه.

- اختيار التلاميذ المشاركين في العرض بحيث تتقارب إمكانياتهم مع الشخصيات المطلوب أدائها في النص، وتحقيق التقارب بينهم، والعمل بروح الفريق أثناء أداء النشاط المسرحي.

ولأهمية التربية المسرحية في المدرسة الابتدائية وضع مجلس التعليم بولاية تكساس الأمريكية عام ١٩٨٦ (Texas Education Agency 1986) دليل لمساعدة المعلم على تنفيذ منهج الفنون المسرحية، ويشمل الدليل : القيم والأهداف للمسرح التعليمي، وعناصر الدراما الإبداعية، وسمات جودة برنامج الفنون المسرحية في المدرسة الابتدائية، والتقويم وتمثيل الأدوار، ودور المعلم في الجانب التدريبي في اللعب الدرامي، ومؤهلات المعلم، والتقويم وإعادة التمثيل. (Texas Education Agency 1986)

مسئوليات موجه التربية المسرحية :

لموجه التربية المسرحية دور هام في نجاح التربية المسرحية داخل المدرسة حيث يتحدد دوره فيما يلي:

- الزيارات الميدانية للمدارس مرات عديدة خلال العام الدراسي، ومتابعة تشكيل جماعة التربية المسرحية داخل المدرسة.

- توجيه أخصائي ومشرفي التربية المسرحية الجدد للأسس الفنية التي يجب اتباعها عند تنفيذ مشروعات التربية المسرحية.

- التأكيد على أهمية الدور التربوي للتربية المسرحية داخل المدرسة، والتأكد من مدى التزام العروض المسرحية بشروط وخصوصية المسرح المدرسي، وبعدها عن الابتذال، وعدم قيام الأولاد بأداء أدوار البنات.

- ضرورة كتابة التوجيهات والملاحظات في سجل الزيارات بالمدرسة حتى يلتزم بها مشرفي التربية المسرحية (إدارة التربية المسرحية، مرجع سابق، ١٠).

مسئوليات مدير / ناظر المدرسة بالنسبة للتربية المسرحية:

يتحدد دور مدير / ناظر المدرسة بالنسبة للتربية المسرحية فيما يلي:

- توفير النواحي الفنية مثل الملابس، والأمتعة وخلافه.
- تدبير الإمكانات المادية لأداء العروض المسرحية.
- متابعة العمل المسرحي والتنسيق بين مجموعات العمل المختلفة داخل المدرسة.
- مواجهة المعوقات التي تعترض نجاح التربية المسرحية، ومحاولة إزالتها.
- تشجيع أولياء الأمور على إلحاق أبناءهم في النشاط التمثيلي، لشغل أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية. (سيد الملاح، ١٩٩٢، ٨٠).

معوقات التربية المسرحية في المدرسة الابتدائية للمعاقين سمعيا.

تشير الدراسات السابقة إلى وجود عدة معوقات تقابل التربية المسرحية في المدرسة الابتدائية للعاديين يمكن إيجازها فيما يلي:

- ندرة وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس، واستخدام عدد كبير من المسارح المدرسية في أغراض أخرى غير التربية المسرحية، وعدم وجود إحصاء يظهر أعداد المسارح وأنواعها ومستوياتها.
- عدم وعي، واقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام مسرحة المناهج في التدريس، وأنها جهد ضائع، ومضيعة للوقت، إضافة إلى عدم تشجيع الإدارة المدرسية، والتوجيه الفني للمعلم على ممارسة وتطبيق النشاط التمثيلي.
- قلة اهتمام برامج التدريب أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على مسرحة المناهج (إمام حميدة ١٩٩٩، ٢٣٣).
- عدم إلزام الوزارة للمدارس بضرورة ممارسة التربية المسرحية لأنه نشاط اختياري، ولا يوجد حصة يلزم التلميذ بحضورها، ولا يوجد مقرر للتربية المسرحية.

- عزوف الخريجين الجدد من المعاهد المسرحية عن العمل في وزارة التربية والتعليم لضآلة الراتب الشهري.

- قلة وعي المسئولين في وزارة التربية والتعليم، بالأهمية التربوية، والتعليمية للتربية المسرحية.

- ضعف المخصصات المالية، والأجهزة التي تدعم تنفيذ خطط المسارح المدرسية . (عبد المنعم فهمي ١٩٩٠، ٦٣٤).

- عدم وجود خطة للتربية المسرحية، يرجع إلى عدم وجود القوى البشرية التي تغطي العمل في التربية المسرحية في جميع المدارس، وضيق وقت المعلم.

- ضعف إدراك أولياء الأمور لأهداف المسرح المدرسي (حسني عبدالمنعم، مرجع سابق ١٤٠).

- العجز الكبير في أعداد الموجهين المتخصصين في التربية المسرحية. (إدارة التربية المسرحية، مرجع سابق، ٩).

وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لمشكلات التربية المسرحية في المدارس الابتدائية للعاديين، فما هو الحال بالنسبة لمدارس المعاقين سمعيا؟ وهذا هو ما سوف تكشف عنه الدراسة الميدانية.

ثانيا : الدراسة الميدانية

يهدف هذا الجزء إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث وهو : ما هو الدور الذي يمكن أن تساهم به التربية المسرحية في تحقيق أهداف التعليم الابتدائية بمدارس الأمل وضعاف السمع؟ وما أهم الأهداف التي تحققها التربية المسرحية؟ وما أهم المشكلات التي تعوقها عن أداء دورها؟ ومعرفة واقع التربية

المسرحية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم، ولزيادة واقعية التوصيات، كان من الضروري إجراء دراسة ميدانية لتشخيص هذا الواقع.

بناء الأدوات :

قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة الميدانية مستعينة بالإطار النظري، والدراسات السابقة، ومعايشة مجتمع الدراسة، وعمل دراسة استطلاعية بتطبيق استمارة تشمل مجموعة من العبارات تمثل أهدافا مقترحة للتربية المسرحية ومعبرة ضمنيا عن أهداف التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا، ويمكن وصف هذه الأدوات في صورتها النهائية فيما يلي:

الأداة الأولى :

وهي الاستبانة رقم (١) بالملاحق وهي موجه للمعلمين بمدارس الأمل وضعاف السمع، وتشمل ما يلي:

المحور الأول:

ويشمل (٢٤) عبارة تعبر عن الأهداف المقترحة للتربية المسرحية، وذلك لمعرفة مدى أهمية كل منها كهدف يخدم أهداف المرحلة الابتدائية للمعاقين سمعيا، والاختيار من مسطرة ثلاثية (مهم جدا ـ مهم ـ غير مهم) ، ثم تحديد مدى إمكانية تحقيق هذا الهدف بالاختيار من مسطرة ثلاثية أخرى (يمكن تحقيقه تماما ـ يمكن تحقيقه نسبيا ـ لا يمكن تحقيقه) ويتكون هذا المحور مما يلي:

١ – أهداف تربوية : وتشمل العبارات رقم ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ٢٠.

٢ – أهداف تعليمية : وتشمل العبارات رقم ١ ، ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٧.

٣ – أهداف وجدانية : وتشمل العبارات رقم ٥ ، ٦ ، ١٨.

٤ – أهداف علاجية: وتشمل العبارات رقم ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤.

٥ – أهداف دينية : وتشمل العبارات رقم ٨ ، ٢١ ، ٢٣.

٦ – أهداف وطنية : وتشـمل العبـارات رقـم ١٣ ، ١٩ ، ٢٢.

المحور الثاني:

ويشمل (٥) عبارات تعـبر عـن أنـواع المسـرحيات التـي يفضلـها التلاميـذ، و(٥) عبارات تعبر عن نوعية مشـاركة التلاميـذ فـي الأنشـطة المسـرحية، و(١١) عبارة تعبر عن المعوقات التي تعوق مشـاركة التلاميـذ، وتكـون الإجابـة بالاختيـار بين (موافق) أو (غير موافـق).

المحور الثالث:

ويشمل (٢٨) عبارة تعبر عن المشكلات التـي تعـوق التربيـة المسـرحية عـن القيام بدورها في مدارس المرحلة الابتدائية للمعـاقين سـمعيا، وتكـون الإجابـة بيـن (موافق) أو (لا أوافـق).

الأداة الثانية :

وهي اسـتمارة مقابلـة مفتوحـة (غـير مقننـة) لمسـئولي التربيـة المسـرحية بالوزارة، وعينة من موجهي التربية المسـرحية، ومـدراء مـدارس الأمـل وضعـاف السـمع بالمرحلـة الابتدائيـة للتعـرف علـى دور الموجـه، ومديـر المدرسـة فـي التخطيط والتنفيذ للتربية المسـرحية.

الأداة الثالثة :

وهي استمارة تقييم النشـاط التمثيلـي الصـامت (البـانتوميم) للمعـاقين سـمعيا بالمرحلة الابتدائية موجهة إلـى موجـهي التربيـة المسـرحية وتشـمل (٢١) عبـارة تمثل جوانب ثلاثـة:

- تربوية : وتشمل العنـاصر مـن ١ – ٨.
- إدارية : وتشمل العنـاصر مـن ٩ – ١٢.
- فنية: وتشمل العنـاصر مـن ١٣ ــ ٢٠.

ويكون التقييم بالاختيار من مسطرة ثلاثية (مناسب جدا ـ مناسب إلى حد ما ـ غير مناسب) أو ترجمتها إلى درجات (أنظر الملاحق).

صدق الأدوات :

استخدمت الباحثة صدق المحكمين كمعيار أساسي للتأكد من صدق الأدوات، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات. مما ساعد على تحقيق الصدق الظاهري للأدوات. بالنسبة لاستمارة التقييم (الأداة الثالثة) فقد تم عرضها على عدد (٦) من موجهي التربية المسرحية وتم تعديل بعض العبارات.

ثبات الأدوات :

قامت الباحثة بقياس الثبات للاستبانة الأولى باستخدام المعامل ألفا لكرونباخ (فؤاد أبو حطب ـ سيد عثمان، ١٩٨٧، ١١٩)، كمؤشر للاتساق الداخلي للإدارة، وقد دلت النتائج على تمتع الإدارة بمعامل ثبات مناسب بلغ (٠,٧٥).

مجتمع البحث والعينة :

يشمل مجتمع البحث معلمو التربية المسرحية بالتعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع على مستوى جمهورية مصر العربية، لهذا قامت الباحثة بتقسيم الجمهورية إلى ثلاث مناطق أساسية هي: الدلتا ، القاهرة الكبرى، والصعيد، ثم وزعت أداة البحث على مدارس الأمل وضعاف السمع في مدارس محافظتين من كل منطقة من هذه المناطق كالتالي:

- منطقة الدلتا، وقد تم توزيع الاستبيان على محافظة الدقهلية والإسكندرية.
- منطقة القاهرة الكبرى، وقد تم توزيع الاستبيان على محافظة القاهرة والقليوبية.
- منطقة الصعيد، وقد تم توزيع الاستبيان على محافظة الفيوم وسوهاج.

وقد وزعت (٩٠) استمارة على المعلمين بهذه المحافظات، بمعاونة المعيدون، وفقد ثمانية عشر استمارة، وبذلك شملت عينة البحث (٢٢) معلم،

(٥٠) معلمة لهم خبرات سابقة في التربية المسرحية تتراوح بين سنة إلى إحدى عشر سنة، وبذلك تكون العينة ممثلة لقطاعات الجمهورية الثلاث، وكما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المحافظة والإدارة التعليمية

م	المدرسة	الإدارة التعليمية	المحافظة	العدد
١-	الأمل بالعباسية	الوايلي	القاهرة	٧
٢-	الأمل بالمطرية	المطرية	القاهرة	٨
٣-	الأمل بشبرا	شبرا	القاهرة	٨
٤-	التربية المسعية بالمنيرة	السيدة زينب	القاهرة	٨
٥-	مديحة قنصوة للتربية المسعية	مدينة نصر	القاهرة	٨
٦-	الأمل بالإسكندرية	الإسكندرية	الإسكندرية	٥
٧-	الأمل بالفيوم	الفيوم	الفيوم	٨
٨-	الأمل بسوهاج	سوهاج	سوهاج	٧
٩-	الأمل بالمنصورة	المنصورة	الدقهلية	٧
١٠-	الأمل ببنها	بنها	القليوبية	٦
	الجملة			٧٢

المعالجة الإحصائية :

تم إجراء المعالجة الإحصائية لمجموعة الاستجابات على الاستبيان كما يلي:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات المقياس.
- حساب قيمة كا٢ للتعرف على دلالة الفروق بين الإجابة (موافق) (غير موافق) لكل عبارة.

تحليل وتفسير النتائج :

نظرا لأن المعلم صاحب الخبرة في التربية المسرحية هو الأجدر بالحكم على مدى أهمية التربية المسرحية ومدى إمكانية تحقيقها لأهداف التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا، ولذلك وجدت الباحثة أنه ينبغي عرض الاستبيان الموجه إلى المعلم أولا، ثم عرض نتائج المقابلة الشخصية مع مدراء المدارس والموجهين للتربية المسرحية ثانيا كالتالي:

أولا : عرض نتائج تطبيق الاستبيان الخاص بالمعلمين :

يمكن التعرف على مدى أهمية التربية المسرحية في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا من الجدول رقم (٣) الذي يبين النسبة المئوية والتكرارات، لاستجابات أفراد العينة عن مدى أهمية الأهداف المقترحة للتربية المسرحية بمدارس الأمل، وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، وإمكانية تحقيقها.

جدول رقم (٣)

النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة عن مدى أهمية الأهداف المقترحة للتربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي

م	العبـــــــارة	من حيث الأهمية						من حيث إمكانية التحقيق					
		مهم جدًا		مهم		غير مهم		يمكن تحقيقه تماما		يمكن تحقيقه نسبيا		لا يمكن تحقيقه	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تبسيط المادة العلمية لتكون مقبولة ومفهومة للتلميذ	٥٦	٧٧,٨	١٦	٢٢,٢	–	–	٣١	٤٣,١	٢٦	٣٦,١	١٥	٢٠,٨
٢	مساعدة التلميذ على النمو المتكامل	٤٧	٦٥,٣	٢٥	٣٤,٧	–	–	٦	٥٠	٣٦	٣١,٩	١٣	١٨,١
٣	إكساب التلاميذ القدرة على المشاركة الفعالة والتواصل مع الآخرين	٥٣	٧٣,٦	١٧	٢٣,٦	٢	٢,٨	٣٠	٤١,١	٢٧	٣٧,٥	١٥	٢٠,٨
٤	زيادة قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات	٤٣	٥٩,٧	٢٦	٣٦,٣	٣	٤,٢	٦	٥٠	٢٣	٤٠,٣	٢٠	٢٧,٨
٥	الكشف عن الرغبات الداخلية للتلميذ	٥٠	٦٩,٤	٢٠	٢٧,٨	٢	٢,٨	٢٧	٣٧,٥	٢٦	٣٦,١	١٩	٢٦,٤
٦	تنمية القدرة على التخيل لدى التلميذ	٤٣	٥٩,٧	٢٣	٣١,٩	٦	٨,٤	٢٤	٣٣,٣	٢٤	٣٣,٣	٢٤	٣٣,٤
٧	التدريب على ضبط النفس	٣٧	٥١,٤	٢٨	٣٨,٩	٧	٩,٧	٣٢	٤٤,٤	١٤	١٩,٥	٢٦	٣٦,١
٨	إيضاح الحلال والحرام	٣٧	٥١,٤	٣٥	٤٨,٦	–	–	١٩	٢٦,٤	٣٥	٤٨,٦	١٨	٢٥
٩	تنمية القدرة على فهم الأشياء وتحليل الموضوعات	٣٧	٥١,٤	٣٥	٤٨,٦	–	–	١٧	٢٣,٦	٣٤	٤٧,٢	٢١	٢٩,٢
١٠	تقوية العلاقة بين المعلم والتلميذ	٥٤	٧٥	١٨	٢٥	–	–	٣٦	٥٠	٢٤	٣٣,٣	١٢	١٦,٧

تابع جدول رقم (٣)

النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة عن مدى أهمية الأهداف المقترحة للتربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي

١١	كسب الثقة في النفس والقدرة على مواجهة الآخرين	٤٩	٦٨,١	٢٣	٣١,٩	-	-	٣٣	٤٥,٩	٢٣	٣١,٩	١٦	٢٢,٢
١٢	الحد من الميول العدوانية والعنف لدى التلميذ	٥٩	٨١,٩	١٣	١٨,١	-	-	٢٧	٣٧,٥	٢٥	٣٤,٧	٢٠	٢٧,٨
١٣	توعية التلميذ بقضايا مجتمع	٤٩	٦٨,١	٢٣	٣١,٩	-	-	٣٣	٤٥,٩	٢٤	٣٣,٣	١٥	٢٠,٨
١٤	تجسيد المادة العلمية لسهولة فهمها	٥٤	٧٥	١٨	٢٥	-	-	٢٩	٤٠,٣	٢٥	٣٤,٧	١٨	٢٥
١٥	مساعدة التلميذ على الخروج من العزلة التي تفرضها عليه ظروف إعاقته	٥٤	٧٥	١٨	٢٥	-	-	٣٧	٥١,٤	٢٢	٣٠,٥	١٣	١٨,١
١٦	علاج بعض أنواع السلوك التي تعطل التوافق الاجتماعي	٥٠	٦٩,٤	١٧	٢٣,٦	٥	٧	٣٠	٤١,٧	٢٧	٣٧,٥	١٥	٢٠,٨
١٧	التدريب على التنوع التعبيري	٣٥	٤٨,٦	٣٢	٤٤,٤	٥	٧	٢٠	٢٧,٨	٢٨	٣٨,٩	٢٤	٣٣,٣
١٨	الترفيه عن التلميذ والمعلم	٤٤	٦١,١	٢٤	٣٣,٣	٤	٥,٦	٣٣	٤٥,٩	١٧	٢٣,٦	٢٢	٣٠,٥
١٩	تنمية الولاء والانتماء للوطن	٤٥	٦٢,٥	٢٣	٣١,٩	٤	٥,٦	٢٢	٣٠,٥	٢٢	٣٠,٥	٢٨	٣٨,٩
٢٠	الإسهام في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلميذ	٤٥	٦٢,٥	٢٣	٣١,٩	٤	٥,٦	٢٦	٣٦,١	٢٦	٣٦,١	٢٠	٢٧,٨
٢١	تعليم التلميذ الفروض الدينية	٤٥	٦٢,٥	٢٥	٣٤,٧	٢	٢,٨	٢٧	٣٧,٥	٢٩	٤٠,٣	١٦	٢٢,٢
٢٢	إكساب وتنمية القيم الوطنية والاعتزاز بتاريخه وأمجاده	٣٦	٥٠	٣٣	٤٥,٨	٣	٤,٢	٢٨	٣٨,٩	٢٧	٣٧,٥	١٧	٢٣,٦
٢٣	إكساب وتنمية القيم الخلقية والدينية عند التلميذ	٤٧	٦٥,٣	٢٣	٣١,٩	٢	٢,٨	٢٧	٣٧,٥	٣٤	٤٧,٢	١١	١٥,٣
٢٤	تفريغ شحنات التلاميذ الانفعالية	٥٥	٧٦,٤	١٥	٢٠,٨	٢	٢,٨	٣٠	٤١,٧	٢٢	٣٠,٥	٢٠	٢٧,٨

يتضح من الجدول أن عينة البحث تتفق على أن جميع الأهداف مهمة جدا لخدمة أهداف التعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا، وأن أهم هذه الأهداف هي الهدف رقم ١ ، ٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤، حيث حصلت جميعها على أعلى نسب من موافقة العينة. وبترتيب مجالات الأهداف تنازليا حسب رأي العينة وجد أن الأهداف التي جاءت في المرتبة الأولى هي الأهداف العلاجية ثم التربوية ثم الوجدانية فالتعليمية فالوطنية، وأخيرا الدينية، حسب ترتيب المتوسط الحسابي كما يلي: ٥٣,٤ ، ٤٧,٢ ، ٤٥,٧، ٤٥ ، ٤٤,٣ ، ٤٣,٣، وهذا الترتيب للأهداف يعتبر منطقيا بالنسبة للطفل المعاق سمعيا، حيث تأتي الأهداف العلاجية في المقدمة، يتلوها الأهداف التربوية، ثم باقي الأهداف الأخرى، وهذا يدل على أهمية التربية المسرحية للطفل المعاق سمعيا.

وبترتيب الأهداف حسب إمكانية تحقيقها نجد أن الأهداف التي حصلت على أعلى نسبة من الموافقة في إمكانية تحصيلها تماما هي الأهداف أرقام ١٥ ، ٢ ، ١٠، وبالنسبة للأهداف التي يمكن تحقيقها نسبيا وحصلت على أعلى نسبة من الإمكانية هي العبارات أرقام ٨ ، ٩ ، ٢٣، وبالنسبة للتذبذب في نسب الإجابات الخاصة بإمكانية التحقيق، فقد يرجع إلى عدم توفر الإمكانات اللازمة للتربية المسرحية من مسرح، ومعلم، وتمويل وخلافه. وبترتيب مجالات الأهداف تنازليا وعلى حسب المتوسط الحسابي للتكرارات نجد أن الأهداف التربوية جاءت من حيث الإمكانية التامة في التحقيق في المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط يبلغ ٤٢ ، ثم الأهداف العلاجية، بمتوسط ٣١,٥، ثم الأهداف الوطنية، وحصلت على متوسط يبلغ ٢٩,٧، ثم الوجدانية وحصلت على متوسط يبلغ ٢٨، فالدينية التي حصلت على متوسط ٢٦,٣، وأخيرا الأهداف التعليمية التي حصلت على متوسط يبلغ ٢٤. وقد يرجع هذا التأخر للأهداف التعليمية لأن مسرحة المناهج التعليمية أصعب من مسرحة مجالات الأهداف الأخرى، وقد يرجع أيضا لقلة عدد المسارح والمتخصصين في التربية المسرحية، وأن القليل من مدارس المعاقين سمعيا هي التي تمارس هذا النشاط، لذلك لم تتساوى نسبة موافقة العينة

على الأهمية للأهداف مع نسبة التحقيق لها لتذبذب الاستجابات من حيث الإمكانية للتحقيق، فهناك من يرى أنه لا يمكن تحقيقها أو يمكن تحقيقها نسبيا للأسباب السابقة، ويمكن التعرف على آراء المعلمين من أنواع المسرحيات التي يفضلها التلاميذ من الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

بيان التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢

لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لأنواع المسرحيات التي يفضلها التلاميذ

م	العبارة	موافق		غير موافق		كا ٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	
١	المسرحيات التي يعمل بها زملاؤهم	٦٣	٨٧,٥	٩	١٢,٥	٤٠,٥	٠,٠١
٢	المسرحيات التي يعمل بها الكبار فقط	١٢	١٦,٧	٦٠	٨٣,٣	٣٢	٠,٠١
٣	المسرحيات التي يشترك فيها التلاميذ مع الكبار	٥٤	٧٥	١٨	٢٥	١٨	٠,٠١
٤	المسرحيات التي يشترك فيها العرائس	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	٣٢	٠,٠١
٥	مسرحيات الدمي	٥٥	٧٦,٤	١٧	٢٣,٦	٢٠,٥٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لجميع العبارات ، وقد جاءت أغلب الإجابات لصالح الموافقة فيما عدا العبارة الثانية التي تفيد أن التلاميذ المعاقين سمعيا لا يفضلون المسرحية التي يعمل بها الكبار فقط لأن خصائص المعاقين سمعيا هي العزلة والانطواء وتكوين جماعات يصعب اختراقها، لذلك حصلت المسرحيات التي يعمل بها زملاؤهم على أعلى نسبة من الموافقة بلغت ٨٧,٥% بين أفراد العينة من المعلمين، ثم يليها مسرح العرائس والجدول التالي يوضح نوعية المشاركة التي يفضلها التلميذ.

جدول رقم (٥)

يبين التكرارات والنسب المئوية وقيما كا ٢ لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لنوعية المشاركة التي يفضلها التلاميذ في التربية المسرحية

م	العبـــــــارة	موافق		غير موافق		كـا٢	مستوى الدالة
		ك	%	ك	%	ك	
١	التمثيل في المسرحية	٥٩	٨١,٩	١٣	١٨,١	٢٩,٣٨	٠,٠١
٢	عمل رسومات خاصة بالخلفية اللازمة للمسرحية	٢٩	٤٠,٣	٤٣	٥٩,٧	٢,٧٢	٠,٠١
٣	تنظيم قاعة المسرح وتركيب اللوحات والإضاءة	٢٨	٣٨,٩	٤٤	٦١,١	٣,٥٥	٠,٠١
٤	المساهمة في عمل ملابس المسرحية	٢٩	٤٠,٣	٤٣	٥٩,٧	٢,٧٢	٠,٠١
٥	العزف الموسيقي المصاحب لأحداث المسرحية	٤٨	٦٦,٧	٢٤	٣٣,٣	٨	٠,٠١

بالنسبة لنوعية مشاركة التلاميذ يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة كـ ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ للعبارات الأولى والأخيرة، وهذا يدل على أن التمثيل يعتبر أهم أنواع المشاركة التي يفضلها التلاميذ حيث بلغت نسبة موافقة المعلمين ٨١,٩%، ثم يتلوها العزف الموسيقي وبنسبة موافقة بلغت ٦٦,٧%.

وبالنسبة لباقي الأنشطة التي جاءت قيمة كا ٢ ليس لها دلالة إحصائية، ويدل على عدم فهم العينة لكيفية الإجابة على هذه العبارات، حيث جاءت الإجابة تميل ناحية عدم الموافقة، على الرغم من قدرة التلميذ المعاق سمعيا على القيام بهذه الأعمال، وتتضح أسباب عدم مشاركة التلاميذ في التربية المسرحية من الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ٢ لاستجابات أفراد العينة

عن أسباب عدم مشاركة التلاميذ بالتربية المسرحية ن= ٧٢

م	العبـــــــارة	موافق		غير موافق		كـــا٢	مستوى الدالة
		ك	%	ك	%	ك	
١	عدم تشجيع أولياء أمور التلاميذ	٣٩	٥٤.٢	٣٣	٤٥,٨	٠,٥	٠,٠١
٢	عدم تشجيع إدارة المدرسة	٣٥	٤٨,٦	٣٧	٥١,٤	٠,٥٥	٠,٠١
٣	أن المشرف لا يتيح الفرصة للتلاميذ	٢٦	٣٦,١	٤٦	٦٣,٩	٥,٥٥	٠,٠١
٤	أن التلاميذ ليس لديهم استعداد للمشاركة	٢٣	٣١,٩	٤٩	٦٨,١	٩,٣٨	٠,٠١
٥	أن مستوى النشاط المسرحي أعلى من مستوى التلميذ	١٧	٢٣,٦	٥٥	٧٦,٤	٢٠,٥٥	٠,٠١
٦	أن النشاط التمثيلي محدود بمدارس الأمل وضعاف السمع	٥٦	٧٧,٨	١٦	٢٢,٢	٢٢.٢٢	٠,٠١
٧	أن المشرفين على التربية المسرحية لا يهتمون إلا بالمسابقات	٥٤	٧٥	١٨	٢٥	١٨	٠,٠١
٨	أن المعلمين ليس لديهم خبرة بالتربية المسرحية وأهدافها	٥٦	٧٧,٨	١٦	٢٢,٢	٢٢.٢٢	٠,٠١
٩	أن المعلمين ليس لديهم خبرة بالتمثيل أو الإخراج	٥٥	٧٦,٤	١٧	٢٣,٦	٢٠,٥٥	٠,٠١
١٠	أن المعلمين المتخصصين في التربية المسرحية ليس لديهم معرفة بطرق التواصل مع الصم وضعاف السمع	٤٥	٦٢,٥	٢٧	٣٧,٥	٤,٥	٠,٠١
١١	عدم وجود جوائز للأعمال المسرحية الممتازة	٥١	٧٠,٨	٢١	٢٩,٢	١٢,٥	٠,٠١

بالنسبة لمعوقات مشاركة التلاميذ يتضح من الجدول أن قيمة كا٢ دالة لأغلب العبارات عند مستوى الدلالة ٠,٠١ وفيما عدا العبارة الأولى والثانية، والثالثة لعدم فهم عينة البحث لدور الإدارة المدرسية والمشرف على المسرح المدرسي في التربية المسرحية. وبالنسبة للعبارة الرابعة والخامسة فقد جاءت استجابة أفراد العينة لتؤكد عكس ذلك أن التلاميذ لديهم استعداد للمشاركة في التمثيل وأن النشاط المسرحي في مستواهم.

وقد كانت أهم معوقات عدم مشاركة التلاميذ حسب ترتيب نسبها المئوية كالتالي: محدودية النشاط التمثيلي بمدارس الأمل وضعاف السمع، وأن المعلمين ليس لديهم خبرة بالتربية المسرحية، وليسوا على علم بأهدافها، وأن المعلمين ليس لديهم خبرة بالإخراج والتمثيل، وأن المشرفين على التربية المسرحية لا يهتمون إلا بالمسابقات، وعدم وجود جوائز للأعمال المسرحية الممتازة، وأن أخصائي المسرح المدرسي ليس لديهم معرفة بطرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

ويمكن التعرف على مشكلات التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية من الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة من المشكلات التي تواجه التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي

م	العبـــــــارة	موافق		غير موافق		كـــا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%
١	ندرة وجود مسرح مجهز بمدارس الصم وضعاف السمع	٥٦	٧٧,٨	١٦	٢٢,٢	٢٢.٢٢	٠,٠١
٢	ضيق وقت المعلم المشرف على المسرح	٥٦	٧٧,٨	١٦	٢٢,٢	٢٢.٢٢	٠,٠١
٣	إهمال البعثة الداخلية بالوزارة لإعداد معلم التربية المسرحية	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	٣٢	٠,٠١
٤	قلة التعاون بين المدرسة وبين أولياء الأمور	٥٤	٧٥	١٨	٢٥	١٨	٠,٠١
٥	أساليب إعداد معلم المسرح بكليات التربية النوعية لا تساير الاتجاهـــات المعاصرة في إعداد معلمي المعاقين سمعيًا.	٥٨	٨٠,٦	١٤	١٩,٤	٢٦,٨٨	٠,٠١
٦	ضعف رغبة المعلمين في الإشراف على النشاط المسرحي	٤٥	٦٢,٥	٢٧	٣٧,٥	٤,٥	٠,٠١
٧	قلة الدورات التدريبية لمشرفي المسرح المدرسي	٦٨	٩٤,٤	٤	٥,٦	٥٦,٨٨	٠,٠١
٨	قلة أعداد المعلمين المتخصصين في التربية المسرحية للمعاقين سمعيًا	٦٨	٩٤,٤	٤	٥,٦	٥٦,٨٨	٠,٠١
٩	قلة الاهتمام بالمسرح كنشاط تربوي في المدرسة	٥٩	٨١,٩	١٣	١٨,١	٢٩,٣٨	٠,٠١
١٠	ضعف الإمكانيات الفنية بالمدرسة	٦١	٨٤,٧	١١	١٥,٣	٣٤,٧٢	٠,٠١
١١	ضعف المخصصات المالية بالمدرسة	٥٥	٧٦,٤	٢٧	٢٣,٦	٢٠,٠٥	٠,٠١
١٢	افتقار المدارس إلى المعينات السمعية الفردية والجماعية وأجهزة النطق والكلام	٤٩	٦٨,١	٢٣	٣١,٩	٩,٣٨	٠,٠١
١٣	صعوبة تسوية السلفة المدرسية	٥٢	٧٢,٢	٢٠	٢٧,٨	١٤,٢٢	٠,٠١
١٤	أهداف التعليم بمدارس المعاقين سمعيًا غير واضحة لبعض العاملين فـــي هذا المجال	٤٩	٨٦,١	٢٣	٣١,٩	٩,٣٨	٠,٠١

تابع جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة من المشكلات التي تواجه التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي

١٥	الأهداف التربوية للنشاط التمثيلي بمدارس الأمل غير واضحة	٥٢	٧٢,٢	٢٠	٢٧,٨	١٤,٢٢	٠,٠١
١٦	قلة النصوص المسرحية	٥٥	٧٦,٤	١٧	٢٣,٦	٢٠,٠٥	٠,٠١
١٧	صعوبة مسرحة المناهج للصم وضعاف السمع	٥٢	٧٢,٢	٢٠	٢٧,٨	١٤,٢٢	٠,٠١
١٨	قلة اهتمام الوزارة بمسرحة المناهج لفئة المعاقين سمعيًا.	٦١	٨٤,٧	١١	١٥,٣	٣٤,٧٢	٠,٠١
١٩	قلة اهتمام الموجهين في التخصصات المختلفة بالمسرح المدرسي	٥٧	٧٩,٢	١٥	٢٠,٨	٢٤,٥	٠,٠١
٢٠	قلة الجوائز المخصصة للمسرح المدرسي بمدارس المعاقين سمعيًا	٥٥	٧٦,٤	١٧	٢٣,٦	٢٠,٠٥	٠,٠١
٢١	قلة اهتمام المسئولين بوضع خطة للتربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيًا	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	٣٢	٠,٠١
٢٢	عدم وجود دليل لمعلمي التربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيًا لمسايرة الاتجاهات الحديثة في مجال التربية السمعية	٦٠	٨٣,٣	١٢	١٦,٧	٣٢	٠,٠١
٢٣	عدم وجود حوافز مادية للمعلم المشرف على المسرح المدرسي	٥١	٧٠,٨	٢١	٢٩,٢	١٢,٥	٠,٠١
٢٤	عدم تخصيص وقت بالجدول المدرسي للتربية المسرحية	٦١	٨٤,٧	١١	١٥,٣	٣٤,٧٢	٠,٠١
٢٥	عدم وجود منهج مقرر للتربية المسرحية	٦٦	٩١,٧	٦	٨,٣	٥٠	٠,٠١
٢٦	عزوف خريجو كليات التربية النوعية المتخصصين في المسرح المدرسي (الذوي الاحتياجات الخاصة) عن العمل في مدارس الأمل وضعاف السمع	٥٩	٨١,٩	١٣	١٨,١	٢٩,٣٨	٠,٠١
٢٧	لا توجد أهداف للتربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع.	٥٣	٧٣,٦	١٩	٢٦,٤	١٦,٠٥	٠,٠١
٢٨	مشكلات أخرى (يرجى ذكرها)						

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠١ لأغلب العبارات لصالح الموافقة، فيما عدا العبارة التي تفيد ضعف المعلمين في الإشراف على الإشراف المسرحي، وقد يرجع ذلك إلى جهل أفراد العينة برغبات بعضهم البعض.

وعموما يتضح من الجدول أن أهم مشكلات التربية المسرحية بالتعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا حسب ترتيب نسبهم المئوية هي: قلة الدورات التدريبية لمشرفي المسرح المدرسي، وقلة أعداد المعلمين المتخصصين في التربية المسرحية للمعاقين سمعيا، وعدم وجود منهج مقرر للتربية المسرحية، وقلة الإمكانات الفنية بالمدرسة، وقلة اهتمام الوزارة بمسرحة المناهج لفئة المعاقين سمعيا، وعدم تخصيص وقت بالجدول المدرسي للتربية المسرحية، وعدم وجود دليل لمعلم التربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيا لمسايرة الاتجاهات الحديثة في مجال التربية السمعية، وقلة اهتمام المسئولين بالوزارة موضع خطة للتربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيا، وإهمال البعثة الداخلية المسئولة عن إعداد معلم التربية السمعية لإعداد معلم التربية المسرحية، وعزوف خريجي كليات التربية النوعية المتخصصين في المسرح المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة عن العمل بمدارس المعاقين سمعيا، وقلة اهتمام الإدارة المدرسية بالتربية المسرحية كنشاط تربوي بالمدرسة، وأن أساليب إعداد معلم التربية المسرحية لا يساير الاتجاهات الحديثة، وقلة اهتمام الموهوبين في التخصصات المختلفة بمسرحة المناهج، وندرة وجود مسرح وضيق وقت المعلم، وضعف المخصصات المالية، وقلة النصوص المسرحية، وقلة الجوائز، وقلة تعاون أولياء الأمور، وعدم وجود أهداف للتربية المسرحية للمعاقين سمعيا، وصعوبة تسوية السلفة، وعدم وضوح الأهداف التربوية للنشاط التمثيلي بمدارس المعاقين سمعيا، وصعوبة مسرحة المناهج للصم وضعاف السمع.

ثانيا : عرض نتائج المقابلة الشخصية :

قامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مع السيد مستشار التربية الخاصة، ومدير عام إدارة التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم، وعينة من مدراء المدارس الابتدائية للمعاقين سمعيا، وبعض موجهي التربية المسرحية بإدارة الوايلي وعين شمس التعليمية. وقد تبين أن أهم مصادر تمويل التربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيا يكون من حصيلة رسوم الخدمات وقدرها (٢٥ قرشا) تحصل مع مصروفات التلميذ بمدارس التعليم العام، ثم يتم توزيع هذه الحصيلة على جميع الأنشطة بمدارس التعليم العام، وكذلك التربية الخاصة، وفي النهاية يكون نصيب ما يصل إلى المدرسة للصرف على جميع الأنشطة بما فيها التربية المسرحية ضئيلا للغاية.

وبالنسبة لخطة التربية المسرحية فهي محدودة في المسابقات فقط، لذلك لا يوجد دور لموجه التربية المسرحية طوال العام في مدارس المعاقين سمعيا، بينما يكون دور ناظر / مدير المدرسة محدود للغاية، ولا يظهر مجهوداته هو والموجه إلا في حالة اشتراك المدرسة في المسابقات، وغالبا ما يكون ذلك بصفة غير دورية، ولأنه نشاط غير ملزم، فلا يوجد انتظام في الاشتراك بالمسابقات. وقد يرجع ذلك إلى أن بعض موجهي التربية المسرحية غير متخصصين، وعدم إدراك بعض مدراء المدارس لأهمية التربية المسرحية للطفل المعاق سمعيا بالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، ولا حجة لهؤلاء الذين يرجعون إهمالهم للتربية المسرحية في مدارسهم إلى عدم وجود مسرح، لأن التربية المسرحية يمكن أن تتم في أي مكان متاح حتى داخل حجرات الدراسة.

ثالثا : استمارة تقييم النشاط التمثيلي

أثناء حضور الباحثة تقييم العرض المسرحي للأطفال المعاقين سمعيا، لاحظت أن استمارة التقييم لا تقيس النواحي التربوية للمسرحية، وإنما النواحي الفنية للعمل، كما لو كان الهدف هو إخراج ممثل مسرحي مما يدل على أن

أهداف التربية المسرحية غير واضحة لدى موجهي التربية المسرحية، لذلك قامت الباحثة بعمل استمارة تقييم للنشاط التمثيلي والتمثيل الصامت (بانتوميم) للتلميذ المعاق سمعيا بالمرحلة الابتدائية، وعرضه على مجموعة من الموجهين والمتخصصين في المسرح التعليمي، وقد تم تعديل صياغة بعض العناصر، وإعادة ترتيبها حسب الأهمية وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة لكي يستخدمها موجهو التربية المسرحية. (أنظر الملاحق حيث مرفق استمارة تقييم الوزارة، واستمارة التقييم التي أعدتها الباحثة).

ثالثا : التوصيات

نتيجة لما أسفر عنه البحث من نتائج، والتي كشفت عنها الدراسة الميدانية، يمكن وضع بعض التوصيات التي من شأنها إزالة العقبات التي تعترض مسيرة التربية المسرحية في القيام بدورها في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع كما يلي:

أولا : بالنسبة للرعاية التربوية للمعاقين سمعيا بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي :

- ضرورة أن تساوي وزارة التربية والتعليم بين كم وكيف الرعاية التربوية المقدمة للطفل العادي الطفل المعاق سمعيا تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.
- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتحديد أهداف التعليم بالحلقة الابتدائية بمدارس الأمل وضعاف السمع تحديدا واضحا ودقيقا، لكي يسهل تحقيقها بالوسائل والأنشطة المختلفة.
- ضرورة أن تتكفل الدولة بتقديم الأجهزة السمعية للتلاميذ المعاقين سمعيا بدون مقابل أو بسعر رمزي وفي وقت مبكر.
- فتح فصول (رياض الأطفال) في المدارس الابتدائية للمعاقين سمعيا. وذلك للتدريب المبكر للطفل على استغلال بقايا السمع لديه، أو كفترة تهيئة يتعلم فيها الطرق المختلفة للتواصل مع الآخرين.

- تشجيع الجمعيات الخيرية، والأهلية، وأصحاب رؤوس الأموال لإنشاء مدارس نموذجية خاصة بالمصروفات لذوي الإعاقة السمعية على غرار المدارس الخاصة للأطفال العاديين.

- إنشاء مدارس تجريبية للمعاقين سمعيا على غرار المدارس التجريبية للعاديين، وإلحاقها بكليات التربية النوعية أو العامة، لتطبيق أحدث الأساليب التربوية في التعليم والأنشطة التربوية المناسبة لهذه الفئة، والتي منها التمثيل الصامت Pantomime.

- زيادة نسبة استيعاب المعاقين سمعيا عن طريق التوسع في إنشاء مدارس وفصول لهم ملحقة بمدارس العاديين.

- التوسع في اشتراك التلاميذ العاديين مع المعاقين سمعيا في النشاط التمثيلي والمسرحي كمدخل للتقارب بينهم، والعمل على إدماجهم في فصول العاديين لبعض الوقت أو في بعض المقررات الدراسية والأنشطة التربوية الأخرى.

- تنظيم العلاقة بين وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم، بحيث تقتصر مجهودات وزارة الشئون في التدريب المهني لمن فاتهم سن التعليم بمدارس التربية السمعية.

- ضرورة استخدام مقاييس واختبارات خاصة بالمعاقين سمعيا لا تعتمد على النواحي اللفظية، وذلك أثناء قياس الذكاء والقدرات العقلية والمعرفية لهم.

ثانيا : بالنسبة للتربية المسرحية في التعليم الابتدائي بمدارس الأمل وضعاف السمع:

- ضرورة مراجعة المناهج الدراسية الحالية، أو وضع مناهج جديدة للتعليم الابتدائي للمعاقين سمعيا لكي تتناسب مع ظروف إعاقتهم مثل مقرر يحمل اسم الدراما أو التربية المسرحية.

- تحويل النشاط التمثيلي إلى نشاط إلزامي شأنه شأن التربية الموسيقية، والفنية والرياضية للمعاقين سمعيا نتيجة لما أسفرت عنه نتائج البحث من أهمية بالغة في تعليم هذه الفئة.

- يجب توفير وقت في الجدول الدراسي لتربية المسرحية أسوة بالأنشطة الأخرى، لأنها أهم من جميع الأنشطة بالنسبة للطفل المعاق سمعيا.

- عودة المسرح المدرسي لجميع المدارس سواء المعاقين أو الأسوياء، لأنه من الأنشطة الترويحية التي تعالج كثيرا من المشاكل بالمدارس المصرية كالعنف والإدمان والتطرف والاغتراب.

ثالثا : بالنسبة لمعلم التربية المسرحية :

- العناية بإعداد معلم (أخصائي) التربية المسرحية في البعثة الداخلية التابعة لوزارة التربية والتعليم، والخاصة بإعداد معلم التربية الخاص (سمعي – بصري – فكري).

- الاهتمام بتدريب المعلم في مدارس التربية السمعية أثناء الخدمة على مسرحة المناهج، وكذلك موجهو التربية المسرحية.

- إعداد دليل للتربية المسرحية لمعاونة معلم / أخصائي التربية المسرحية على ممارسة هذا النشاط مع التلاميذ المعاقين سمعيا في المدرسة الابتدائية للتربية السمعية في أغلب الموضوعات الدراسية كطريقة لتدريس هذه الفئة بالذات.

- التوسع في إنشاء أقسام للتربية الخاصة بكليات التربية النوعية لإعداد معلم الأنشطة المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة، (ومنهم المعاقين سمعيا) بأعداد كافية لسد العجز في هذه النوعية من التخصصات.

- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإعادة التكليف لمعلم التربية المسرحية خريج كليات التربية النوعية للعمل في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة

بصفة خاصة للمعاقين سمعيا، لأهمية التربيـــة المســرحية لــهذه الإعاقــة بــالذات التي تعتمد في تعليمها على حاســة الإبصــار.

- مراجعة مؤهلات موجـــهي التربيــة المســرحية بالمرحلــة الابتدائيــة، واســتبعاد غير المتخصصين منهم، حيث أن تخصصـــات بعضــهم بعيــدة كــل البعــد عــن النواحي الفنية جميعها، وهو ما تبين للباحثة أثنـــاء إجــراء المقــابلات الشــخصية. (وفاقد الشيء لا يعطيـــه).

بحوث أخرى مقترحة :

- إعداد معلم التربية المسرحية للمعاقين سمعيا فــي ضــوء الاتجاهــات المعــاصرة.
- إعداد دليل المعلم للتربية المسرحية بمــدارس المعــاقين ســمعيا.
- دور التربية المسرحية في تحقيق أهداف تعليــم المعــاقين ذهنيــا.
- دور التربية المسرحية في مواجهة ظاهرة العنـــف فــي المــدارس.
- دور التربية المسرحية في مكافحة الإدمـــان بــالمدارس والجامعــات.

openkandil.com

المـــــراجع

١- أحمـد إبراهيـم أحمـد، محمـد صـالح الشـنيطي (١٩٩٩) **تقنيـن أنشـطة المسـرح المدرسي**. الملتقى المصري للإبـداع والتنميـة – الإسـكندرية.

٢- أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي (١٩٩٩) **مناهج الصـم، التخطيـط والبنـاء والتنفيـذ**. عالم الكتب، القـاهرة.

٣- أحمد عزت عبـد الكريـم (١٩٦٨) **تـاريخ التعليـم فـي مصـر** ج٣ مطبعـة النصـر، القـلهرة.

٤- إقبال إبراهيم مخلوف (١٩٩١) **الرعايـة الاجتماعيـة وخدمـات المعوقيـن** دار المعرفـة الجامعية، الإسـكندرية.

٥- إمام حميدة وآخرين (١٩٩٩) **الدراسات الاجتماعية فـي التعليـم العـام** مكتبـة الزهـراء ، القـلهرة.

• الديسبل Decibel (D.B) تعرفه موسوعة التربية الخاصة بأنه "وحـدة قيـاس السـمع" للاستزادة، أنظر: عز الدين الأشول (١٩٨٨) **موسوعة التربية الخاصة**. الأنجلو مصرية، القاهرة، ص ٢٤٦.

• • عتبة السمع Hearing Thershold تعرفه موسوعة التربية الخاصة بأنها "المسـتوى الذي يمكن أن يتعرف الفرد فيه على الصوت المعروض عليه (٥٠% من عدد المـرات) ويقاس بالديسبل. (للاستزادة انظر عز الدين الأشول، المرجع السابق، ص ٤٢٤).

٦- جامعة عين شمس (٢٠٠١) كلية التربيـة النوعيـة، **مجموعـة إحصائيـات عـن أعـداد الخريجين بقسم الإعلام التربوي**. إدارة شئون الطلاب، مذكـرة غـير منشـورة.

٧- جابر عبدالحميد، أحمـد خـيري كـاظم (١٩٨٤) **منـاهج البحـث فـي التربيـة وعلـم النفس**. دار النهضة العربية، القـاهرة.

٨- جمال حامد محمد، حنفي إسماعيل محمد (١٩٩١) **استخدام المدخل العلمي المبني على الاكتشافات في تدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الثامن الابتدائي للمعوقين سمعيا**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **المؤتمر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي**، ٤ – ٨ أغسطس ١٩٩١، الإسكندرية.

٩- جمهورية مصر العربية (١٩٨٥) اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، **ميثاق رعاية المعوقين**. القاهرة.

١٠-جمهورية مصر العربية (١٩٩٠) **تقرير وتوصيات المؤتمر الخامس تحو طفولة غير معوقة" اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين**، القاهرة.

١١- جمهورية مصر العربية، المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٠) "**النهوض بالمسرح المدرسي والجامعي". موسوعة المجالس القومية المتخصصة**، الدورة الثامنة، ١٩٨٩ – ١٩٩٠، مطبعة المجالس القومية المتخصصة، القاهرة.

١٢-جمهورية مصر العربية (١٩٩٢)، المجلس القومي للطفولة والأمومة: **توجهات الخطة القومية للحد من الإعاقة لأطفال جمهورية مصر العربية (١٩٩٢ – ١٩٩٧)**. المجلس القومي للطفولة والأمومة، القاهرة.

١٣-جمهورية مصر العربية (١٩٩٣)، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، "**مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي" في الفترة من ١٨ – ٢٠ فبراير ١٩٩٣. التقرير النهائي وأوراق العمل**، الجزء الأول، القاهرة.

١٤-جمهورية مصر العربية (١٩٩٧) **قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٤٥٢ لسنة ١٩٩٧ في شأن اللائحة التنفيذية لقانون الطفل**.الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦، رئاسة مجلس الوزراء.

١٥- (جمهورية مصر العربية، محافظة القاهرة، مديرية التربية والتعليم (٢٠٠٠ / ٢٠٠١) **الخطة العامة والبرنامج الزمني ولائحة المسابقات**. توجيه عام التربية المسرحية، القاهرة).

١٦-حسن شحاته (٢٠٠٠) **النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالاته وتطبيقاته**. ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٧-حسن عبد المنعم محمد (١٩٩٣) **مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي "دراسة ميدانية"**. قسم أصول التربية – كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٨-حمدي الجابري (١٩٩٠) "المسرح المدرسي أمل متجدد للمسرح العربي" **مجلة الكويت**. العدد (٩٣) ، الكويت.

١٩-حنان عبدالحميد العناني (١٩٩٣)، **الدراما والمسرح في تعليم الطفل "منهج وتطبيق"**. ط٣، دار الفكر العربي، عمان – الأردن.

٢٠-دعاء قنديل صادق (١٩٩٩) **أثر ممارسة النشاط الدرامي على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ضعاف السمع**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.

٢١-زيدان نجيب حواشين/ مفيد نجيب حواشين (١٩٩٠) **اتجاهات حديثة في تربية الطفل**. دار الفكر، عمان.

٢٢-رشاد على عبدالعزيز (١٩٩٢)، "الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم وأخرى من عادي السمع". **مجلة مركز معوقات الطفولة**، العدد الأول، جامعة الأزهر.

٢٣-سامي سعيد محمد جميل (١٩٩٤) "نحو حياة أفضل للصم"، في تقرير وبحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر السادس **نحو مستقبل أفضل للمعوقين**، القاهرة، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ــ القاهرة.

٢٤-سهام السيد مراد (١٩٩١) **أثر استخدام الأنشطة العلمية على تحصيل الطلاب الصم والبكم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم**. كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٥- سيد الملاح (١٩٩٢) **دليل المعلم في الأنشطة الثقافية والفنية**. مطبوعات وزارة التربية والتعليم ، القاهرة.

٢٦- سيد قطب (١٩٨٢) **في ظلال القرآن**. المجلد السادس، ج٢٦ ــ ٣٠ ط١٠، دار الشروق، القاهرة.

٢٧- شاكر قنديل (١٩٩٥) "سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده" **المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي**. الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبين – المعاقون، ٢٥ – ٢٧ ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٨- ضياء الدين زاهر (١٩٩٣). **تعليم الكبار "منظور استراتيجي"**. دار سعاد الصباح، القاهرة.

٢٩- عاطف عدلي فهمي (١٩٩٥) "دراسة تقويمية لمنهج المعلومات العامة للأطفال المعوقين سمعيا في المرحلة الابتدائية". **المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة**، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة.

٣٠- عبدالرؤوف أبو السعد (١٩٩٣)، **الطفل وعالمه المسرحي**. دار المعارف، القاهرة، ط١.

٣١- عبدالعزيز السريع، وتحسين بدير (١٩٩٣) **المسرح المدرسي في دول الخليج العربية، الواقع وسبل التطور**. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٣٢- عبدالعزيز السيد الشخصي (١٩٩٢)، "دراسة لكل من السلوك التكليفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعيا وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال" **بحوث المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري** (م.ثاني) مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٣- عبدالعليم محمد عبدالنعم (١٩٩٧) **تقويم بعض الكنايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم للتلاميذ الصم**. كلية التربية، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٤- عبدالمنعم الدردير وجابر محمد عبداله (١٩٩٩) "الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعوقين، وعلاقته ببعض العوامل النفسية ". **مجلة كلية التربية** ع ٢٣ ح٣، جامعة عين شمس.

٣٥- عبد المنعم فهمي سعد (١٩٩٠) "الإعلام المسرحي ورسالته التربوية". **المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري بعنوان** "تنشئته ورعايته" في الفترة من ١٠ – ١٣ مارس، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٦- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠١) **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ط٣ – دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧- علي حمدان علي (١٩٩٧) **دراسة مقارنة بين الرضا الوظيفي لمعلم التربية الفكرية، ومعل الصم والبكم**. معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٨- عواطف إبراهيم محمد، هدى محمد قناوي (١٩٨٤) **الطفل العربي والمسرح**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٩- فاروق الروسان (١٩٩٧)، **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٠- فايز محمد عبده (١٩٩٨) "فاعلية برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية"، **مجلة كلية التربية** ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد التاسع، العدد (٣٢)، أبريل، كلية التربية ببنها.

٤١- فتحي عبدالرحيم ، وحليم السعيد بشاي (١٩٨٨): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة**. دار القلم، الكويت.

٤٢- فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٨٧) **التقوي النفسي**، الأنجلو المصرية.

٤٣- فوزي فوزي يوسف (١٩٩٤) **دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق عند الأطفال بالمرحلة الابتدائية باستخدام اللعب التمثيلي. رسالة ماجستير** غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٤٤- كاس مازوك، مارجريت أ. ونزر، ونخبة من الخبراء في العالم، ترجمة عايدة أبو غريب وآخرون ١٩٩٧، **دراسات مقارنة في التربية الخاصة**. ج.م.ع، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.

٤٥-كمال حسني بيومي (١٩٩٩)، **سياسات تعلي الأطفال المعاقين في التعليم الأساسي، رؤية مستقبلية لزيادة فعاليتها في مصر**. شعبة بحوث السياسات التربوية، بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٤٦-لطفي بركات أحمد (١٩٨١)، **تربية المعوقين في الوطن العربي**. ط١، دار المريخ، الرياض، السعودية.

٤٧-------- ١٩٧٨، **الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم**. الشركة المتحدة للطباعة، القاهرة.

٤٨-ماجد هاشم بخيت (١٩٩٧)، **دراسة إمبريقية كلينيكية لتوافق الأطفال المعوقين سمعيا وآبائهم بمدينة أسيوط**، رسالة دكتوراه غير منشورة-جامعة أسيوط.

٤٩- محمد الشتيوي (١٩٨٨) "ملحوظات حول المسرح التربوي" **مجلة عالم الفكر**، العدد ٤، مارس، الكويت.

٥٠-محمد فوزي عبدالمقصود (١٩٩٠) "بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، "دراسة ميدانية" **المؤتمر السنوي الثالث** للطفل المصري" تنشئته ورعايته، الجلد الثاني، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، بالقاهرة.

٥١-محمد حامد أبو الخير (١٩٨٨) **مسرح الطفل**. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٥٢-محمد علي كامل (١٩٩٦) **سيكولوجية الفئات الخاصة**. مكتبة النهضة المصرية.

٥٣-محمود عبدالرازق شفيق وآخرون (١٩٩٢)، **المدرسة الابتدائية، أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة**. ط٣، دار القلم، الكويت.

٥٤-محي الدين توق (١٩٩٢)، "اللعب في حياة الطفل"، **مجلة العربي**"، العدد (٢٣)، الكويت.

٥٥-مختار عبد الجواد (١٩٩٤) **دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والسويد. رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥٦-منظمة الصحة العالمية (١٩٨٩)، **التثقيف من أجل الصحة، دليل التثقيف الصحي في مجال الرعايا الصحية الأولية.** المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط، الإسكندرية.

٥٧-نادي كمال عزيز، رزق حسن عبدالنبي (١٩٩٠) "تجريب مسرحة المناهج لتنمية وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو آثار التلوث البيئي وأضرار التدخين" **مجلة كلية التربية بأسوان**، العدد الرابع، جامعة أسيوط.

٥٨-هشام الشريف (١٩٩٧) "الاستراتيجية القومية للتصدي لمشاكل الإعاقة في مصر" **في مؤتمر الطفل والإعاقة، المفهوم والاستراتيجية**، وزارة الصحة والسكان، والمركز الفرنسي للثقافة والتعاون وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠ – ٢٢ مايو، القاهرة.

٥٩-وزارة التربية والتعليم (١٩٧٨) **قرار وزاري رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٧٨/٣/٣١ في شأن المسمى الوظيفي ونوع الإشراف والتقسيمات التنظيمية لإدارة التربية الخاصة** الثلاث ــ مكتب الوزير ــ مذكرة غير منشورة.

٦٠-وزارة التربية والتعليم (١٩٨٥)، **تقرير اللجنة الدائمة لتطوير التربية المسرحية.** القاهرة.

٦١-وزارة التربية والتعليم (١٩٨٨)، الإدارة العامة للتربية الخاصة، **دليل مدارس التربية السمعية.**

٦٢-وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠) **قرار وزاري رقم ٣٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨ في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة**، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

٦٣-وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥)، التربية الخاصة ، الوضع الراهن" **المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة** بالقاهرة.

٦٤-وزارة التربيـــة والتعليـــم (١٩٩٨)، الإدارة المركزيـــة للتعليـــم الأساســـي، **التوجيـــهات الفنيـــة والتعليمـــات الإداريـــة لـــدارس وفصـــول التربيـــة الخاصـــة للعـــام الدراســـي ١٩٩٨/١٩٩٩**.

٦٥-وزارة التعليم العالي (٩٧ / ١٩٩٨)، **دليل كليـــة التربيـــة النوعيـــة** بالقـــاهرة.

٦٦-وزارة التربيـــة والتعليـــم (١٩٩٨) الإدارة المركزيـــة للتعليـــم الأساســـي، **التوجيـــهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصـــول التربيـــة الخاصـــة** للعـــام الدراســـي ٩٨ / ١٩٩٩، القـــاهرة.

٦٧- وزارة التربية والتعليـــم (٢٠٠٠) الإدارة العامـــة للأنشـــطة الثقافيـــة والفنيـــة، إدارة التربيـــة المســـرحية، **التوجيـــهات العامـــة للتربيـــة المســـرحية للعـــام الدراســـي ٢٠٠٠/٢٠٠١**.

68- Cochron, L. M.(1991) **Visual Education**, international Encyclopedia of Curriculum . Ed by Arich Lewy, U.K. Pergamon.

69- Eldk. T.T. (1994) "Behavior Problems with. Deaf Douthch Boys". American Annals of the Deaf Vol. 139, No, October.

70- Greenlery Kusche (1991), "Psychological Adjustment of Deaf Children of "Haring imparents", Dissertation Abstracts international . 41,51.

71- Jahanian, Sharon, (1997) Building Bridges of understanding with Creative Drama Strategies: An Introductory Manual of teachers of Deaf Elementary School Students. U.S California.

72- Kluwin, T. N. (1985) "Profiling the Deaf Student Who is a problem in classroom". Adolescence , Journal of Educational Psychology, Vol, 20.

73- Krik, S.A, Gallagher, J.J. and Anastisy, N.J. (1997) : Educating Exceptional Children. (8th.ed) N.Y. Houghton Mifflin Comp.

74- Mark Riherd (1992) "Critical Thinking Through Drama". Drama Theatre Teacher, v.5 No.1.

75- Stinson, M.S., whitmire, k and klumin, T. N (1996) : Self-Preceptions: of social relationships in Hearing – Imparived Adolescents Journal of Educational Psychology, Vol, 88, No.1.

76- Texas Education Agency (1986) : Theatre Arts in the Elementary School. An Introductory Overview. Austin. Div. of Curriculum Development U.S.A. Texas.

77- Wymand W. (1994) "Therapy with the Deaf Children". Dissrtation Absstract International. Vol – No11.

* * * ---------- * * *

استبـــــــــــانة

لاستطلاع آراء المعلمين المشرفين على المسرح المدرسي
بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع

obeikandl.com

عزيزي معلم التربية السمعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

لا يخفي علي سيادتكم أن النشاط المسرحي، وجماعة التمثيل من أهم الأنشطة التربوية التي ينبغي أن تكون مصاحبة للمناهج خاصة بالمرحلة الابتدائية لمدارس الأمل وضعاف السمع.

وتهدف هذه الاستبانة إلى التعرف علي مدي أهمية التربية المسرحية ومدي إمكانية تحقيقها لبعض أهداف التعليم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس الأمل وضعاف السمع.

والمرجو من سيادتكم الإجابة الصادقة الصريحة عن كل سؤال من أسئلة هذه الاستبانة، معاونة منكم في هذا البحث للوصول إلى واقع هذه الأنشطة والمعوقات التي تعترض ممارستها، وتقديم المقترحات التي تسهم في النهوض بالمسرح المدرسي في مدارس الأمل للقيام بدوره التربوي.

ولعلم سيادتكم أن المعلومات التي تدلي بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط.

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم ،،

الباحثة

<u>ملحوظة</u>

المرجو الإجابة عن جميع الأسئلة، ونأمل عدم ترك أي سؤال دون إجابة

بيانات أساسية

- اسم المدرسة : الإدارة التعليمية المحافظة
- هل المدرسة داخلية ( ) أم خارجية ( )
- مؤهلك العلمي ..... التخصص .....
- مدة الخدمة في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع:
- عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجـــال المســرح المدرســي للصــم وضعاف السمع.
- مدة الخبرة التي عملتها كمشرف للمسرح المدرسي.

==========

المرجو الإجابة عن الأسئلة التالية ووضع علامة ( ) بجانب الإجابة المناسبة لرأيك.

س: هل يوجد مسرح بالمدرسة التي تعمل بها ؟ نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم) فهل المسرح صالح للاستخدام؟ نعم ( ) لا ( )
- إذا كانت الإجابة (لا) فما هو البديل المستخدم ؟

١ - ٢ -

٣ - ٤ -

obeikandl.com

فيما يلي عدد من الأهداف المرجو وضع علامة ( ) تحت أحد الأعمدة المعبرة عن رأيك والدالة علي مدي أهمية هذا الهدف، ومرة أخرى تحت أحد الأعمدة الدالة علي مدي إمكانية تحقيق هذا الهدف وفقا لرأيك الخاص وخبرتك.

م	العبارة	من حيث الأهمية			من حيث إمكانية التحقق		
		مهم جدا	مهم	غير مهم	يمكن تحقيقه تماما	يمكن تحقيقه نسبيا	لا يمكن تحقيقه
١	تبسيط المادة العلمية لتكون مقبولة ومفهومة للتلميذ						
٢	مساعدة التلميذ على النمو المتكامل						
٣	إكساب التلاميذ القدرة علي المشاركة الفعالة والتواصل مع الآخرين						
٤	زيادة قدرة التلاميذ علي الاحتفاظ بالمعلومات						
٥	الكشف عن الرغبات الداخلية للتلميذ						
٦	تنمية القدرة علي التخيل لدي التلميذ						
٧	التدريب علي ضبط النفس						
٨	إيضاح الحلال والحرام						
٩	تنمية القدرة علي تحليل الموضوعات						
١٠	تقوية العلاقة بين المعلم والتلميذ						
١١	كسب الثقة في النفس والقدرة علي مواجهة الآخرين						
١٢	الحد من الميول العدوانية والعنف لدي التلميذ						
١٣	توعية التلميذ بقضايا مجتمعة						
١٤	تجسيد المادة العلمية لتسهيل فهمها						

تابع

م	العبارة	من حيث الأهمية			من حيث إمكانية التحقق		
		مهم جدا	مهم	غير مهم	يمكن تحقيقه تماما	يمكن تحقيقه نسبيا	لا يمكن تحقيقه
١٥	مساعدة التلميذ علي الخروج من العزلة التي تفرضها عليه ظروف إعاقته						
١٦	علاج بعض أنواع السلوك التي تعطل التوافق الاجتماعي.						
١٧	التدريب علي التنوع التعبيري						
١٨	الترفيه عن التلميذ والمعلم						
١٩	تنمية الولاء والانتماء للوطن						
٢٠	الإسهام في تنمية التفكير الابتكاري لدي التلميذ						
٢١	المساهمة في تعليم التلميذ الفروض الدينية						
٢٢	إكساب وتنمية القيم الوطنية والاعتزاز بتاريخ وطنه وأمجاده						
٢٣	إكساب وتنمية القيم الخلقية والدينية عند التلميذ						
٢٤	تفريغ شحنات التلاميذ الانفعالية						

فيما يلي عدد من العبارات المرجو وضع علامة ( ) أمام العبارة في أحد الأعمدة التـــي تتناسب مع رأيك

م	العبـــــــــــــارة	موافق	غير موافق
أولا	بالنسبة لأنواع المسرحيات التي يفضلها التلاميذ هي:		
١	المسرحيات التي يعمل بها زملاؤهم .		
٢	المسرحيات التي يعمل بها الكبار فقط.		
٣	المسرحيات التي يشترك فيها التلاميذ مع الكبار.		
٤	المسرحيات ا لتي يشترك فيها العرائس.		
٥	مسرحيات الدمي.		
ثانيا	(أ) بالنسبة لنوعية مشاركة التلاميذ، فهي تشمل ما يلي:		
١	التمثيل في المسرحية.		
٢	عمل رسومات خاصة بالخلفية اللازمة للمسرحية.		
٣	تنظيم قاعة المسرح وتركيب اللوحات والإضاءة.		
٤	المساهمة في عمل ملابس المسرحية.		
٥	العزف الموسيقي المصاحب لأحداث المسرحية.		
٦	أشياء أخرى (يرجي ذكرها)		

(ب)	أسباب عدم مشاركة بعض التلاميذ ترجع إلى:		
١	عدم تشجيع أولياء أمور التلاميذ.		
٢	عدم تشجيع إدارة المدرسة.		
٣	أن المشرف لا يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة.		
٤	أن التلاميذ ليس لديهم استعداد للمشاركة.		
٥	أن مستوي النشاط التمثيلي أعلى من مستوي التلميذ.		
٦	أن النشاط التمثيلي محدود بمدارس الأمل وضعاف السمع		
٧	أن المشرفين علي التربية المسرحية لا يهتمون إلا بالمسابقات		
٨	أن المعلمين ليس لديهم خبرة بالتربية المسرحية وأهدافها.		
٩	أن المعلمين ليس لديهم خبرة بالتمثيل أو الإخراج.		
١٠	أن المعلمين المتخصصين في التربية المسرحية ليـــس لديـــهم معرفة بطرق التواصل مع الصم وضعاف السمع		
١١	عدم وجود جوائز للأعمال المسرحية الممتازة		
	أسباب أخرى لعدم اشتراك التلاميذ (يرجي ذكرها)		

obeikandl.com

فيما يلي عدد من العبارات الدالة علي المشكلات التي تواجه التربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع، المرجو وضع علامة ( ) بجانب العبارة، وتحت العمود الدال على رأيك

م	العبارة	أوافق	لا أوافق
١	ندرة وجود مسرح مجهز بمدارس الصم وضعاف السمع		
٢	ضيق وقت المعلم المشرف علي المسرح		
٣	إهمال البعثة الداخلية بالوزارة لإعداد معلم التربية المسرحية.		
٤	قلة التعاون بين المدرسة وبين أولياء الأمور		
٥	أساليب إعداد معلم المسرح بكليات التربية النوعية لا تساير الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلمي المعاقين سمعيا.		
٦	ضعف رغبة المعلمين في الإشراف علي النشاط المسرحي		
٧	قلة الدورات التدريبية لمشرفي المسرح المدرسي.		
٨	قلة أعداد المعلمين المتخصصين في التربية المسرحية للمعاقين سمعيا		
٩	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بالتربية المسرحية كنشاط تربوي بالمدرسة		
١٠	ضعف إمكانات الفنية بالمدرسة		
١١	ضعف المخصصات المالية بالمدرسة		
١٢	افتقار المدارس إلى المعينات السمعية الفردية والجماعية وأجهزة النطق والكلام		
١٣	صعوبة تسوية السلفة المدرسية		
١٤	أهداف التعليم بمدارس المعاقين سمعيا غير واضحة لبعض العاملين في هذا المجال		
١٥	الأهداف التربوية للنشاط التمثيلي بمدارس الأمل غير واضحة		
١٦	قلة النصوص المسرحية.		
١٧	صعوبة تسوية السلفة المدرسية		
١٨	قلة اهتمام الوزارة بمسرحة المناهج لفئة المعاقين سمعيا		
١٩	قلة اهتمام الموجهين في التخصصات المختلفة بمسرحة المناهج		
٢٠	قلة الجوائز المخصصة للمسرح المدرسي بمدارس المعاقين سمعيا		
٢١	قلة اهتمام المسئولين بوضع خطة للتربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيا.		
٢٢	عدم وجود دليل لمعلمي التربية المسرحية بمدارس المعاقين سمعيا لمسايرة الاتجاهات الحديثة في مجال التربية السمعية.		

تابع

م	العبـــــــــــــــــارة	أوافق	لا أوافق
٢٣	عدم وجود حوافز مادية للمعلم المشرف علي المسرح المدرسي		
٢٤	عدم تخصيص وقت بالجدول المدرسي للتربية المسرحية		
٢٥	عدم وجود منهج مقرر للتربية المسرحية		
٢٦	عزوف خريجي كليات التربية النوعية المتخصصين في المسرح المدرسي (لـــذوي الاحتياجات الخاصة) عن العمل في مدارس الأمل وضعاف السمع.		
٢٧	لا توجد أهداف للتربية المسرحية بمدارس الأمل وضعاف السمع		
٢٨	مشكلات أخرى (يرجي ذكرها)		

obeikandl.com

استمارة تقييم النشاط التمثيلي الصامت (البانتوميم)
للمعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية

فضلاً، ضع علامـــة ( ) أمـام التقدير الـذي تـراه مناسبا لكل عنصـر مـن عنـاصر تقيم العرض المسرحي

م	العبارة	مناسب جدا ١٠ درجات	مناسب إلي حد ما ٥ درجات	غير مناسب (صفر)
١	عدد التلاميذ المشاركين في التمثيل			
٢	مدي مناسبة الموضوع لقدرات الطالب المعاق سمعياً.			
٣	مدي مناسبة الموضوع للمرحلة العمرية.			
٤	مدي تفاعل وإدراك التلاميذ المشاهدين للموضوع.			
٥	مدي مناسبة الموضوع من الناحية التربوية.			
٦	مدي مناسبة الموضوع من الناحية الجمالية.			
٧	وضوح الفكرة الرئيسية للمسرحية.			
٨	القدرة علي الأداء الحركي وأوضاع الجسد.			
٩	القدرة علي التعبير بملامح الوجه.			
١٠	ترتيب ونظام المسرح، وجمهور المشاهدين.			
١١	شمولية المطبوعات التي توزع علي المشاهدين.			
١٢	دقة التخطيط والتنسيق بين المعلم والتلاميذ.			
١٣	دقة توزيع الأعمال علي المشاركين في العمل.			
١٤	المكملات المسرحية (إكسسوار - أثاث)			
١٥	المكياج للأطفال، ومدي مناسبته للموضوع.			
١٦	الأقنعة والملابس ومدي مناسبتها للفترة التاريخيـــة أو الموضوع			
١٧	الإضاءة ودقة استخدامها			
١٨	الموسيقى المصاحبة ومدي مناسبتها للموضوع			
١٩	اللوحات الخلفية ومدي مناسبتها للموضوع			
٢٠	الوسائل البصرية المساعدة (ليزر، ...)			

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة القاهرة

مديرية التربية والتعليم

توجيه عام التربية المسرحية

استمارة تقييم مسابقة الفنون المسرحية ٢٠٠١/٢٠٠٢

الإدارة : المرحلة :

فقرات العرض: لغة عربية لهجة عامية: ----------

اسم المسرحية : .....

اسم المخرج : .....

تقيم مسرحية اللغة العربية اسم المدرسة					تقييم مسرحية اللغة العامية اسم المدرسة :			
الدرجات				أسماء الطلاب	الدرجات			أسماء الطلاب
النص	اللغة	التمثيل	الإخلاج	١-	النص	التمثيل	الإخراج	١-
١٠	٢٠	٤٠	٤٠	٢-	١٠	٤٠	٥٠	٢-
				٣-				٣-

رأي اللجنة:

لجنة التحكيم الاسم : التوقيع :

١ - ٢ -

obeikandl.com

جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

قـــــــــرار وزاري

رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨

في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة

obeikandl.com

الفصل الأول

الأهداف العامة لمدارس وفصول التربية الخاصة :

مادة (١) :

يهدف إنشاء مدارس وفصول التربية الخاصة إلى تقديم نوع من التربية يتناسب مع التلاميذ المعوقين، وهم الذين لديهم نقص، أو قصور في الحواس، أو الجسم، أو العقل وفقا لما تحدده تقارير الأطباء، والأخصائيين، والمعلمين، وكذلك تقديم الرعاية التعليمية والتربوية والصحة النفسية والاجتماعية المناسبة لهؤلاء التلاميذ، وإتاحة فرص الاتصال لهم بالمجتمع وتوفير الأجهزة التعويضية لهم بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى .

الفصل الثاني

تعريفات

مادة (٢) :

يقصد بالعبارات الآتية المدلولات المبينة قرين كل منها :-

١ - المعوقون بصريا وهم فئتان :

(١) المكفوفون :

أي الذين فقدوا حاسة البصر، أو كان بصرهم من الضعف بدرجة يحتاجون معها إلى أساليب تعليمية لا تعتمد على استخدام البصر، ولا يستطيعون التعامل البصري مع مستلزمات الحياة بالقدر الذي يتيح لهم الأخذ والعطاء في يسر وكفاءة نسبية .

(٢) ضعاف البصر :

أي الذين لا يمكنهم بسبب نقص جزئي في قوة الأبصار متابعة الدراسة العادية ولكن يمكن تعليمهم بأساليب خاصة تساعدهم في استخدام البصر .

٢ - المعوقون سمعيا : وهم فئتان :

(١) الصم :

أي الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعهم ناقصا إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية للصم تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية .

(٢) ضعاف السمع :

أي الطلاب الذين لديهم سمع ضعيف إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة، أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم كما أن لديهم رصيدا من اللغة والكلام الطبيعي .

٣ - البكم :

وهم غير القادرين على النطق والكلام أما بسبب مرض الجهاز الكلامي، أو بسبب أصابتهم بالصمم .

٤ - المصابون بعيوب في الكلام :

وهم الذين لديهم نقص أو عيب في المحادثة لأسباب لا ترجع إلى حاسة السمع وانما إلى عيب في الجهاز الكلامي، أو إلى أمراض نفسية أو غيرها .

٥ - المتخلفون عقليا :

القابلون للتعليم . نسبة الذكاء من ٥٠ – ٧٥ .

وهم من ذوى القدرة المحدودة أو التخلف في القدرات العقلية التي تؤدى إلى تخلف تعليمي واضح لا يسمح لهم بالاستفادة من الأنشطة، والمعلومات بالطريقة العادية ويحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة بالمقارنة بالتعليم الذي يعطى بالمدارس العادية

حتى يكتسبوا عادات، ومهارات حرفية، ومهنية تمكنهم من كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم .

٦ - المعوقون جسمانيا أو صحيا :

وهم الذين لا يعانون من نقص في الحواس ويستطيعون مجاراة النمو التعليمي في المدارس العادية بمساعدات طبية ورعاية صحية خاصة، وذلك بسبب تعرضهم لمرض أو حادث وهم من المصابين بشلل الأطفال، وعجز الأطراف، وروماتيزم القلب .

الفصل الثالث

الأهداف التفصيلية لمدارس وفصول التربية الخاصة ونظام التعليم بها

مادة (٢) :

١ - تهدف مدارس وفصول المعوقين بصريا إلى تحقيق الأغراض آلاتية :

(أ) التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية .

(٣) بث الثقة في نفس التلميذ المعوق بصريا ومساعدته على تقبل إعاقته

(٤) الارتقاء بادراكه الذاتي .

(٨) تزويده بالخبرات المعرفية التي تساعده على التعامل الصحي مع أفراد مجتمعه والبيئة الخارجية المحيطة في كفاءة نسبية .

(هـ) مساعدته على الاستقلال بقضاء حاجته اليومية في أمن وسلام واطمئنان .

(و) مساعدته على الخروج من عزلته والتنقل من مكان إلى مكان معتزا بكيانه وراضيا عن ذاته .

٣ – يكون نظام التعليم وخطة الدراسة بمدارس المعوقين بصريا وفقا للأحكام الآتية:

أولا بالنسبة للمكفوفين :

(أ) الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي مدة الدراسة بها خمس سنوات وخطة الدراسة على النحو الموضح بالجدول رقم (١) المرفق بهذا القرار .

(ب) الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي :

مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وخطة الدراسة بها على النحو الموضح بالجدول رقم (٢) المرفق بهذا القرار .

ويمنح الناجحون في نهاية هذه الحلقة شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي للمكفوفين .

(ج) المرحلة الثانوية :

مدة الدراسة بها ٣ سنوات وخطة الدراسة بها على النحو الموضح بالجدول رقم (٣) المرفق بهذا القرار .

ويمنح الناجحون في نهاية هذه المرحلة شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للمكفوفين (أدبي)

<u>ثانيا : بالنسبة لضعاف البصر بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي :</u>

مدة الدراسة هي نفس مدة الدراسة للتلاميذ العاديين بمدارس التعليم العام وخطة الدراسة لهم هي نفس الخطة لمدارس التعليم العام .

مادة (٤) :

١ - تهدف مدارس المعوقين سمعيا إلى تحقيق الأغراض الآتية :

(أ) التدريب على النطق والكلام لتحسين درجة الإعاقة السمعية من جهة وتكوين ثروة من التراكيب اللغوية كوسيلة اتصال بالمجتمع من جهة أخرى.

(ب) التدريب على طرق الاتصال المختلفة بين المعوق سمعيا وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يساعده على زيادة تكيفه معهم .

(ج) التقليل من الآثار التي ترتبت علي وجود الإعاقة سواء أكانت آثار عقلية أو نفسية أو اجتماعية .

(د) تعزيز السلوكيات التي تعين المعوق سمعيا على أن يكون مواطنا صالحا .

(هـ) تزويده بالمعارف التي تعينه على التعرف على بيئته وما يوجد فيها من ظواهر طبيعية مختلفة .

(و) إعطاء التلميذ التدريبات المهنية حتى يستطيع الاعتماد على نفسه في الحصول على مقومات معيشته بدلا من أن يكون عالة على المجتمع وأن يكون عنصرا فعالا في عملية الإنتاج .

(ز) الارتقاء بالتلميذ في التدريبات المهنية لكي يستطيع ملاحقة التطورات والتقدم التكنولوجي في الصناعة .

(ح) تحسين مستوى المعيشة للمتخرج .

(ط) خلق إحساس لدى المعوق سمعيا بأن له قيمة بين أفراد مجتمعه مما يعطيه الحافز لزيادة قدراته واستغلالها في الارتقاء بنفسه .

٢ - يكون نظام التعليم وخطة الدراسة بمدارس المعوقين سمعيا وفقا للأحكام الآتية:

(أ) الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع :

مدة الدراسة بها ٨ سنوات وتسير خطة الدراسة وفق ما هو وارد بالجدول رقم (٤) المرفق بهذا القرار .

(ب) الحلقة الإعدادية المهنية للصم وضعاف السمع .

مدة الدراسة بها ٣ سنوات وخطة الدراسة بها وفق ما هو وارد بالجدول رقم (٥) المرفق بهذا القرار .

ويعطى الطالب عند إتمام دراسته بنجاح شهادة إتمام الدراسة الإعدادية المهنية للصم وضعاف السمع وهى معادلة لشهادة إتمام الدراسة لمرحلة التعليم الأساسي.

(ج) المرحلة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع :-

مدة الدراسة بها ٣ سنوات وخطة الدراسة بها وفقا لما هو وارد باللائحة التنظيمية للمرحلة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع الصادر بالقرار الوزاري رقم ٥١ في ١٩٨٧/٣/٢٣ .

ويمنح الطالب عند إتمام دراسته بنجاح دبلوم الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع نظام السنوات الثلاث التي تعادل شهادة دبلوم الثانوي الفني نظام السنوات الثلاث .

مادة (٥) :

١ - تهدف مدارس المتخلفين عقليا : (التربية الفكرية) إلى تحقيق الأغراض الآتية :-

(أ) تدعيم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن .

(ب) تنمية الثقة بالنفس .

(ج) تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية .

(د) تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح .

(هـ) تنمية المهارات والخبرات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة اللازمة للمتخلفين عقليا للنجاح في الحياة العملية .

(و) تنمية المهارات اليدوية .

(ز) تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة وغرس القيم الدينية والخلقية

(ح) تنمية العادات الصحية للمحافظة على المتخلف عقليا وسلامة بدنه .

(ط) تحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد المجتمع .

(ي) توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل بوضع دستور للتعامل السليم مر المتخلفين عقليا .

(ك) إعداد التلميذ المتخلف عقليا للحياة العملية بتدريبه علي مهنة مناسبة.

٢ – نظام التعليم وخطة الدراسة للمتخلفين عقليا (التربية الفكرية) .

تكون مدة الدراسة للتعليم الأساسي للمتخلفين عقليا على النحو التالي :-

(أ) فترة تهيئة ومدتها سنتان وخطة الدراسة فيها عبارة عن تدريبات حسية وعقلية، وفنية، ورياضية، وموسيقية .

(ب) الحلقة الابتدائية : ومدتها ست سنوات تتضمن حلقتين كل منها ثلاث سنوات، وخطة الدراسة بها تتضمن المواد الثقافية البسيطة والمواد العملية المناسبة .

(ج) الأعداد المهني : مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وخطة الدراسة تتضمن التدريبات المهنية، وتكون الخطة الدراسية لهذه المدارس وفق ما هو وارد بالجدول رقم (٦) المرفق بهذا القرار .

ويمنح المتخرج مصدقة بإتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي لمدارس التربية الفكرية.

مادة (٦) :

١ - تعمل مدارس (المشافي) على تحقيق الأهداف الآتية :-

(أ) الأخذ بيد الطالب المريض حتى لا تفوته فرصة التعليم

(ب) تحسين نفسية الطالب المريض والتخفيف من حدة مرضه أثناء فترة تواجده داخل المستشفى .

(ج) إدماج الطالب المريض في مجتمعه والارتفاع بمعنوياته والنهوض بمستواه الثقافي .

(د) النهوض بمستواه التحصيلي داخل المستشفى أثناء فترة مرضه تمهيدا لعودته إلى مدرسته والاندماج في مجتمعه ومرحلته التعليمية .

٢ - يكون نظام التعليم وخطة الدراسة وفقا لما هو وارد بالجدول رقم (٧) المرفق بهذا القرار .

مادة (٧) :

كثافة الفصول في كل نوعية من نوعيات الإعاقة وفي كل مرحلة من مراحل التعليم بما يحددها الجدول رقم (٨) المرفق بهذا القرار .

الفصل الرابع

نظام السنة الدراسية واليوم المدرسي

مادة (٨) :

(أ) يطبق نظام السنة الدراسية في مدارس التربية الخاصة وفقـــا للقواعـــد المعمول بها في مدارس التعليم العام .

(ب) يكون زمن الحصة المقررة وفقا للزمن المخصص في التعليم العام والفنـــي للمراحل المختلفة .

(ج) تسير مدارس التربية الخاصة على النظام الداخلي كلما توفرت الإمكانات لذلك أو على النظام الخارجي ولا يعمل بنظام الفترتين .

(د) يسير النظام الدراسي في مدارس التربية الخاصة التي بها قسم داخلي على أساس برنامج طول اليوم (العمل مستمر حتى موعد نوم الطلاب) .

(هـــ) تنتهي السنة الدراسية بالانتهاء من أعمال الامتحانات سواء في الشـــهادات العامة للتربية الخاصة أو امتحانات النقل ولا ترتبط مواعيد هذه الامتحانات بالمواعيد التي تحدد لمدارس التعليم العام .

وتحدد الإدارة العامة للامتحانات بالوزارة مواعيد الشـــهادات العامـــة للتربيـــة الخاصة بالاشتراك مع الإدارة العامة للتربية الخاصة .

وتحدد الإدارة العامة للتربية الخاصة مواعيد الامتحانات النقـــل فـــي مـــدارس التربية الخاصة بالاشتراك مع المديريات والإدارات التعليمية .

(و) تبدأ الدراسة بمدارس، وفصول التربية الخاصة على اختلاف أنواعها مع سائر المدارس العامة لكل مرحلة من المراحل التعليمية المناظرة وفي المواعيد التي تحددها المحافظات .

الفصل الخامس

قيد الطلاب وشروط قبولهم وقواعد الانتقال من مدرسة إلى أخرى

مادة (٩) :

تتولى المديريات والإدارات التعليمية الإعلان بكافة الطرق عن مدارس وفصول التربية الخاصة الموجودة في دائرتها وعن نوعيات الإعاقة بها، ويكون القبول في مدارس وفصول التربية الخاصة بأنواعها المختلفة وفقا لما يأتى :-

١ - يتقدم ولى الأمر بطلب الالتحاق إلى المدرسة أو الفصول التي يرغب في إلحاق المعوق بها (تبعا لنوع الإعاقة) وذلك على استمارة الالتحاق المعدة لذلك ، ويبين في الطلب اسم الطفل وتاريخ الميلاد، والصف الدراسي المراد إلحاقه بها ومحل الميلاد ، وترفق به شهادة ميلاد أو مستخرج رسمى منها والاستمارة رقم (٢) صحة مدرسية .

(ب) تقوم مدارس وفصول التربية الخاصة بإحالة جميع الأطفال المتقدمين للالتحاق بها إلى وحدة الصحة المدرسية لأجراء الفحوص الطبية العامة والتخصصية، واختبارات الذكاء، وقياس السمع لتتحقق من نوع ودرجة الإعاقة، ومستوى القدرات العقلية، والنواحي الحسية، والجسمية، والظروف الأسرية، والبيئية لهؤلاء الأطفال، وتقديم تقارير مفصلة عن كل حالة تتضمن نتائج هذه الفحوص، والاختبارات، والبحوث لعرضها على اللجنة الفنية المختصة ، ثم حفظها بالملف الخاص بكل طفل .

وعلى مدارس وفصول التربية الخاصة في حالة عدم وجود أخصائيين بالمديريات الصحية بالمحافظات أن تتصل بالمديرية الصحية لعمل الترتيبات اللازمة لندب الأخصائي المطلوب لفحص الأطفال بمناطقهم أو إيفادهم إلى اقرب وحدة بها الأخصائيون اللازمون للقيام بالفحوص المطلوبة .

ويتم قبول الأطفال على أساس هذه الفحوص بمدارس وفصول التربية الخاصة التي تلائم حالاتهم. على أن يتم ذلك قبل بدء الدراسة بوقت كاف .

ويقبل الطفل المعوق بمدارس وفصول التربية الخاصة بصفة مؤقتة إلى أن تتم جميع الإجراءات، والفحوص الطبية، والعقلية، والنفسية اللازمة للقيد النهائي بالصف الدراسي المرشح له على ألا تقل فترة الملاحظة في المدة المقبول بها بصفة مؤقتة عن أسبوعين .

(ج) يقوم المدرسون المتخصصون بمدارس وفصول الأمل وضعاف السمع ومدارس وفصول التربية الفكرية بأجراء الاختبارات اللازمة لتقدير المستوى التحصيلى وقياس القدرات اللفظية لكل تلميذ وتحفظ نتائج هذه الاختبارات بملف التلميذ .

(د) تشكل في كل مدرسة من مدارس التربية الخاصة، وكذلك المدارس الملحقة بها فصول للتربية الخاصة لجنة فنية برئاسة ناظر المدرسة ، وعضوية كل من الطبيب الأخصائي النفسي والاجتماعي وممثل لهيئة التدريس وتقوم هذه اللجنة بدراسة كل حالة على حدة على ضوء التقارير المقدمة عنها لتحديد الأعداد التي يمكن قبولها في حدود الأماكن الخالية ، وتعتمد قرارات هذه اللجنة من المديريات أو الإدارة التعليمية التي تتبعها المدرسة .

(هـ) يجوز في آي وقت خلال العام الدراسي إعادة النظر في تشخيص الحالات بمدارس، وفصول التربية الخاصة بمعرفة اللجنة الفنية المشار إليها بناء على تقارير هيئة التدريس، أو الأخصائيين على ضوء ما يلاحظ على الحالة أو ما يطرأ عليها من تغيير . وللجنة أن توصى بإعادة التلميذ

إلى المدرسة العادية أو تحويله إلى نوع آخر من التربية الخاصة وفقا لما يتبين من التشخيص الجديد للحالة .

(و) يعاد إجراء الفحوص والاختبارات السابقة على تلاميذ وفصول التربية الخاصة في أول كل عام دراسي ، وتوضع نتائج فحوص كل تلميذ في الملف الخاص به بعد تسجيلها في بطاقته المدرسية لمتابعة حالته بصفة مستمرة .

مادة (١٠) :

تسرى الأحكام الآتية بالنسبة للقبول بمدارس وفصول المعوقين بصريا :-

أولا : مدارس النور للمكفوفين :

(أ) الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي للمكفوفين :

مدة الدراسة بها خمس سنوات من العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ والتعليم فيها مشترك – وتسير الدراسة بها على النظام الداخلي .

ويقبل بالصف الأول بهذه المدارس والفصول الأطفال المكفوفون الذين تبلغ سنهم في أول أكتوبر ست سنوات، ولا تتجاوز ثماني سنوات من ٦ – ٨ سنوات .

ويجوز للمديرية التعليمية قبول أطفال مكفوفين بالصف الأول في حدود سنتين بالزيادة عن الحد الأعلى بشرط وجود أماكن خالية . ويزداد الحد الأعلى بعد ذلك سنة لكل صف دراسي .

وتحدد الجهة الطبية المختصه مواعيد الكشف الطبي لكل مدرسة ويعلن عنها ، على أن يتم الكشف على جميع المتقدمين قبل بدء الدراسة بوقت كاف .

والحالات التي تقبل بهذه المدارس عن :

١ – حالات فقد البصر الكلى .

٢ - الأطفال الذين تقل حدة أبصارهم عن ٦/٦٠ بالعينين معا أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية .

٣ - تلاميذ مدارس التعليم العام أو مدارس، وفصول المحافظة على البصر الذين يفقدون بصرهم كلية أو يصابون بضعف شديد في البصر يفقدهم القدرة على مواصلة الدراسة بهذه المدارس يحولون إلى مدارس النور للمكفوفين بتقرير من الجهة الطبية المختصة اذا انطبقت عليهم الشروط السابقة، وفى هذه الحالة يلحقون بالصفوف الدراسية المناسب لأعمارهم، ومستواهم التحصيلى بمعرفة لجنة فنية تشكل لهذا الغرض برئاسة ناظر المدرسة على أن تنظم لهم دراسة خاصة في تعلم طريقتي برايل وتيلر .

٤ - لا يقبل بهذه المدارس الأطفال المكفوفون الذين لديهم إعاقات أخرى جسمية أو عقلية أو حسية تقررها الجهة الطبية أو النفسية المختصة .

(ب) الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي للمكفوفين مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتسير على النظام الداخلي.

ويقبل بها الناجحون في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي للمكفوفين بحيث لا تزيد سن الطالب عن ١٧ سنة في أول أكتوبر .

ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية قبول طلاب بالصف الأول من الحلقة الإعدادية في حدود سنتين بالزيادة عن الحد الأعلى بشرط وجود أماكن خالية .

ويقبل كذلك الناجحون في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية بمدارس التعليم العام الذين يفقدون البصر كلية أو تقل حدة أبصارهم عن ٦/٦٠ بالعينين معا أو بالعين الأقوى بعد العلاج، والتصحيح بالنظارة الطبية، كما يجوز قبول التلاميذ المحولين من مدارس الحلقة الإعدادية، أو مدارس المحافظة على البصر الذين يفقدون البصر أثناء الدراسة أو تقل حدة أبصارهم عن ٦/٦٠ بالعينين معا، أو بالعين الأقوى بعد التصحيح بالنظارة ، على أن تنظم لهم دراسة في تعلم طريقتي برايل وتيلر حتى يتسنى لهم مواصلة الدراسة مع التلاميذ المكفوفين .

ويجوز قبول تلاميذ جدد بالصفين الثاني والثالث متى استوفوا الشروط المبينة بالفقرة السابقة بزياد سنة عن السن المقررة لكل صف تال ويشترط أن يكون قد مضت سنة على الأقل على نجاحهم في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي إذا كانوا متقدمين للصف الثاني وسنتان إذا كانوا متقدمين للصف الثالث وأن يجتازوا امتحان النقل في أحد الدورين إلى الصف الذي يتقرر إلحاقهم به، وكذلك الامتحان في المواد الدراسية التي انتهت دراستها في الصف الدراسي السابق بالنسبة للمتقدمين للالتحاق بالصف الثالث .

(ج) المرحلة الثانوية للمكفوفين :

مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتسير على النظام الداخلي .

ويقبل بها الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي للمكفوفين ، بحيث لا تزيد سن الطالب عن ٢١ سنة في أول أكتوبر .

ويجوز قبول المحولين من المدارس الثانوية بالتعليم العام الذين أصيبوا بفقد الأبصار كلية أثناء دراستهم، أو الذين تقل حدة أبصارهم عن ٦/٦٠ بالعينين معا، أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة على أن تنظم لهم دراسة في تعلم طريقتي برايل وتيلر .

ويجوز قبول طلاب جدد بالصفين الثاني والثالث بهذه المرحلة متى استوفوا الشروط – المبينة بالفقرة السابقة بزيادة عام ميلادي على السن المقررة لكل صف تال، وبالشروط الآتية :-

١ – أن يكون قد مضت سنة على الأقل على حصولهم على شهادة إتمام الدراسة للتعليم الأساسي إذا كانوا متقدمين للصف الثاني الثانوي، وسنتان إذا كانوا متقدمين للصف الثالث الثانوي .

٢ – أن يكونوا قد اجتازوا امتحان النقل في أحد الدورين إلى الصف الذي يتقرر إلحاقهم به وكذلك امتحان النقل في المواد التي انتهت دراستها في الصف الدراسي السابق .

ثانيا : مدارس وفصول المحافظة على البصر (ضعاف البصر) :

تهدف الدراسة بهذه المدارس والفصول إلى الوصول بالتلاميذ إلى مستوى أقرانهم بمدارس التعليم العام بوسائل تناسب الإعاقة .

(أ) الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي لضعاف البصر :

مدة الدراسة بها خمس سنوات وتسير على النظام الخارجي المشترك .

ويقبل بها الأطفال ضعاف البصر المحولون من مدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي ممن لا يستطيعون متابعة الدراسة مع زملائهم بمدارس التعليم العام، وكذلك التلاميذ الذين يحتمل زيادة ضعف أبصارهم إذا استمروا في المدرسة العادية بقرار من الطبيب المختص .

ويجوز قبول أطفال من غير الملتحقين بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي .

ويجب فحصهم طبيا وتقرير لياقتهم للامتحان بهذه المدارس أو الفصول متى كانوا مستوفين لشرط السن المقررة للصفوف الدراسية بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي .

ويجوز لمديري المديريات والإدارات التعليمية قبول تلاميذ جدد بالتجاوز عن شرط السن المقررة في حدود سنة بالزيادة عن الحد الأعلى (وهو ثماني سنوات) بالصف الأول مع إضافة سنة لكل صف تال ويقبل بهذه المدارس والفصول التلاميذ الذين يثبت من الكشف الطبي الذي يقوم به أخصائي العيون بالوحدات العلاجية بالصحة المدرسية أن حدة إبصارهم لا تزيد على ٢٤/٦ ولا تقل عن ٦٠/٦ بالعينين معا أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية .

ويجوز قبول تلاميذ تزيد حدة إبصارهم على ٢٤/٦ طبقا لما يقرره أخصائي العيون المختص إذا رأى ضرورة ذلك للمحافظة على إبصارهم .

(ب) الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي لضعاف البصر :

مدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات ، وتسير الدراسة بها على النظام الخارجي – ويقبل بها التلاميذ الناجحون في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية من إحدى مدارس أو فصول المحافظة على البصر كما يقبل بها التلاميذ المحولون من المدارس الرسمية أو الخاصة بالحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي متى ثبت استيفاؤهم للشروط الطبية الخاصة بضعاف البصر .

ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية التجاوز عن شرط السن في حدود سنتين بالزيادة عن الحد الأعلى المقرر للقبول بالصف الأول بالحلقة الإعدادية بشرط ألا تزيد السن عن ١٧ سنة في أول أكتوبر .

ويجوز قبول تلاميذ جدد بالصفين الثاني والثالث بالحلقة الإعدادية متى استوفوا الشروط الطبية المقررة لمدارس المحافظة على البصر وشروط القبول بمدارس الحلقة الإعدادية العامة بمدارس التعليم العام بزيادة سنتين عن السن المقرر لكل صف تال وبالشروط الآتية :-

١ – أن يكون قد مضت سنة على الأقل على نجاحهم في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسي إذا كانوا متقدمين للصف الثاني ، وسنتان إذا كانوا متقدمين للصف الثالث .

٢ – أن يكونوا قد اجتازوا امتحان النقل في أحد الدورين إلى الصف الدراسي الذي يتقرر إلحاقهم به .

وكذلك الامتحان في المواد التي انتهت دراستها في الصف الدراسي السابق .

(ج) المرحلة الثانوية العامة لضعاف البصر :

مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، وتسير الدراسة فيها على النظام الخارجي .

ويقبل بها التلاميذ الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي من مدارس وفصول المحافظة على البصر ، مع إعفائهم من شرط مجموع الدرجات المقررة

لتنسيق القبول بالمرحلة الثانوية ، كما يقبل بها التلاميذ المحولون من دور المعلمين والمدارس الثانوية بنوعياتهم المختلفة – رسمية كانت أو خاصة متى ثبت استيفائهم للشروط الطبية الخاصة بضعاف البصر .

ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية التجاوز عن شرط السن في حدود سنتين بالزيادة عن الحد الأعلى المقرر للقبول بالصف الأول ، بشرط ألا تزيد السن على ٢١ سنة في أول أكتوبر .

كما يجوز قبول طلبة جدد بالصفين الثاني، والثالث إذا وجدت أماكن خالية متى استوفوا الشروط الطبية المقررة لمدارس المحافظة على البصر وشروط القبول بالمدارس الثانوية العامة بزيادة سنتين على السن المقررة لكل صف تال بالشروط الآتية :-

١ – أن يكون قد مضت سنة على الأقل على حصولهم على شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسي إذا كانوا متقدمين للصف الثاني ، وسنتان إذا كانوا متقدمين للصف الثالث .

٢ – أن يكونوا قد اجتازوا امتحان النقل في أحد الدورين إلى الصف الذي يتقرر إلحاقهم به وكذلك امتحان النقل في المواد الدراسية التي انتهت دراستها في الصف السابق .

مادة (١١) :

تسرى الأحكام الآتية بالنسبة للقبول بمدارس الإعاقة السمعية .

أولا : الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسي للصم :

مدة الدراسة بها ثمان سنوات والتعليم فيها مشترك ، وهى تسير على النظام الداخلي ويمكن قبول تلاميذ على النظام الخارجي إذا رغب ولى الأمر في ذلك .

ويقبل بالصف الأول بهذه المدارس الأطفال الصم من سن ٥ – ٧ سنوات في أول أكتوبر .

ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية قبول أطفال جدد في الصف الأول في حـــدود سنتين بالزيادة عن السن المقررة إذا وجدت أماكن خالية .

ويجوز قبول أطفال محولين من المدارس العادية في الصفوف المناسبة لأعمـــارهم ومستواهم التحصيلى بقرار من اللجنة الفنية التي تشكل لـــهذا الغـــرض برياســـة نـــاظر المدرسة إذا انطبقت عليهم الشروط الطبية المقررة لمدارس الصم وضعاف السمع .

وتقبل بهذه المدارس الحالات الآتية :-

١ - حالات الصمم بأنواعه المختلفة ، وتشمل الأطفال اللذين تتراوح عتبة سمعهم بيـــن ٧٠ ، ١٢٠ ديسبل في أقوى الأذنين بعد العلاج .

٢ - حالات الضعف السمعي الشديد ، وتشمل الأطفال الذين تتراوح عتبة ســـمعهم بيـــن ٥٠ ، ٧٠ ديسبل في أقوى الأذنين بعد العلاج ، ولديهم ذكاء متوسط وليســـت لديـــهم حصيلة لغوية مناسبة بمدارس وفصول ضعاف السمع .

ولا يقبل بمدارس الصم وضعاف السمع الأطفال الذين لديهم قصور عقلي تقـــرره العيادات النفسية المختصة . ويتم الكشف الطبي، والســـمعي، والنفســـي علـــى جميـــع المتقدمين كما يتم تحديد المستوى التحصيلى، واللغوي لتقديـــر لياقتـــهم بمـــدارس الصـــم وضعاف السمع قبل بدأ الدراسة بوقت كاف .

وتحدد الجهات المختصة مواعيد الكشف لكل مدرسة، ويكون إجـــراءات الكشـــف السمعي بمعرفة الوحدات السمعية المختصة .

وفى حالة عدم وجود وحدات سمعية بالمديريات الصحية التي تقع في اختصاصـــها مدارس الصم، وضعاف السمع - تقوم هذه المديريات والإدارات التعليميـــة بالاتصـــال بمركز السمع، والكلام بامبابة لقياس السمع لأطفال هذه المدارس .

ثانيا : الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسي لضعاف السمع :

مدة الدراسة بهذه المرحلة ثماني سنوات والتعليم فيها مشترك ، تسير علـــى النظـــام الخارجي أو الداخلي .

ويقبل بالصف الأول الأطفال ضعاف السمع من سن ٦ – ٨ سنوات أول أكتوبر ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية قبول أطفال جدد بالصف الأول في حدود سنتين بالزيادة عن السن المقررة إذا وجدت أماكن خالية .

كما تقبل هذه الفصول التلاميذ ضعاف السمع المحولين من مدارس الحلقة الابتدائية الذين لا يتمكنون من متابعة الدراسة مع زملائهم ولا يمكن قبولهم بمدارس الصم والذين تنطبق عليهم الشروط الطبية المقررة للقبول بهذه الفصول .

وفي هذه الحالة يلتحقون بالصفوف المناسبة لأعمارهم ومستوياتهم بعد إجراء اختبار مستوى تقوم به لجنة بالمدارس المتقدم إليها .

ويمكن قبول أطفال من غير المقيدين بمدارس الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي بعد فحصهم طبيا وتقرير لياقتهم للالتحاق بهذه المدارس متى كانوا مستوفين لشروط السن المقررة بالمدارس الابتدائية لضعاف السمع .

وتقبل بهذه المدارس الحالات الآتية : –

١ – التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٥٠ ، ٧٥ ديسبل ولديهم ذكاء فوق المتوسط ، وحصيلة لغوية مناسبة لهذه الفصول .

ويتم الكشف الطبي والسمعي والكلامي على جميع المتقدمين بمعرفة الأخصائيين لتقرير لياقتهم للالتحاق بهذه الفصول قبل بدء الدراسة، وتحدد الجهات المختصة مواعيد الكشف لكل مدرسة بها هذه الفصول ، ولا يقبل بهذه الفصول الأطفال الذين لديهم قصور عقلي تقرره الجهات المختصة .

ويكون الحد الأقصى للسن المقررة بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع ١٧ سنة .

ثالثا: الحلقة الإعدادية المهنية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع :

مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، وتسير على النظام الداخلي أو الخارجي .

ويقبل بها من أتموا الدراسة بالحلقة الابتدائية بمدارس وفصول الصم وضعاف السمع بعد نجاحهم في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية للصم وضعاف السمع .

يكون الحد الأقصى للقبول بالصف الأول الإعدادي المهني للصم وضعاف السمع ١٧ سنة .

رابعا : المرحلة الثانوية للصم وضعاف السمع :

مدة الدراسة ثلاث سنوات بالمدارس الثانوية الفنية للمعوقين سمعيا (الصم وضعاف السمع) وتسير الدراسة في هذه المرحلة على النظام الخارجي ، ويجوز قبول طلاب على النظام الداخلي إذا رأت الإدارة العامة للتربية الخاصة، والمديرية التعليمية المختصة ضرورة ذلك .

ويشترط في الطالب (أو الطالبة) الذي يقبل بالصف الأول بالمرحلة الثانوية الفنية للمعوقين سمعيا ما يلي : -

١ – أن يكون حاصلا على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية المهنية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع .

٢ – ألا تزيد سنه عن ٢٢ سنة في أول أكتوبر .

٣ – يجوز قبول طلاب المدارس العادية والفنية الذين أصيبوا بإعاقة سمعية بشرط حصولهم على شهادة إتمام الدراسة للتعليم الأساسي .

٤ – يجوز قبول الطلاب الذين أصيبوا بصمم أثناء مرحلة التعليم الثانوي العام بحيث يلحقون بالصف الأول من المرحلة الثانوية الفنية للمعوقين سمعيا .

٥ – يجوز قبول الطلاب الذين أصيبوا بصمم أثناء مرحلة التعليم الثانوي الفني بحيث يلحق كل تلميذ بالصف المناظر للصف الذي كان مقيدا به .

٦ – لا يتم القبول بهذه المرحلة إلا بعد إجراء الفحوص الكاملة بدنيا وعقليا وسمعيا لتقرير درجة الإعاقة ومناسبتها لهذه الدراسة .

٧ – تشكيل لجنة من ناظر المدرسة والاخصائين النفسي، والاجتماعي، وعضوين من هيئة التدريس أحدهما ثقافي، والآخر مهني (تحت إشراف الإدارة العامة للتربية الخاصة) لدراسة استيفاء شروط القبول، وتصنيف المقبولين، وتوزيعهم على التدريبات المهنية المناسبة لقدراتهم ، ويفضل أن يكون ذلك امتدادا للمجالات التي أتموا دراستها خلال سنوات دراستهم في الحلقة الإعدادية المهنية ما أمكن .

مادة (١٢) :

تسري الأحكام الآتية بالنسبة للقبول بمدارس وفصول التربية الفكرية :

(أ) مدارس وفصول التربية الفكرية للحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي للمعوقين عقليا :

مدة الدراسة بها ثمان سنوات، وتسير الدراسة بهذه المدارس والفصول على النظام الداخلي إن الخارجي والتعليم فيها مشترك .

ويقبل فيها الأطفال المتخلفون عقليا الذين يحولون إليها من المدارس الابتدائية بالتعليم العم كما يقبل بها الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية من سن ٦ – ١٢ سنة متى توافرت فيهم شروط القبول المقررة بمدارس وفصول التربية الفكرية .

ولا يجوز بقاء التلميذ في هذه المدارس بعد بلوغ ١٨ سنة في أول أكتوبر من العام الدراسي .

ويجب أن تتوافر الشروط الطبية والنفسية الآتية للقبول :

١ – أن تتراوح نسبة ذكاء المقبولين بين ٥٠ ، ٧٥ .

٢ – ألا تكون لدى المقبولين إعاقات أخرى غير الضعف العقلي تحول دون الاستفادة من البرنامج التعليمي الخاص بهؤلاء الأطفال .

٣ – يوضع جميع التلاميذ المقبولين تحت الملاحظة لمدة لا تقل عن أسبوعين للتحقق من شروط الاستقرار النفسي ، ويعد تقرير عن حالة كل تلميذ أثناء الملاحظة يرفق بأوراق التحويل إلى العيادة النفسية .

٤ – لا يتم القيد النهائي بالمدرسة إلا بعد إجراء الاختبارات النفسية، والفحوص الطبية التي تقوم بها الجهات المخصصة بعد استيفاء الشروط السابقة .

(ب) أقسام الإعداد المهني للتربية الفكرية :

ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويقبل بهذه الأقسام من أتموا بمدارس أو فصول التربية الفكرية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي للمعوقين عقليا .

ويمنح المتخرج في أقسام الأعداد المهني مصدقة من المديرية او الإدارة التعليمية تثبت إتمام الدراسة بها ويكون الحد الأقصى للسن بهذه الأقسام المهنية ٢٢ سنة .

مادة (١٣) :

تسري الأحكام الآتية بالنسبة للقبول بمدارس وفصول المستشفيات .

(أ) الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي الملحقة بمدارس المستشفيات :

والتعليم فيها مشترك ، ويقبل بها الأطفال المرضى والناقهون الذين يعالجون بالمستشفيات بعد موافقة الجهات الصحية المختصة ، والذين يتراوح سنهم عند القبول بالصف الأول بين ٦ – ٨ سنوات .

ويجوز للمديريات والإدارات التعليمية بالمحافظات قبول تلاميذ تزيد أعمارهم في حدود سنتين بالزيادة عن الحد الأعلى للسن المقررة للصف الأول مع إضافة سنة لكل صف تال . ويبقى التلميذ بهذه المدارس، والفصول حتى يتم الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي طالما كانت حالته الصحية تتطلب العلاج والبقاء بالمستشفى .

ويجوز للتلاميذ الذين تسمح حالاتهم الصحية بناء على تقرير من الجهة الطبية المختصة العودة إلى مدارسهم العادية مع التجاوز عن شرط السن في حدود سنتين بالزيادة عن الحد الأدنى المقرر للصف الذي يلحق به .

(ب) فصول الحلقة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسي الملحقة بمدارس المستشفيات :

يقبل بها التلاميذ المرضى الناجحون في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية بمرحلة التعليم الأساسي من مدارس، وفصول المستشفيات ، بحيث لا تزيد سنهم في أول أكتوبر عن ١٧ سنة .

ويجوز قبول التلاميذ المحولين من مدارس الحلقة الإعدادية بمرحلة التعليم الأساسي إذا وافقت الجهات الطبية المختصة على هذا التحويل .

الفصل السادس

قواعد استبعاد الطالب من مدرسة التربية الخاصة

مادة (١٤) :

يستبعد الطالب من مدرسة التربية الخاصة في الحالات الآتية :

(أ) إذا لم يستفد من وجوده بالمدرسة طوال عام دراسي كامل وذلك بناء على تقارير نفسية أو طبية أو تقارير واقعية توضح أن هذه الحالة لا جدوى فيها .

(ب) إذا ظهرت عليه حالات عدم الاستقرار الانفعالي وهياج يؤدي إلى إيذاء نفسه أو غيره .

(ج) إذا أشارت التقارير النفسية إلى تناقص شديد في معدل الذكاء (لطلاب التربية الفكرية) .

(د) إذا أصيب التلميذ بمرض خطير أو مزمن يحول دون استمراره بالمدرسة .

(هـ) بعد استنفاد مرات الرسوب وبلوغ التلميذ سن (٢١) سنة .

ويصدر قرار الاستبعاد من الإدارة التعليمية بناء على اقتراح مجلس إدارة المدرسة وبعد الحصول على موافقة الإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة .

الفصل السابع

تقويم الطلاب بمدارس التربية الخاصة وفصولها

مادة (١٥) :

يتم تقويم الطلاب المعوقين بصريا وفقا للحكام الآتية :

(أ) تسير أعمال التقويم من حيث قواعد النجاح والرسوب العمال السنة وفق القرارات الوزارية المنظمة لعملية التقويم في مدارس التعليم العالي العام .

(ب) يجري امتحان الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي للمكفوفين وامتحان الإعدادية للمكفوفين على المستوى المركزي بمعرفة الإدارة العامة للتربية الخاصة والإدارة العامة للامتحانات بالوزارة .

مادة (١٦) :

يتم تقويم الطلاب المعوقين سمعيا وفقا للأحكام الآتية :

(أ) مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع :

ـ تسير أعمال التقويم من حيث قواعد النجاح والرسوب وأعمال السنة وفقا للقرارات الوزارية المنظمة لذلك في مدارس التعليم العام .

ـ يتم عقد امتحان نهاية المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي للصم وضعف السمع وامتحان الإعدادية المهنية للصم وضعاف السمع على المستوى المركزي .

(ب) المرحلة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع :

ـ تسير أعمال التقويم من حيث قواعد النجاح والرسوب وأعمال السنة وكذلك النـــهايات الكبرى والصغرى للمواد التي سيؤدي التلاميذ الامتحان فيها ونـــوع الامتحـــان وزمـــن الإجابة طبقا لما جاء بالقرار الوزاري رقم (٥١) بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٨٧ .

بشان اللائحة التنظيمية لمرحلة التعليم الثانوي الفني للصم وضعاف السمع .

مادة (١٧) :

يتم تقويم الطلاب المتخلفين عقليا (التربية الفكرية) على أساس أن يكـــون التقويـــم للطالب بمفرده وتسجل مراحل تقدمه في سجل خاص للمتابعة الشهرية لحالته يشتمل علـــى **نواحي نموه المختلفة (التحصيلية – والنفسية والسلوكية والكلامية والصحية والاجتماعيـــة) وما اتخذ حياله من خطوات علاجية ومشكلاته المختلفة ومدى تقدمه .**

الفصل الثامن

الإشراف التربوي (التوجيه والتقويم والمتابعة الميدانية)

مادة (١٨) :

تنظم عمليات الإشراف الفني والتوجيه وتقويم هيئات التدريس بمـــدارس وفصـــول التربية الخاصة وفق القواعد الآتية :

أولا : على المستوى المركزي :

تقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة بالأشراف الفنـــي والتوجيـــه والتقويـــم والمتابعة الفنية بمدارس التربية الخاصة على المستوى المركـــزي كمـــا تتولـــى تقويـــم الأخصائيين النفسيين بهذه المدارس وتشترك في عملية تقويم مدارس وفصول المعوقيـــن بصريا .

ثانيا : على المستوى المحلي :

(أ) تدخل مدارس وفصول التربية الخاصة بالإدارة التعليمية في نصاب موجهي الأقســام وموجهي المواد الدراسية بالتعليم الأساسي والمرحلة الثانوية .

(ب) يشترك في عملية التقويم والتوجيه على المستوى المحلي ورؤساء الأقسام وموجهو الأقسام وموجهو المواد الدراسية وذلك من المتخصصين في حالة توفرهم بـــالإدارة التعليمية كل حسب تخصصه في مجال الإعاقة .

(ج) يقوم موجهو المواد العملية وموجهو مواد التعليم الفني بالإدارات التعليمية بتوجيـــه وتقويم هيئات التدريس لهذه المواد في فصول ومدارس التربية الخاصة .

(د) يشترك موجه الإدارة العامة للتربية الخاصة والموجه المحلي المتخصص في عمليـة التوجيه والتقويم لهيئات التدريس ويؤخذ بمتوسط التقديرين لهما .

ويتولى المسئولون عن التربية الخاصة بالمديريات والإدارات التعليمية الأعمال الآتية :

١ – الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة بمدارس التعليم العام بالتعاون مع جهات الاختصاص والوحدات الصحية بالمحافظة .

٢ – عمل قوائم بحالات الإعاقة المكتشفة توطئه لتوزيعهم وفق كل إعاقة على مدارس وفصول التربية الخاصة بعد إجراء الفحوص الطبية والنفسية وانطباق شروط القبول عليهم .

٣ – اقتراح افتتاح فصول النمو أو التوسع وإنشاء المدارس الجديدة ومتابعة تنفيذ إجراءات إنشاء المباني الجديدة والإحلال والاستكمالات .

٤ – العمل كحلقة اتصال بين المديريات والإدارات التعليمية وبين الإدارة العامة للتربية الخاصة .

٥ – الاشتراك في مجالس الآباء والأعداد للاجتماعات الدورية للمجالس الاستشارية للتربية الخالصة بالمحافظات وتنفيذ التوصيات .

٦ – تنفيذ التوصيات الصادرة من المجالس المشار إليها في البند السابق .

٧ – متابعة استكمال احتياجات مدارس التربية الخاصة من تجهيزات ومستلزمات ووسائل معينة وأجهزة تعويضية والاشتراك في المناقصات التي تطرح لها .

٨ – متابعة قيام موجهي الأقسام وموجهي المواد الدراسية والمواد العملية والمجالات المهنية بالزيارات الدورية لمدارس وفصول التربية الخاصة بالمحافظة .

٩ – متابعة سير العمل بالأقسام الداخلية وتنفيذ الأنشطة التربوية في فترة ما بعد اليوم المدرسي .

١٠ – إعداد التقارير النصف سنوية لكل من الإدارات العامة للتربية الخاصة والجهات المختصة بمديريات وإدارات التربية والتعليم .

الفصل التاسع

قواعد النقل والندب والإعارة الداخلية لهيئات التدريس

مادة (١٩) :

على الجهات المختصة الحصول على موافقة الإدارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة في الحالات الآتية : -

- تعيين مسئول للتربية الخاصة بالمديريات والإدارات التعليمية .
- تعيين أو نقل النظار والناظرات من غير المتخصصين إلى مدارس التربية الخاصة .
- نقل أحد العاملين المتخصصين بمدارس وفصول التربية الخاصة إلى مدارس التعليم العام .
- إعارة أو ندب أحد العاملين المتخصصين بمدارس وفصول التربية الخاصة إلى الهيئات الخاصة أو الجمعيات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

الفصل العاشر

مجالس التربية الخاصة (أهميتها – اختصاصاتها – تشكيله – اجتماعاتها)

مادة (٢٠) :

مجالس التربية الخاصة (أهميتها – اختصاصاتها – تشكيله – اجتماعاتها) تشكل مجالس للتربية الخاصة بالمديريات والإدارات التعليمية ويصدر قرار من المحافظ بتشكيلها على النحو التالي :

١ – مدير عام التربية والتعليم	رئيسا
٢ – مدير إدارة التربية الخاصة بالمديرية التعليمية مقررا	عضوا
٣ – وكيل الإدارة التعليمية	عضوا
٤ – مديرو المراحل التعليمية	عضوا
٥ – موجه أول التربية الاجتماعية	عضوا
٦ – مدير الصحة المدرسية	عضوا
٧ – مدير الشئون الاجتماعية	عضوا
٨ – مسئول التربية الخاصة	عضوا
٩ – مسئول القوى العاملة بالمحافظة	عضوا

وللمجلس أن يستدعي من يراه للمشاركة في بعض الاجتماعات دون ان يكون عضوا في المجلس .

obeikandl.com

وتختص مجالس التربية الخاصة بما يأتي :

١ – تحديد ودراسة مشكلات التربية الخاصة والتلاميذ المعوقين بالمحافظة ووضع الحلول المناسبة في إطار السياسة العامة للوزارة .

٢ – تحديد طرق الاتصال والتنسيق مع الهيئات المختلفة في المحافظة بشان تقديم الخدمات في مجالات التربية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والمهنية بمدارس التربية الخاصة للمعوقين .

٣ – اقتراح ودراسة مدى إمكانية إنشاء مدارس أو فصول لإعاقات جديدة بالمحافظة وإرسال هذه الاقتراحات والدراسات إلى وزارة التربية والتعليم .

٤ – اقتراح القواعد المناسبة لتشجيع العناصر الممتازة بالمحافظة من المدرسين والأخصائيين والفنيين للعمل بمدارس وفصول التربية الخاصة بالمحافظة وكيفية تدبير الإعداد اللازمة بمراعاة التوجيهات الصادرة من الإدارة العامة للتربية الخاصة في هذا الشان .

٥ – القيام بمهام المتابعة اللازمة في شان تربية المعوقين وتعليمهم وتأهيلهم وتشغيلهم وتثبيتهم في مواقعهم العملية الجديدة .

الفصل الحادي عشر

الأقسام والرعاية الداخلية

مادة (٢١) :

تنشا اقتسام داخلية لإقامة الطلاب في مدارس التربية الخاصة ويخصص قسم داخلي للبنات منفصل عن البنين في المدارس المشتركة ، تتولى المديريات والإدارات التعليمية توفير الإشراف والرعاية الكاملة في هذه الأقسام على النحو التالي وفقا للمعدلات الآتية :

- مشرف لكل ٢٥ تلميذا يعين من بين الحاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية أو شهادة معادلة لها .
- مربية لكل ٢٥ تلميذا يتم تعيينها وفقا للنظم المقررة للتعيين عن طريقة القوى العاملة.
- عاملة لكل ٢٥ تلميذا يتم تعيينها وفقا للنظم المقررة للتعيين عن طريق القوى العاملة .
- زائرة صحية للقسم الداخلي يتم اختيارها بالاتفاق مع مديرية الصحية المختصة ويجوز تعيين مساعدين مشرفين لطلاب الأقسام الداخلية في مدارس الصم من خريجي هذه المدارس .
- ويعتبر ناظر المدرسة أو من ينوب عنه مسئولا عن سير العمل بالأقسام الداخلية وذلك تحت الإشراف المباشر للإدارة التعليمية .

مادة (٢٢) :

تصرف ثلاث وجبات بالأقسام الداخلية ووجبة غذائية واحدة للتلاميذ بالأقسام الخارجية كما تصرف وجبة غذائية لكل من يشرف على الطلاب أثناء تناولهم وجباتهم سواء من المشرفين أو المربين أو العمال .

مادة (٢٣) :

تصرف المديرية أو الإدارة التعليمية بالمجان ملابس كاملة لجميع تلاميذ مدارس التربيـــة الخاصة وفصولها وفق النوعيات التالية :

م	الصنف	بنين	بنات	بنين	بنات
١	مريلة	٢	٢	—	—
٢	بلوفر صوف	١	١	١	١
٣	بنطلون صوف	٢	—	١	—
٤	جونلة	—	٢	—	٢
٥	قميص افرنجي	٢	٢	٤	—
٦	جلباب شتوي	—	٢	—	—
٧	جلباب صيفي	—	٢	—	—
٨	بيجامة شتوي	٢	٢	٢	٢
٩	بيجامة صيفي	٢	٢	٢	٢
١٠	فانلة	٤	٤	—	—
١١	كليسون	٤	—	٤	—
١٢	كيلوت	—	٤	—	٤
١٣	شراب	٤	٤	٤	٤
١٤	حذاء جلد	٢	٢	٢	٢
١٥	حذاء كاوتشوك	١	١	١	١

م	الصنف	بنين	بنات	بنين	بنات
١٦	صندل	١	١	٢	٢
١٧	شبشب	١	١	١	١
١٨	فوطه وجه	٢	١	١	١
١٩	منديل يد	٦	٦	٦	٦
٢٠	بلوزة	—	—	—	٤
٢١	فستان صوف شتوي	—	—	—	٤
٢٢	شورت العاب	١	١	١	—
٢٣	فانلة العاب	—	—	١	—
٢٤	جونلة العاب	—	—	—	١

مادة (٢٤) :

ينظم العمل بفترة ما بعد اليوم المدرسي بالمدارس التي بها أقسام داخلية وفق ما يلي :

أولا : مدارس النور للمكفوفين :

١- الحلقة الابتدائية : لكل من المجالات الثقافية (١٠) حصص أسبوعيا لكل صف من صفوف الحلقة الابتدائية ، ولكل مجال من المجالات : الرياضي أو الموسيقى والاجتماعي والفني والتمثيلي المسرحي (١٠) عشر حصص أسبوعيا لجميع تلاميذ صفوف الحلقة الابتدائية بالمدرسة كنشاط اختياري حر .

٢- الحلقة الإعدادية : لكل من المجالات الثقافية (١٧) سبع عشرة حصة أسبوعيا لكل صف من صفوف الحلقة الإعدادية ، ولكل مجال من

obeikandl.com

المجالات . الرياضي والموسيقى والاجتماعي والفني والتمثيلي المسرحي (١٠) عشر حصص أسبوعيا لجميع تلاميذ صفوف الحلقة الإعدادية بالمدرسة كنشاط اختياري حر .

٣- المرحلة الثانوية العامة : لكل من المجالات الثقافية (١٩) تسع عشر حصة لكل من الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي و (١٥) خمسة عشر حصة للصف الثالث الثانوي ولكل مجال من المجالات : الرياضي والموسيقى والاجتماعي والفني والتمثيلي المسرحي (١٠) عشرة حصص أسبوعيا لجميع تلاميذ صفوف المرحلة الثانوية العامة كنشاط اختياري حر .

ثانيا : مدارس الأمل لصم وضعاف السمع :

١- الحلقة الابتدائية : (١٥) خمس عشرة حصة أسبوعيا لجميع صفوف الحلقة الابتدائية لكل مجال من المجالات : الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي كنشاط اختياري حر .

٢- الحلقة الإعدادية المهنية : (١٥) خمس عشر حصة أسبوعيا لجميع تلاميذ صفوف الحلقة الإعدادية المهنية لكل من المجالات : الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي كنشاط اختياري حر .

٣- المرحلة الثانوية الفنية : (١٥) خمس عشر حصة أسبوعيا لجميع صفوف المرحلة الثانوية الفنية لكل مجال من المجالات : الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي كنشاط اختياري حر .

ثالثا : مدارس التربية الفكرية :

١- مرحلة التهيئة : (١٠) عشر حصص أسبوعيا لكل مجال من المجالات : الرياضي والموسيقى والفني والتمثيلي والاجتماعي والثقافي والتدريبات الحسية .

٢- الحلقة الابتدائية : (١٠) عشر حصص أسبوعيا في المجال الثقافي لكل صف من صفوف الحلقة الابتدائية ولكل مجال من المجالات : الرياضي والموسيقى والفني والتمثيلي والاجتماعي (١٥) خمس عشر حصة أسبوعيا لجميع صفوف الحلقة الابتدائية ، و (٥) خمس حصص أسبوعيا في التدريبات الحسية لكل من الصفوف : الأول والثاني والثالث بالحلقة الابتدائية .

٣- مرحلة الإعداد المهني : (١٠) عشر حصص أسبوعيا في المجال المهني لكل صف من صفوف مرحلة الإعداد المهني ، ولكل مجال من المجالات : الرياضي والثقافي والموسيقى والتمثيلي والاجتماعي (١٥) خمس عشر حصة أسبوعيا لجميع صفوف مرحلة الإعداد المهني كنشاط اختياري حر .

الفصل الثاني عشر

إعداد معلم التربية الخاصة

مادة (٢٥) :

تنظم الوزارة للتخصص في مجال تربية وتعليم المعوقين البعثات الداخلية الآتية :

(أ) البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الأساسي ومدتها عام دراسي للحصول على شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات شعبة (التربية البصرية والتربية السمعية والتربية الفكرية) .

(ب) البعثة الداخلية لإعداد معلمي الإعدادي والثانوي بمدارس وفصول المعوقين بصريا ومدتها عام دراسي للحصول على شهادة الدراسات التخصصية في تربية

وتعليم المكفوفين وضعاف البصر وذلك وفقا لإحكام القرار الوزاري رقم ١٨٩ في ١٩٧٢/١٠/١٦ الصادر في هذا الشان .

مادة (٢٦) :

يشترط للقبول بالبعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الأساسي توافر الشروط الآتية :

(أ) أن يكون المتقدم من المدرسين التربويين بمرحلة التعليم الأساسي وتكون الأولوية لمن يعمل منهم بالحلقة الابتدائية كما يجوز قبول دارسين من التربويين للتخصص في الشعب السمعية للعمل بمرحلة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع ودراسيين من التربويين في المجالات المهنية وأخصائيين نفسيين واجتماعيين للتخصص في مجال التربية السمعية والتربية الفكرية على أن تكون الأولوية للعاملين بمدارس التربية الخاصة .

(ب) ألا تقل فترة اشتغاله بالتدريس عن ثلاث سنوات ولا يقل تقديره في السنتين الأخيرتين عن امتياز .

(ج) أن توافق الجهة التابعة لها المتقدم على التحاقه بالبعثة .

(د) ولا يجوز الموافقة على الالتحاق بالبعثة فى الحالات الاتية :

- اذا سبق توقيع اى جزاء تأديبى على المتقدم يجاوز الانذار .
- اذا وجدت موانع صحية ادت الى عرضه على مجالس طبية وكانت تعوقه عن العمل فى هذا المجال .
- اذا وجدت موانع اجتماعية (بالنسبة للمتقدمات) مثل عدم موافقة الزوج او الحمل فى الشهور الاخيرة .

(هـ) ان يتعهد المتقدم بالانتظام فى الدراسة بالبعثة والقيام بالتدريس عقب تخرجه فى مدارس وفصول التربية الخاصة مدة لا تقل عن **ثلاث سنوات** على ان يلزم برد مصاريف تعليمية فى حالة عدم القيام بتنفيذ تعهده وذلك وفقا لما تقرره الوزارة .

(و) ان يتقدم بطلبه عن طريق المديريات والادارات التعليمية المحلية وفق الاعلان الذى يصدر فى هذا الشان .

(ز) ان يجتاز المتقدم للبعثة الاختبار الشخصى الذى تعقده الادارة العامة للتربية الخاصة تحت اشراف الوزارة للتحقق من صلاحيته للعمل فى ميدان التربية الخاصة وتكون نفقات الانتقال لهذا الاختبار على حساب المتقدم للبعثة .

وتصدر الوزارة امرا تنفيذيا بندب من يقع عليهم الاختيار لهذه البعثة للحضور للانتظام فى الدراسة بدون بدل سفر مدة عام دراسى ينتهى بانتهاء الامتحان النهائى لهذه البعثة .

وبعد صدور الامر التنفيذى بالندب لا يجوز لمن وقع عليه الاختيار للبعثة الاعتذار عنها الا لسبب قهرى او عذر تقبله الوزارة .

كما يحرم المنقطع بدون عذر من المتقدم للبعثة خلال السنوات الثلاث التالية .

مادة (٢٧) :

تكون خطة الدراسة للشعب الثلاث (بصرى – سمعى – فكرى) وفق الجداول ارقام ٩، ١٠، ١١ الموفقة بهذا القرار .

مادة (٢٨) :

تتبع الاحكام الاتية بالنسبة لنظم الامتحانات اللازمة لاعداد معلمى التربية الخاصة :

تعقد وزارة التربية والتعليم امتحانا من دورين للدراسين بالبعثة الداخلية لاعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الاساسى بشعبها الثلاث (البصرية – السمعية – الفكرية) ولايعتبر الدارس ناجحا الا بالشروط الاتية :

(أ) الا تقل نسبة حضور الدارس عن ٨٥% من ساعات الدراسة فى كل مادة على حدة.

(ب) ان يجتاز امتحان التربية العملية بنجاح .

(ج) الحصول على النهايات الصغرى على الاقل فى كل من مواد الدراسة بالشعبة التى درس بها ..

- ولايسمح للدارس الراسب فى اى شعبة من الشعب الثلاث بالاعادة والانتظام فى الدراسة ويجوز له التقدم للامتحان من الخارج مرة واحدة فقط فى السنة التالية لرسوبه مباشرة ويكون تقويمه فى امتحان اخر العام فى جميع المواد التى لها اعمال سنة على اساس درجة النهاية الكبرى للمادة بدون اعمال سنة .

مادة (٢٩) :

تسري الاحكام الاتية بالنسبة للمحاضرين والمشرفين والمديرين في البعثة:

١ – يشترط في مدرس البعثة ان يكون من الحاصلين على درجة الدكتوراه او الماجستير او الشهادات الجامعية التربوية من المتخصصين في مجالات الاعاقة والخبرة الميدانية.

٢ – يشرف على التربية العملية للدارسين بالبعثة عدد من ذوي الخبرة في التوجيه الميداني للمعوقين .

٣ – يعين لادارة البعثة مدير بمستوى وظيفي (مدير ادارة) مع مساعد لكل شعبة من الشعب الثلاث (بصري – سمعي – فكري) يتوفر فيه شرط المؤهل العالي التربوي والخبرة في مجالات المعوقين ولا يقل المستوى الوظيفي للمساعد عن رئيس قسم .

كما يعين عدد (٢) سكرتير وعدد مناسب من العمال .

٤ – تشرف الادارة العامة للتربية الخاصة بالوزارة على البعثة من الناحية الفنية وتكـــون الادارة التعليمية المختصة التابع لها المقر المسئولة عن الشئون الايدارية وتتحمل كافـة الالتزامات المالية الخاصة بالبعثة وتدرج في ميزانيتها .

مادة (٣٠) :

يعتمد وزير التربية والتعليم نتيجة الامتحان للبعثتين وتخطر لجنـــة الادارة والنظـــام والمراقبة الإدارة العامة للتنسيق المختصة بالوزارة بالنتيجـــة فـــور اعتمادهـــا لتوزيـــع الناجحين على مدارس وفصول التربية الخاصة بالمحافظات بنـــاء علـــى اقـــتراح الادارة العامة للتربية الخاصة .

مادة (٣١) :

تضاف سنة اعتبارية في الاقدمية عند ترتيب المرشحين للترقيـــة لوظـــائف اعلـــى للمتخرجين في البعثتين .

الفصل الثالث عشر

احكام عامة

مادة (٣٢) :

تسهم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الوزارات والمنظمات والمؤسسات والهيئات المعنية الاخرى في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية والصحية والنفســـية والاجتماعيـــة والتاهيلية للمعوقين وفقا للقرارات او الاتفاقيات المنظمة لهذا التعاون .

مادة (٣٣) :

يجوز انشاء فصول ومدارس للتربية الخاصة غير حكومية وفقا للنظـــم والاوضـــاع والاجراءات المتبعة لمدارس التعليم الخاص بمراعاة الطبيعـــة الخاصـــة لـــهذه الفصـــول والمدارس على ان تشرف عليها الوزارة فنيا عن طريق الادارة العامة للتربية الخاصة .

مادة (٣٤) :

تقوم الادارة العامة للتربية الخاصة بالتعاون مع الادارة العامة للعلاقات الثقافية بعمل برامج تدريبية في مجالات إعاقة التربية الخاصة للدارسين من الدول الشقيقة وفق النظم المالية التي تتبعها منظمة اليونسكو .

مادة (٣٥) :

يقبل بمصروفات الدارسون من الدول العربية الشقيقة في بعثة اعداد معلم التربية الخاصة مقابل دفع رسوم الدراسة طبقا للقواعد المالية المقررة او التي تتقرر في هذا الشأن.

مادة (٣٦) :

يمنح جميع العاملين بمجالات التربية الخاصة ميزات مالية تحددها القرارات المظمة في هذا الشان نظير المجهود العصبي والنفسي المبذول اثناء التعامل مع فئات المعوقين .

ويكون نصاب المعلم ١٦ حصة فقط اسبوعيا بمرحلة التعليم الاساسي و١٤ حصة فقط بمرحلة التعليم الثانوي والثانوي الفني كما يجوز لناظر ووكيل مدرسة التربية الخاصة بالتدريس في حدود ١٠ حصص اسبوعيا باجر وذلك في حالة وجود نقص في التدريس التربية الخاصة القيام بالتدريس في حدود ١٠ حصص اسبوعيا باجر وذلك في حالة وجود نقص في هيئة التدريس .

مادة (٣٧) :

يمنح العاملون بفترة ما بعد اليوم المدرسي في مدارس التربية الخاصة التي بها نظلم داخلي مكافأة عن الحصص او الانشطة التي يؤدونها خلال الفترة التي تبدا من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة والنصف مساء كل يوم مدرسي عدا يوم الخميس، والعطلات، والاجازات الرسمية، وتكون مماثلة لما يصرف بالتعليم العام والفني كما يمنح القائمون بالاشراف الاداري، والفني والخدمات المعانة على هذه الفترة مكافاة تحدد بمعرفة الادارة التعليمية المسئولة، وموافقة الجهة المالية المختصة .

مادة (٣٨) :

١ – تطبق القواعد المعمول بها في الامتحانات على الامتحانات العامة للتربيـــة الخاصـــة وعلى امتحان البعثة الداخلية لاعداد معلم التربية الخاصة سواء من ناحية الاشـــواف او لجان الادارة والنظام والمراقبة او الامتحانات العمليـــة والتحريريـــة او الاختبـــارات الشخصية على ان تحسب اجابة اسئلة العملي (اللوحة – النموذج – التمرين) الواحـــد في الوسائل التعليمية على اساس تقدير الدرجات وفقا للقرارات المظمة لاعمال وتقديـــو الامتحانات في التعليم الفني .

٢ – يكون من بين اعضاء لجنة وضع الاسئلة لكل مادة من مـــواد الامتحانـــات العامـــة للتربية الخاصة عضو على الاقل من المتخصصين في التربية الخاصة .

ويشترك في لجان وضع اسئلة امتحان الثانوية العامة للمكفوفين عضو على الاقل من المتخصصين في مجال المكفوفين او من ذوي الخبرة .

٣ – مع مراعاة احكام القرار الوزاري وقم ٢٨٥ يسنة ١٩٨٨ في شان مكافات اعضـــاء هيئة التدريس بالبعثة الداخلية لاعداد معلم التربية الخاصة تحتســـب مكافـــأة العضـــو المتخصص المشترك في لجان وضع اسئلة امتحان الثانوية العامة للمكفوفين بنسبة ٧٥ % من المكافاة المقررة للعضو بلجان وضع الاسئلة ونماذج الإجابة كان العضو خبـــيرا ايضا في المادة الدراسية التي يشتـــرك في وضع اسئلتها يستحـــق المكافـــاة المقـــررة كاملة بنسبة ١٠٠ %.

ويراعي العضو المتخصص في التربية البصرية في عمله الامور الاتية : –

١ – ضمان مناسبة الامتحان لنوعية الإعاقة من حيث المنهج .

٢ – مناسبة زمن الاجابة مع اعاقة كف البصر حيث ان الكتابة بالخط البارز تحتاج الـــى مجهود عضلي وعصبي .

٣ – مناسبة فنية وضع الاسئلة لظروف كف البصر .

٤ – مصاحبة لجنة وضع الاسئلة ميدانيا للتعرف على الظروف الدراسية لطلبة الثانوية العامة من المكفوفين .

مادة (٣٩) :

تقوم مدارس النور للمكفوفين ذات النظام الداخلي باعداد دروس تقوية اثناء الفترة المسائية لحالات التأخر الدراسي في المواد الدراسية المختلفة بالمراحل الثلاث (الابتدائية – الاعدادية – الثانوية) للمكفوفين وذلك اشراف توجيه المادة بالادارات التعليمية المختصة وفق القواعد المتبعة في التعليم العام .

مادة (٤٠) :

يصرف للدارسين ببعثتي اعداد معلم التربية الخاصة كافة الرواتب والمخصصات المالية التي كانوا سيتقاضونها قبل التحاقهم بالبعثة كاملة من مديرياتهم وادارتهم التعليمية اثناء مدة الدراسة .

obeikandl.com

جدول رقم (١)

تسير الدراسة بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي للمكفوفين وفقاً للخطة الدراسية الآتية:

(أ) الفترة الصباحية

المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية				
	الأول الابتدائي	الثاني الابتدائي	الثالث الابتدائي	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي
التربية الدينية	٤	٤	٤	٤	٤
اللغة العربية	١١	١١	١٠	١٠	١٠
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
المعلومات العامة والأنشطة البيئية	٤	٤	٦	–	–
العلوم	–	–	–	٤	٤
الدراسات الاجتماعية	–	–	–	٤	٤
التربية الفنية والمجالات اجتماعية	٤	٤	٤	٤	٤
التربية الموسيقية	٣	٣	٣	٣	٣
التربية الرياضية	٣	٣	٣	٣	٣
المجموع	**٣٥**	**٣٥**	**٣٦**	**٣٨**	**٣٨**

جدول رقم (٢)

تسير الدراسة بالحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي للمكفوفين في ضوء مناهج التعليم العام وفقا للخطة الدراسية الآتية

(أ) الفترة الصباحية :-

المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية		
	الأول الاعدادى	الثاني الاعدادى	الثالث الاعدادى
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٧	٧	٧
اللغة الإنجليزية	٦	٦	٦
الرياضيات	٦	٦	٦
العلوم	٥	٥	٥
الدراسات الاجتماعية	٤	٤	٤
التربية الفنية والمجالات العلمية	٤	٤	٤
التربية الرياضية	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	٢	٢	٢
الآلة الكاتبة – عربي	٢	٢	٢
المجموع	**٤١**	**٤١**	**٤١**

obeikandl.com

جدول رقم (٣)

تسير الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة للمكفوفين في ضوء مناهج التعليم العام وفقا للخطة الدراسية الآتية

(أ) الفترة الصباحية :-

المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية		
	الأول الثانوى	الثاني الثانوى	الثالث الثانوى
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٦	٧
اللغة الأجنبية الأولي	٦	٦	٧
اللغة الأجنبية الثانية	٥	٥	٥
التاريخ	٢	٢	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢
التربية الوطنية	١	١	١
الفلسفة والمنطق وعلم النفس	–	–	–
الرياضيات	٤	٤	–
الكيمياء	٢	٢	–
الفيزيقا	٢	٢	–
علم الأحياء	٢	٢	–
الآلة الكاتبة – عربي	٢	٢	٢
الآلة الكاتبة – أفرنجي	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢
المجالات العلمية	٢	٢	٢
المجموع	٤٢	٤٢	٤٠

جدول رقم (٤)

خطة الدراسة في المرحلة الأولى من التعليم

الأساسي للصم وضعاف السمع

المادة	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن
تربية دينية	٢	٢	٢٢	٢	٢	٢	٢	٢
لغة عربية وتدريبات	١٤	١٤	١٢	١٢	١١	١١	١٠	١٠
رياضيات	٥	٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦
المعلومات العامة والأنشطة البيئية	٥	٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦
تربية رياضية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	
تربية فنية وأعمال يدوية	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤
تربية زراعية	١	١	٣	٢	٢	٢	٢	٢
اقتصاد منزلي	–	–	–	٢	٤	٤	٤	٤
رسم وإيقاع موسيقي	١	١	١	١	١	١	١	١
المجموع	٣٢	٣٣	٣٤	٣٩	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨

جدول رقم (٥)

خطة الدراسة بالحلقة الإعدادية المهنية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع

المادة	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر
تربية دينية	٢	٢	٢
لغة عربية	٨	٨	٨
رياضيات	٤	٤	٤
علوم وصحة	٢	٢	٢
دراسات اجتماعية	٢	٢	٢
تربية رياضية	٢	٢	٢
التدريبات المهنية	٢٠	٢٠	٢٠
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠

جدول رقم (٦)

الخطة الدراسية للتعليم الأساسي – المعوقين فكريا

توزيع سنوات الدراسة	تدريبات حسية	تدريبات عقلية	تدريبات دينية	لغة عربية	رياضيات	صحة مهنية	معلومات عامة والبيئة	تربية فنية	تربية رياضية	تربية موسيقية	مجالات علمية بيئية			جملة الخطة	ملاحظات
											زراعية	أسرية	بيئية		
تهيئة أول	١٠	٨						٢	٢	٢				٣٦	التدريبات العقلية تهيئ الطفل لتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب
تهيئة ثان	٨	١٠						٢	٢	٢					
الحلقة الأولى															
الأول تطويمي	٤		٢	٨	٦		٤	٢	٤	٤		٢		٣٦	
الثاني تطويمي	٤		٢	٨	٦		٤	٢	٤	٤		٢		٣٦	
الثالث تطويمي	٤		٢	٨	٦		٤	٢	٤	٤		٢		٣٦	
الحلقة الثانية															
الرابع تطويمي			٢	٨	٦		٤	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣٦	المجالات العلمية في هذه الحلقة تكيف مناهجها لتكون تهيئة للمجالات المهنية.
الخامس تطويمي			٢	٨	٦		٤	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣٦	
السادس تطويمي			٢	٨	٦		٤	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣٦	
الحلقة الثالثة															
السابع تطويمي			٢	٦	٥	١			٢	٢	١٨	١٨	١٨	٣٦	يختار التلميذ مجالا مهنيا واحد
الثامن تطويمي			٢	٦	٥	١			٢	٢	١٨	١٨	١٨	٣٦	المواد الثقافية في هذه الحلقة تخدم المجالات المهنية
التاسع تطعمي			٢	٦	٥	١			٢	٢	١٨	١٨	١٨	٣٦	

جدول رقم (٧)

تسير الدراسة في هذه المدارس والفصول وفق الخطة التالية، أما مناهج الدراسة فتسير وفق المناهج المناظرة في التعليم العام، ويجوز بعد موافقة الوزارة إجراء بعض التعديلات علي هذه المناهج تبعا لما تقتضيه الظروف الصحية للتلاميذ .

الخطة الدراسية لمدارس وفصول التربية الخاصة الملحقة بالمستشفيات.

المواد الدراسية	الصف الأول الثانوي	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الأول الإعدادي	الثاني الإعدادي	الإعدادي
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٦	٦	٦
اللغة الأجنبية	–	–	–	–	–	٥	٥	٥
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦	٥	٥	٥
الدراسات الاجتماعية	–	–	–	٢	٣	٣	٣	٣
المعلومات العامة والأنشطة البيئية	٣	٢	٦	–	–	–	–	–
العلوم والصحة	–	–	–	٢	٤	٤	٤	٤
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢
الثقافة المهنية (المجالات)	–	–	–	٢	٢	٤	٤	٤
جملة الحصص	٢٧	٢٧	٣٠	٣٠	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣

جدول رقم (٨)

يكون الحد الأدنى ، والحد الأقصى لكثافة الفصول بمدارس وفصول التربية الخاصة على النحو الآتي:

المرحلة	النوعية	الحد الأدنى	الحد الأقصى
مرحلة التعليم الأساسي			
(أ) لحلقـــة الأولى	الحلقة الابتدائية للمعوقين بصريا	٤	١٠
	الحلقة الابتدائية للمعوقين سمعيا	٦	١٢
	الحلقة الابتدائية للمعوقين عقليا	٦	١٠
(ب) الحلقة الثانية	الحلقة الإعدادية العامة للمعوقين بصريا	٦	١٢
	الحلقة الإعدادية المهنية للمعوقين سمعيا	٦	١٨
	الإعداد المهني للمعوقين عقليا	٦	١٤
المرحلة الثانية	المرحلة الثانوية العامة للمعوقين بصريا	٨	١٤
	المرحلة الثانوية الفنية للمعوقين سمعيا	١٠	٢٠
	مدارس وفصول المستشفيات والمصحات (روماتيزم القلب وشلل الأطفال)	١٠	١٠

جدول رقم (٩)

خطة الدراسة لشعبة التربية البصرية بالبعثة الداخلية

مسلسل	المادة الدراسية	عدد الساعات أسبوعيا	ملاحظات
١	التربية للمعوقين بصريا	٣	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعوقين بصريا	٤	
٣	المناهج وطرق التدريس للمعوقين بصريا	٤	
٤	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعوقين بصريا	٢	
٥	الخط البارز (أبريل)	٣	
٦	الحساب (تيلر)	٣	
٧	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين بصريا	٣	
٨	الوسائل التعليمية للمعوقين بصريا	٢	
٩	التربية العملية	٤	
	المجموع	٢٨	

جدول رقم (١٠)

خطة الدراسة لشعبة التربية السمعية بالبعثة الداخلية

مسلسل	المادة الدراسية	عدد الساعات أسبوعيا	ملاحظات
١	التربية للمعوقين سمعيا	٣	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعوقين سمعيا	٤	
٣	المناهج وطرق التدريس للمعوقين سمعيا	٤	
٤	علم الأصوات والتخاطب للمعوقين سمعيا	٤	
٥	علم السمع وقياسه للمعوقين سمعيا	٤	
٦	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين سمعيا	٣	
٧	الوسائل التعليمية للمعوقين سمعيا	٢	
٨	التربية العملية	٤	
	المجموع	٢٨	

جدول رقم (١١)
خطة الدراسة لشعبة التربية الفكرية بالبعثة الداخلية

مسلسل	المادة الدراسية	عدد الساعات أسبوعيا	ملاحظات
١	التربية للمعوقين فكريا	٣	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعوقين فكريا	٤	
٣	المناهج وطرق التدريس للمعوقين فكريا	٤	
٤	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعوقين فكريا	٤	
٥	المقاييس العقلية والنفسية للمعوقين فكريا	٤	
٦	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين فكريا	٣	
٧	الوسائل التعليمية للمعوقين فكريا	٣	
٨	التربية العملية	٤	
	المجموع	٢٨	